

مدارات
أيام حسني مبارك الاخيرة 18
رأي
رياح التغيير بين صدر العراق وسيد الازر 19

مفارقات في دهاليز دمشق

عبد الباري عطوان

اختتمت القمة العربية اعمالها يوم امس بصدر «اعلان دمشق» الذي تحدث عن عدة قضايا، ابرزها تعزيز التضامن العربي والتمسك بالسلام كخيار استراتيجي، والتأكيد على وحدة واستقلال العراق، ولكن ما هو اهم من ذلك ان هذه القمة انعقدت رغم كل الجهود لإفشالها، بمشاركة احد عشر زعيما عربيا.

التأكيد على السلام كخيار استراتيجي من خلال اعادة تفعيل المبادرة العربية التي اطلقتها قمة بيروت عام 2002 امر متوقع، لانه لا يوجد اي خيار آخر في جعبة القادة العرب، اما تعزيز التضامن العربي الذي كان شعار القمة فهو لا يخرج عن نطاق التمنيات، لان ما حدث هو العكس تماما بفعل غياب زعماء عرب مؤثرين مثل الرئيس المصري حسني مبارك والعهال السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، ارادوا عزل سورية وممارسة الضغط عليها من اجل العودة الى بيت الطاعة الامريكي مجددا، والقبول بشروط التسوية المطروحة للأزمة الدستورية الحالية في لبنان.

قمة دمشق عكست الوضع المهلhel للنظام العربي الرسمي، وحال الانهيار الذي تمر به مؤسسة القمة، مثلما كشفت حجم الشرخ الذي بات يهدد بتقسيم العرب الى معسكرات سياسية، وكتل جغرافية متباعدة تضعف او اصغر الترابط بينها تدريجيا.

هناك عدة نقاط يمكن التوقف عندها بعد اجراء قراءة سريعة، ورصد ما دار في اروقة هذه القمة السرية والعلنية يمكن ايجازها كالآتي:

أولاً: تبين بكل وضوح ان هناك ترددا في اوساط دول الخليج على الهيمنة السعودية، والشقيقة الكبرى في مجلس التعاون الخليجي، فبينما نجحت هذه الضغوط في ثني زعامات مصر واليمن عن المشاركة في القمة، فنشلت مع قيادات دول خليجية اقرب كثيرا من الدولتين المذكورتين الى القلب السعودي، وشاهدنا زعماء كل من الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر يؤكدون حضورهم باصرار لافت للنظر.

ثانياً: شاركت اربع دول مغاربية من خمس في القمة بزعمائها، وهي الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا، والمغرب الخامسة بشقيق الملك، وهذا تأكيد ان الجناح الغربي للأمة العربية أكثر تمسكا بعروبته، وبمؤسسة القمة، من جناحها الشرقي، وانها اقرب الى دمشق من اي عاصمة مشرقية أخرى.

ثالثاً: مقاطعة العاهل السعودي للقمة العربية الثلاث الاخيرة في الجزائر وتونس والخطوم لعبت دورا كبيرا في حضور زعماء هذه الدول لقمة دمشق، وعدم التجاوب مع الضغوط السعودية في هذا المضمار، مما يؤكد استقلالية قرار هذه الدول اولاً، وان قرار المقاطعة للقمة العربية يعطي انطباعا عكسيا، ونتائج سلبية في معظم الاحيان.

رابعاً: ربما تكون ضغوط السيدة كوندوليزا رايس نجحت في التأثير على قرار العاهل الاردني، ودفعه الى تقليص حجم مشاركة بلاده في القمة العربية في دمشق، بشكل اثار العديد من علامات الاستغراب خاصة في اوساط الدولة المضيفة، ولكن هذه الضغوط عجزت كليا عن ثني الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وهو الطرف الاضعف، عن شد الرحال الى العاصمة السورية، وحضور جميع جلسات القمة بمثابة خيبت توقعات الكثيرين الذين اعتقدوا ان مشاركته قد تقتصر على الجلسة الافتتاحية فقط.

خامساً: ظهور مؤشرات على بدء «حرب باردة» بين ما يسمى بدول الممانعة العربية بقيادة الدولة المضيفة، ودول محور «الاعتدال» ممثلة في مصر والمملكة العربية السعودية والاردن، فبينما لجأت سورية الى التهدئة، وانعكس ذلك بوضوح في خطاب رئيسها امام القمة، تعمدت دول الاعتدال، وخاصة في مصر والسعودية اطلاق حملة اعلامية مسعورة ضد القمة، وسورية على وجه الخصوص، من خلال التركيز على بعض السلبات التنظيمية والاجرائية، مثل ما رددته احدى القوات السعودية طوال فترة انعقاد القمة عن كونها الوحيدة التي لم تبدأ اعمالها بقراءة آيات من الذكر الحكيم، ونسي القائمون على هذه القناة ان شقيقاتها من قنوات النوعات ليس من بينها قناة اسلامية واحدة، ناهيك عن طبيعة الافلام والبرامج التي تبثها، مضافا الى ذلك ان بعض الصحف الرسمية المصرية فتحت صدر صفحاتها لكتاب استخدموا اسلوبا متدني المستوى في انتقاد القمة وسورية على وجه الخصوص.

دروس عديدة يمكن استخلاصها من وقائع اليومين الماضيين لانعقاد القمة، ابرزها ان النظام الرسمي العربي وصل الى درجة من الانهيار باتت تستعصي على الاصلاح، ولا يتألم اذا قلنا ان التخللات الامريكية المباشرة لعبت دورا كبيرا في الوصول الى هذه النتيجة البائسة، كما ان اللوم كل اللوم يوجه الى الزعماء العرب الذين استمروا انتهاهم بالعجز، وباتوا يجررون عدم اقدامهم على اي فعل حقيقي لإنقاذ ما يمكن انقاذه الى عدم القدرة، واعذار الخلل في موازين القوى.

فالسباسة الخارجية الامريكية في المنطقة العربية تتبع استراتيجية «التفتيت» لإحكام السيطرة عليها، بعد ان كانت تقوم على التوحيد قبل ان تتحول الولايات المتحدة الى قوة استعمارية عظمى. فبعد الحرب العالمية الثانية تبنت الادارات الامريكية قيام كيانات موحدة تتوزع فيها الثروة النفطية على اكبر قدر ممكن من البشر، مثلما هو حال المملكة العربية السعودية وليبيا، اي عكس السياسة البريطانية التي كانت تبني التقسيم، وتقيم دولة او مشيخة فوق اي أثر لفظ يتم اكتشافها حتى تظل هذه الامارات والمشيخات ضعيفة وأسيرة الحماية الخارجية.

وابرز النمذاج في هذا الخصوص دول مثل الكويت وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة.

فلم يكن من قبيل الصدفة ان تقرر السيدة رايس زيارة كل من الاردن والاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة واسرائيل، يومي انعقاد القمة في باكرة تحد ذات مغزى كبير، فمعد القمة تقرر قبل عام تقريبا، بينما لم يتقرر موعد جولة السيدة رايس الا قبل ايام او اسابيع معدودة، مما يثبت على سوء النية، وتعهد «استفزاز» دمشق والمشاركة في جهود افضال قمتها، ونسفت ما تبقى من التضامن العربي.

زائر المنطقة العربية هذه الايام يلمس ظاهرة لافتة للنظر، وهي ان حديث الحرب الاقليمية يطغى على كل دواوين النخب السياسية، وهناك همسات المسؤولين تؤكد ان الاستعدادات لاحتمالات هذه الحرب تسير على قدم وساق رغم النفي المتكرر التي تبين انها تهدف الى تهدئة الرأي العام، خاصة في لبنان وسورية وايران، لمنع الارتباك الداخلي، وحدوث ازمات اقتصادية، وربما هجرة داخلية وخارجية.

وتلعب الهجمة الامريكية الدبلوماسية الحالية دورا كبيرا في تعميق هذه القناعة شبه الراسخة، بل ان هناك من يؤكد وجود علاقة مباشرة بين التوتو الحالي في جنوب العراق، واقدم دول مثل مصر والسعودية على سياسات «كسر العظم» مع سورية، والتصعيد اللافت للتحريض الطائفي المذهبي، وتعميق الخلافات السننية الشيعية، والتحضيرات للحرب الاقليمية لتسوية كل المشاكل والمفلات الفتوحة حاليا، بعد ان باتت الخيارات الدبلوماسية الاخرى محكومة بالفشل.

يظل من الجائز القول ان «اعلان دمشق» الذي صدر بعد اجتياح القوات العراقية للكويت عام 1990 كان مؤشرا لقيام محور عربي اطلق عليه في حينه دول «مع» جاء بديلا للجامعة العربية، وقسم المنطقة على اساس من هو مع امريكا ومشاريعها في العراق، ومن هو ضدها، و«اعلان دمشق» الذي صدر بالامس، وبعد 18 عاما يأتي في اتجاه معاكس، ومحاولة الغاء للاعلان الاول، ورد الاعتبار لسورية، من خلال اعادتها لموقعها الحقيقي كدولة «ممانعة» ولو مؤقتا، بعد سنوات من التيه لم تعد عليها الا بخيبة الأمل وخسارة وجودها في لبنان دون ان تستعيد هضبة الجولان.

العراق يتحفظ لتجاهله «ادانة الارهاب».. ومبادرة السلام قيد المراجعة

اعلان دمشق: قرارات اعتيادية ولهجة تصالحية مع «المعتدلين»

القذافي: القمة لم تؤد الى نتائج.. وهناك اعتراف بوجود خلافات وكراهية وتخاذل

دمشق - «القدس العربي»

من بسام بدارين ورزوق الغاوي:



الرئيس بشار الاسد والامين العام للجامعة العربية ووزير الخارجية السوري يتشاورون حول نص اعلان دمشق في ختام القمة امس

موسى والمعلم يتبادلان النكات حول سياسة العزل والغزل السعودي

دمشق - «القدس العربي»:

المعلم والأمين العام للجامعة العربية. فبعد ان تقدم أحد الصحافيين بملاحظة حول حصول غزل سعودي بسورية إشارة لتصريحات الأمير سعود الفيصل حول عدم وجود نوايا لعزل سورية خلال القمة، علق موسى قائلا بأن «الفرق بين الغزل والغزل» هو نقطة واحدة فقط.

وفي السياق علق أحد الإعلاميين متحدثا عن «الغزل العذري» فرد الوزير المعلم قائلا بأن الغزل العذري لا ينتهي بإنجاب الأطفال. ثم علق عمرو موسى مضيفا، ما دام معالي الوزير تعمق أكثر إن شاء الله تتجوحا في اجاب تواتم.

وقال المعلم ان الغزل يحتاج لطرفين للعادة كما انتقد المعلم الصحافة المصرية التي نشرت خلال انعقاد القمة افتتاحيات تهاجم سورية، مشيرا الى ان الصحافة السورية امتنعت عن الرد فيما تسميها عنه خطاب الرئيس بشار الأسد.

أظهر وزير الخارجية السوري وليد المعلم وهو يحتفل به نهاية ناجحة ومميزة، كما قال لقمة العربية صلاية وروحا ساخرة في مواجهة الصحافيين السوريين عندما اجاب على تساؤلات الصحافيين خلال المؤتمر الصحفي الختامي.

وعندما سئل المعلم عن حضور الوزيرة الامريكية كوندوليزا رايس للمنطقة عشية القمة العربية قال موجها الخطاب للصحافي السائل: «رايس اياي.. القمة نجحت»، وأعرب المعلم عن امله في ان يتجنب الامريكيون «المزيد من القتل» عبر استبعاد خيارات العمل العسكري ضد بلاده.

وشهد المؤتمر الصحفي تبادلًا مثيرًا للنكات والتعليقات الساخرة بين الوزير

جيش المهدي رفض تسليم الاسلحة ضمن صفقة لحل الازمة

استمرار القتال رغم اوامر الصدر بالانسحاب

مقتل احد مستشاري المالكي بمواجهات البصرة

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

أعلن مقتدى الصدر زعيم التيار الصدري، بعد ظهر الاحد، برأته ممن يحمل السلاح ويستهدف الاجهزة والمؤسسات الحكومية والخدمية وكتائب الأحزاب، وموجهها في الوقت نفسه اتباع التيار الصدري بالغاء المظاهر المسلحة في محافظة البصرة وجميع المحافظات، الا ان الموجهات استمرت امس وللوم الساسد على التوالي في البصرة وبدعم امريكي-بريطاني لقوات الحكومة، فيما نعى بيان مكتب المالكي مستشار رئيس الوزراء سليم الطائي (ابو ليث) بعد ان قتل على يد مقاتلي جيش المهدي في البصرة.

وقال الصدر انه «انطلاقا من موقع المسؤولية وحفاظا على الدم العراقي وعلى سمعة الشعب ووحدته ارض وشعبا، ونهيدا لاستقلاله وتحريره من جيوش الفلام، ولكي نطفي نار الفتنة التي يريد المحتل واتباعه اشعالها بين الاخوة من الشعب، نهيب بالشعب ان يكون على قدر

المجلس معنا بما في ذلك استمرار وجود سورية، وأضاف بن اليعازر انه ابلغ أولمرت برأيه بأنه يتوجب عمل كل شيء لاستئناف مفاوضات مع سورية، لكنه قال انه خائب الأمل في محاولة لفهم موقف سورية تمهيدا لاحتمال البدء بالمفاوضات، الا ان ردود الرئيس السوري كانت مخيبة للأمل الاسرائيلية، وخاصة في عدم استعدادها لمناقشة امكانية قطع العلاقات بين سورية وايران، على حد قول الوزير الاسرائيلي، الذي رفض الكشف عن اسمه.

وفي سياق آخر أكد باراك في بيان امس الاحد ان فتح مفاوضات مع سورية يشكل «هدفا مركزيا» للمعلم الدبلوماسي لاسرائيل، وقال البيان الصادر عن وزارة الدفاع ان باراك اكد خلال لقاء مع سفراء اوروبيين الجمعة ان «اسرائيل تعتبر فتح مفاوضات مع سورية واخراج هذا البلد من التيار المتطرف هدفا مركزيا لسياستها».

تسترتق وقف ارتباط دمشق بايران وحزب الله

اسرائيل تؤكد استعدادها لمفاوضات مع سورية

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

ركزت وسائل الاعلام العبرية امس الأحد على تصريحات تؤكد استعداد اسرائيل البدء في مفاوضات جديدة مع سورية، وكذ وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك في بيان ان فتح مفاوضات مع سورية يشكل «هدفا مركزيا» للمعلم الدبلوماسي لاسرائيل.

ونشرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية امس الأحد عنواؤها الرئيسي خيرا مفاده ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، وجه في السنة الاخيرة حوالي عشرين رسالة الى الرئيس السوري لفهم موقفه حول العملية السلمية على المسار الشمالي، الا انه يتضح من تصريحات أحد الوزراء الاسرائيليين، وهو عضو في المجلس السياسي والأمني المصغر أن الرئيس الأسد رفض مناقشة قطع علاقاته مع حزب الله وايران والفصائل الفلسطينية، مقابل البدء في مفاوضات مع اسرائيل. وكان وزير البيئة النحدي الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر قد صرح نهاية الاسبوع انه يتوجب على اسرائيل فعل كل شيء من اجل استئناف المفاوضات مع سورية.

وقال بن اليعازر لاداعة الاسرائيلية العامة انه يتوجب عمل كل شيء من أجل التوصل الى محادثات مع سورية والأسد، مشيرا الى انه تتوفّر لسورية كل الاسباب

ستجري فحوصا على المتقدمين للتأكد من اقلعهم عن مضغه

سفارة واشنطن بصنعاء ترفض منح تأشيرات الهجرة لمتعاطي القات

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

قيل مركز الولايات المتحدة للسيطرة على الامراض وقانون الولايات المتحدة للمواد الخاضعة للرقابة.. أكدت مصادر رسمية ان السفارة الامريكية بصنعاء قررت رفض منح المواطنين اليمنيين الذين يضعفون القات تأشيرة الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية، وان السفارة تسترط على المتقدم لطلب التأشيرة (الغزا) الامريكية مضى 3 سنوات على الأقل على اقلعهم عن القات تناول اشباب القات، كما قررت اجراء فحوصات طبية خاصة للتأكد من صحة ذلك.

وأوضح مصدر في السفارة الامريكية بصنعاء ان السفارة بدأت برفض منح متعاطي القات من اليمنيين تأشيرة الهجرة الى الولايات المتحدة، كشرط أساسي تم استحداثه مؤخرا لطلب تأشيرة الهجرة.

واكد المسؤول في السفارة الامريكية بصنعاء عدم اهلية متعاطي القات للحصول على تأشيرات الهجرة الى الولايات المتحدة، لاعتباره مادة مخدرة في الولايات المتحدة.

وقال «ان للقات مكونين كيميائيين هما الكاثين والكاثينون، وقد تم تصنيفهما قانونيا كمخدرات من

كبار المسؤولين ومشايخ الدين. هذا القرار امريكي المفاجئ خلف الكثير من القضايا الانسانية في اليمن، نظرا لأن أكثر من 90% من الذكور اليمنيين البالغين يضعفون القات، ونحو 40% من النساء البالغات يضعفن القات كذلك.

وقال متضررون من القرار ان السفارة الامريكية بصنعاء فاجتته بهذا القرار دون اشعار مسبق وتخذير لهم من ذلك، بينما كانوا يقومون بمتابعة معاملاتهم بشكل طبيعي وخسروا مبالغ كبيرة على الفحوصات الطبية المطلوبة لطلب تأشيرة الهجرة، كفحوصات مادة القات ما يقلص التصنيف الصحي لعدم الأهلية رقم (1) الى التصنيف الصحي لعدم الأهلية رقم (ب) والذي بدوره يجعل من المتقدم غير مؤهل للحصول على تأشيرة الهجرة.

ولا يعتبر القات في اليمن بأي حال من الأحوال مادة مخدرة، حيث يؤكل أكثر مما تؤكل المواد الغذائية الأخرى، ويباع ويشتري في جميع الأسواق اليمنية، دون حظر أو تقييد، كما أنه يمضغ في لقاءات عامة وخاصة من قبل الغالبية العظمى من اليمنيين بمن فيهم

«هيومن رايتس ووتش»:

الاعتقالات في مصر محاولة لتزوير الانتخابات المحلية

القاهرة - ف ب: قالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الاحد ان حملة الاعتقالات التي قامت بها الحكومة المصرية في صفوف الاسلاميين قبل انتخابات المجالس المحلية تشكل محاولة «سافرة» لتزوير هذه الانتخابات وتلقي بظلال من الشك على شرعية هذه الحكومة.

واوضحت المنظمة في بيان ان السلطات المصرية اعتقلت 800 من اعضاء جماعة الاخوان المسلمين، اكبر حركة معارضة في مصر، من دون توجيه اتهامات لهم، مشيرة الى ان بينهم 150 شخصاً كان يفترض ان يرشحوا انفسهم للانتخابات المحلية المقررة في الثامن من نيسان (ابريل) المقبل.





انشقاقات وهروب في صفوف الجيش .. والمالكي لا يسيطر الا على اقل من ربع البصرة

تقرير: حملة المالكي ضد الصديريين تندر بتفجر حرب شيعية - شيعية بالعراق



انصار مقتدى الصدر ينددون بالعمليات العسكرية في البصرة (ا ف ب)

اوقعت حوالي 300 قتيل وأكثر من ألف جريح

الاشتباكات بين جيش المهدي والحكومة في يومها السادس

بغداد - يو بي آي: افادت تقديرات غير رسمية ان الاشتباكات العنيفة بين عناصر جيش المهدي والقوات الامنية الحكومية التي دخلت امس الأحد يومها السادس أسفرت عن مقتل حوالي 300 شخص وجرح أكثر من ألف آخرين.

وشهدت أجزاء من مدن بغداد والبصرة والكويت والناصرية وكربلاء وبابل طوال ليل اول امس وصباح امس صفواً مدعياً وجوايا واشتباكات متقطعة بالأسلحة الخفيفة بين الجانبين لم تعرف بعد حصيلة الخسائر والأضرار الناجمة عنها.

وسمع في مدينة الصدر شرق بغداد طوال ليل امس دوي انفجارات يعقدها كربلاء وانجاعة من قصف جوي لواقع جيش المهدي في هذه المدينة التي توصف بانها مقر التيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر.

واعلنت السلطات الامنية في بغداد تمديد حظر التجول على الأفراد والمركبات والدرجات الى اشعار آخر بعدما كان مسبقاً رفعه صباح امس الأحد وذلك على خلفية الاشتباكات العنيفة التي اندلعت في مدينة الصدر وبعض مناطق العاصمة العراقية -الخرى.

ويرى مراقبون ان الجانبين (الحكومة وجيش

المهدي) دخلا منذ يوم السبت مرحلة التحدي وعض الأصابع في رهان على الوقت.

وفي تطور جديد وصلت ليل السبت عن طريق مطار السليمانية الدفعة الاولى من جرحى الجيش والشرطة العراقيين الذين اصابوا في المواجهات التي شهدتها عدة مناطق من العاصمة العراقية خلال الأيام الخمسة الماضية.

وقال الجرحى واغلبهم يعانون من اصابات خطيرة الى مستشفى نورش في المدينة.

وقال شهود من منطقة العلق بمدينة البصرة جنوبي العراق ان ثلاثة اشخاص قتلوا فيما أصيب سبعة آخرون في غارتين شنتهما طائرات حربية تابعة للقوة الجوية في وقت متأخر من ليل امس.

واضافوا ان طائرة حربية كبيرة ليل الأحد ثلاثة اشخاص كانوا يقفون على سطح دار سكنية بالقرب من مخسل الابله (8 كم شمال البصرة) ما أدى الى مصرعهم فوراً وبالحاق أضرار كبيرة في الدار.

وقصفت طائرة حربية أخرى حوسينية الإزراء ما تسبب باصابة سبعة اشخاص بجروح خطيرة وانهار منزلين قريبين.

وفي منطقة ابو نديسر التابعة لصاحبة الدورة

قيام جماعات مسلحة بتعزيز سيطرتها على مناطق في البصرة خاصة نقاط التفتيش.

ونقلت ما اوردهته صحيفة «نيويورك تايمز» السبت من ان الاحزاب السياسية في بغداد عبرت عن نقدها لعملية البصرة التي قالوا ان المالكي لم يخطط لها بشكل جيد، في الوقت الذي اعترف فيه وزير الدفاع العراقي ان الجيش لم يتوقع مقاومة قوية من جيش المهدي.

وتحدثت عن المواجهات بين مسلحين تابعين للصدر والقوات الامنية مشيرة الى ان الانتقال من حالة الامن والنظام الى الفوضى تم سريعاً. ونقلت عن سوابقين قولهم ان الحكومة العراقية تعرف ان الصديريين سيفوزون في الانتخابات ولهذا قامت باستهدافهم مشيرين الى ان العديد من السكان مستعدون لبيع حاجياتهم المهمة من اجل شراء قاذفات للصواريخ وقتال الامريكيين.

وفي تقرير اخر اشارت الى ان حملة ثوري المالكي التي اعترف بوش بانها لا يفهم السبب الذي دعا المالكي للقيام بها تهدد بتعزيز العراق في صراع شيعي-شيعي.

وقالت صحيفة «الاندينت اون صاندي» ان تهديدات المالكي بسحق جيش المهدي تبدو الان انها «مقامرة خطيرة»، وتؤثر سلباً على الرئيس الامريكي الذي يقبّله وراء المالكي والصدريين على نضها، وتشير الى ان الصديريين على البصرة نقطة تحول في الحرب، خاصة ان الجيش العراقي تلقى تدريبه من الدارين الامريكيين، وسط انبعاث عن عمليات تسرب واشتباكات داخل قوات الشرطة العراقية، واعتترف وزير الداخلية العراقية جواد بولاني بالمشكلة التي قال انها ستعالج بعد المعركة.

واشارت الى ان الصدر الذي دعا الى الاعتراف بشرعية المقاومة في مقابلة مع قناة الجزيرة، يعتمد على الفقراء الشيعية فيما يعتمد منافسوه من جماعة الحكيم الملاي والمجيبات وملاك القنارات والتجار، وترى الصحيفة ان الصراع بين الصديريين وجماعة الحكيم وحزب الدعوة هو السبب الذي يقف وراء العملية العسكرية في البصرة.

وقالت ان الانتخابات المحلية التي تم اتخاذ قرارها بغضط من ديك تشيني، نائب الرئيس الامريكي الذي زار بغداد، حيث تجد جماعة الحكيم نفسها في موقع لا يؤهلها من الفوز في الانتخابات بسبب تراجع شعبيتها وتضاؤل الدعم للتيار الصدري.

ويعتقد ان الصدر حالة ندرته اتباعه لاكتفاضة عامة تنهي الهدنة مع الانتشار البريطاني خاصة ان القوات البريطانية في العراق غير كافية لتزجيج الثقة، كما ان الخراطيش الحكومية البريطانية والامريكيين في معارك شوارع قد تؤدي الى تعزيز النظرة بان المالكي اصبح يهدق في يد المحتل.

وترى الصحيفة ان نقاد سياسة امريكا في العراق سيهاجمون فترة التقدم هناك على انها «سراب»، فيما سيكون التيار الصدري الفائز الاكبر من المواجهات.

وتحدثت صحيفة «اوبزيرفر» عن

بغداد - من موسى محمد:

بدا الدينون العراقيون العالقون في فخ خطر المعارك وندرة الكهرباء وشح المياه يشعرون بالخوف من نقص المواد التموينية، مع دخول المواجهات بين القوات الامنية والمليشيات الشيعية يومها السادس في العراق.

وقال سكان في مدينة الصدر الضاحية الشيعية المتكئة والعلق الرئيسي لجيش المهدي بزعماعة رجل الدين مقتدى الصدر، ان الاوضاع المعيشية تشهد مزيداً من التدهور السريع.

ويطبق الانذار اذته على مدينة البصرة المنفذ البحري الوحيد ورتة العراق الاقتصادية.

لندن - «القدس العربي»:

اشارت الصحف الامريكية لآثر معركة البصرة على الانتخابات الامريكية وعودة النقاش حول استراتيجية بوش ونجاحها.

فقد قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان معركة البصرة يتدرج صدامها في الحملة الانتخابية للرئاسة الامريكية. مشكلة تحديات خاصة للمرشح الجمهوري جون ماكين، الذي ليس سياسة بوش في العراق. وقالت ان معركة البصرة تهدد بعودة العراق لنشرات الاخبار، وتطرح تساؤلات حول استراتيجية بوش ومدى نجاحها في العراق وقدره الجيش العراقي على الدفاع عن البلاد.

واشارت الى ان جون ماكين جعل من حرب العراق مركز حملته الانتخابية، وجاءت احداث العنف في البصرة بعد شهر من عودته حيث قال ان العنف تراجع في العراق بسبب استراتيجية زيادة القوات الامريكية. واعتبر ماكين ان قرار المالكي بمهاجمة البصرة دليل على قوة حكومته. فيما يستخدم الديمقراطيون الذين يتحدون عن سبب تدريجي للقوات، عن ضعف البصرة على انه دليل عن عدم قدرة الامريكيين على توفير الامن والاستقرار في العراق مما سيؤدي الى حرب طائفية جديدة في العراق.

ويرى ناقدون ان العنف يدعم ارائهم بحسرورة سحب

تشكيل مجلس صحوة في مناطق التركمان الشيعية شمال بغداد

كركوك (العراق) - اف ب: اعلن مسؤول اداري عراقي رفيع المستوى الاحد تشكيل مجلس صحوة في مناطق التركمان الشيعية شمال بغداد، لحاربة عناصر شبكة القاعدة الذين ينتشرون في اجزاء كبيرة من الطريق بين كركوك والعاصمة.

وقال حمود الشكطي محافظ صلاح الدين كبرى مدنها تكريت، بحضور مسؤولين في قضاء طوزخرماتو «لقد لعبت افواج الاسناد ومجالس الصحوة في العراق دورا كبيرا مع القوات الامنية وقوات التحالف في مجال حفظ الامن والاستقرار».

واضاف «ادعم بشكل كامل هذه الافواج الان بعد ان كنت من المعارضين لتشكيلها خوفاً من تحولها الى ميليشيات مسلحة غير نظامية (...) لكن الايام اثبتت ان هذه المجالس هي احد اهم عوامل الاستقرار في المناطق التي تشهد ارياشة راهبية».

ويبلغ عديد الفوج الاول من قوات الصحوة 750 عنصرا مهمتهم ضمان امن قضاء طوزخرماتو والنواحي التابعة له.

ويأتي تشكيل الفوج في اعقاب تفجيرات دامية شهدتها طوزخرماتو ومدن امرلي وسليمان بيك ذات الغالبية التركمانية الشيعية التي تقع على الطريق بين بغداد وكركوك وتنتشر في محيطها عناصر القاعدة.

وتتعرض هذه المناطق الى هجمات متكررة كان اغنفها ما حدث في بلدة امرلي حيث قتل أكثر من 150 شخصاً واصيب نحو 300 آخرين مطلع الصيف الماضي.

وتقع المدن التركمانية شمال منطقة العظيم وجبال حمرين التي تعتبر من ابرز معاقل تنظيم القاعدة.

يشار الى ان افواج الاسناد او قوات الصحوة تتولى مسؤولية حفظ الامن ومساندة الاجهزة الامنية في محيط مناطق كركوك والحويجة والزاب والعياسي والرياض.

من جهته، قال اللواء الركن حميد نامت قائد شرطة صلاح الدين انه تم «قتل واعتقال عدد من الازهابيين بعضهم من الدول العربية كما تم الوصول الى اوكارهم الرئيسية في مناطق حمرين وسامراء والشرقا».

يشار الى ان السكان يتلقون على الشرقاط (170 كم جنوب الموصل) تسمية «قندهار»، نظرا لسيطرة المتشددين دينيا واجتماعيا على البلدة.

مقتل اربعة من رجال الشرطة

في هجومين منفصلين شمال بغداد

الموصل (العراق) - اف ب: اعلنت مصادر امنية عراقية مقتل اربعة من عناصر الشرطة بينهم ضابط برتبة عقيد، في هجومين منفصلين الاحد في الموصل وديالى شمال بغداد.

وقال مصدر في شرطة الموصل (370 كلم شمال بغداد) ان «اشتباكات وقعت بين مسلحين مجهولين وقوات الشرطة ادت الى مقتل العقيد زياد قاسم واحد عنصر شرطة المدينة».

واوضح ان «الاشتباكات وقعت فجرا لدى قيام قوات الشرطة بمداومة منزل في منطقة الساجحي (وسط)».

وفي بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد)، اعلنت الشرطة مقتل اثنين من عناصرها في انفجار عبوة ناسفة استهدف رئيس مجلس المحافظة ابراهيم باجلان.

واوضحت ان «الانفجار استهدف موكب رئيس مجلس محافظة ديالى على الطريق الرئيسي عند بلدة السعدية (شرق بعقوبة)».

وفاة مسؤول رياضي متأثرا بجروح اصيب بها في بغداد

بغداد - اف ب: اعلن الامين العام للجنة الاولمبية بالوكالة حسين العميدي امس الاحد وفاة مسؤول رياضي متأثرا بجروح اصيب بها في بغداد اثر اندلاع اشتباكات بين القوات المسلحة والمليشيات المسلحة الثلاثاء الماضي.

وقال العميدي ان «الامين العام المساعد للجنة الاولمبية بالوكالة حسين فجر الاحد متأثرا بجروح اصيب بها اثر اطلاق نار من قبل مسلحين الثلاثاء وسط بغداد».

وكان المسؤول ذاته اعلن الخميس ان مجموعة مسلحة مجهولة اطلقت نيران اسلحتها على مسؤولين رياضيين يعملون في الاتحاد العراقي لكرة السلة في بغداد وارادت اطلاق النار.

وكان جابر اصيب بجروح خطيرة في ظهره فيما اصيب مدرب المنتخب العراقي فخرت توما برصاصة في الفخذ، ونجا من الحادث باجوبة امين سر الاتحاد خالد نجم، بينما قتل الحكم الدولي رعد سلمان في الحال.

طرد ستين شرطيا عراقيا من الخدمة

بغداد - قنا: اعلن العميد رسول خيون معاون مدير شؤون الافواج في شرطة ذي قار جنوب العراق انه تم طرد سوية قوامها 60 شرطيا بتاحية الفجر شمال مدينة الناصرية بسبب تقاعسهم في أداء الواجب خلال مواجهات مع العناصر المسلحة.

وقال خيون ان طرد هؤلاء الشرطة جاء تنفيذاً لتعليمات نوري المالكي رئيس الوزراء بطرد كل عنصر امني يتقاسم في أداء واجبه وتعريضه للمسؤولية القانونية.. مشيراً الى انه تم رفع أسمائهم إلى الجهات المسؤولة. وحذر من أن هذا القرار سيطلق كل من يتهاون في أداء واجبه في الدفاع عن امن واستقرار المدينة.

وحول الموقف الامني قال خيون ان القوات الامنية تحكم قبضتها على الوضع الأمني وهي تلاحق المسلحين في مناطق مختلفة.

وكان جواد البولاني وزير الداخلية العراقي قد اصدر في وقت سابق امس امرا بفصل ضباط ومنتسبي مراكز شرطة مدينة الصدر شرقي العاصمة بغداد والشعلة والكاظمية شمالي العاصمة والبصرة والعمارة والهاشمية والحزرة وغماس جنوب العراق. يأتي ذلك بعد ان سلم افراد سريتين تابعين للقوات الامنية أنفسهم الى مكتب الشهديد الصدر في منطقة حي العامل جنوب غربي بغداد.

تسيير رحلات جوية مباشرة بين مشهد الإيرانية والنجف خلال 3 أشهر

طهران - يو بي آي: اعلنت إيران امس الاحد ان العمل سيبدأ في غضون ثلاثة أشهر بتسيير رحلات جوية مباشرة بين مدينتي مشهد الإيرانية والنجف العراقية.

واوردت وكالة «مهر» الإيرانية لآلانباء أن رئيس اتحاد مكاتب خدمات النقل الجوي والسياحة في محافظة خراسان محمد شريف روحاني أعلن أنه سيبدأ العمل بعد شهرين من الآن بتسيير رحلات جوية مباشرة بين مدينتي مشهد المقدسة والنجف في إطار تنمية قطاع السياحة الدينية.

واضاف روحاني انه «سيتم كذلك في غضون شهر واحد تسيير رحلات جوية مباشرة بين مدينتي مشهد الإيرانية وآرومجي الصينية، وأن هذه الرحلات ستخلق تحولا كبيرا في قطاع النقل الجوي».

القوات الامريكية والعراقية تغتر على 17 جثة في مقبرة جماعية

بغداد - رويترز: قال الجيش الامريكي امس الاحد ان قوات امريكية وعراقية عثرت في مقبرة جماعية شمال بغداد على 14 جثة ظهرت على بعضها علامات تعذيب. وقالت القوات الامريكية ان القبرة اكتشفت في منطقة كان متشدو القاعدة يسيطرون عليها في السابق بالقرب من المقادبية على بعد 90 كيلومترا شمال شرقي بغداد.

وعثر على مقبرة مشابهة تضم 17 جثة في منطقة قريبة يوم الجمعة، وقال الجيش الامريكي في بيان «يبدو ان الجثث كانت موجودة في الموقع منذ ما بين شهرين الى ستة اشهر.. ويظهر ان بعضها علامات تعذيب وبعضها جروح ناجمة عن طلق ناري بالرأس».

وكثيرا ما يعثر على مقابر جماعية في العراق وتلقى القوات الامريكية والعراقية بالأمثلة عنها في الاغلب على اسلامي القاعدة.

وقتل عشرات الالاف من العراقيين في قتال طائفي بين الغالبية الشيعية والاقلية السنية.

المستشفيات تغص بالجرحى والجيش الامريكي يمنع سيارات الاسعاف في مدينة الصدر

المدنيون في العراق يعيشون كابوس خطر المعارك وندرة الكهرباء وشح المياه والغذاء

مغلقة (...) والخوف يعترينا..»

وامام المنازل لا نستطيع الخروج لسحبها..»

وفي البصرة حيث اوقعت المواجهات حوالي خمسين قتيلاً و300 جريح، يقول احد سكان حي الجمهورية في اتصال هاتفى مع «فرانس برس»، ان الناس في الحي يخشون مغادرة منازلهم.

ويضيف مكتبنا باسمه الى فقط ان «الوقوع سببها الحكومة، فمدنية الصدر تشتمع بالهدوء بشكل معتاد والبصرة كذلك لكن الحكومة هي السبب في كل ما يجري».

بذوره، يكرر على عباس المقيم في حي الكاظمية (شمال بغداد) الاتهامات ذاتها مشيراً الى «شدّة العنف والقصف بحيث لا نجرؤ على الابتعاد أكثر من مئة متر عن منازلنا».

ويقول «بعض الجثث ما تزال ممددة

الاخيرة، وقالت متحدثة باسم الصليب الاحمر في جنيف ولم يكن السكان يتوقعون ذلك، لدينا مواد تموينية كافية الا ان المشكلة الرئيسية تكمن في كيفية توزيعها على السكان».

كما اشارت الى استهداف قوافل الاطوية وسيارات الاسعاف والاعتداءات، ووجه الصليب الاحمر نداء الى «كل اطراف النزاع من اجل حماية المدنيين من اي عمل عنفي وضمان حصولهم على الخدمات الصحية».

من جهته، عبر احمد الذي يسكن مدينة الصدر ايضا عن القلق ازاء ما يحدث، وقال «لم يعد هناك وقود والتيار الكهربائي غالبا ما ينقطع والمياه مفقودة في بعض الاحياء والاسواق التجارية

المواد الغذائية» في مدينة الصدر حيث قتل 75 شخصاً واصيب المئات في الاشتباكات التي اندلعت ظهر الثلاثاء الماضي.

وتوقفت الخدمات الحكومية التي تؤمنها قاصمقاميبتان في الضاحية الشيعية وكذلك في البصرة البالغ عدد سكانها حوالي مليون ونصف المليون نسمة. ويؤكد المليون ان «المستشفيات تغص بالجرحى والمصابين والجيش الامريكي يمنع سيارات الاسعاف من دخول المنطقة».

وقد عبرت منظمة الامم المتحدة المتحدثة باسمي الحزبين ان الوضع في العراق مآع قد يظهر في النهاية قدرة الحكومة على ادارة البلاد او عدم قدرتها، ولكن كلا الحزبين يرون ان ضعف البصرة الذي جاء قبل اسبوعين من تقرير قائد القوات الامريكية في العراق الجنرال بترابوس سعيدي مرة اخرى النقاش حول الحرب.

وقالت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان العنف في البصرة اظهر حجم الكراهية بين حكومة ينظر اليها على انها جاءت على ظهور الديابات الامريكية وجماعة شيعية تكسب شرعيتها من انتقاد الاحتلال. وقالت ان النزاع يضع مشاكل امام الامريكيين الذين ينظر اليهم كداعمين

بريجنسكي: حرب سخيفة تحولت لمأساة تهدد بتقسيم المنطقة كلها وليس العراق وحده

معركة البصرة تبعث الجدل حول استراتيجية بوش ومدى نجاعتها

لجماعة الحكيم وجماعة نوري المالكي ضد جماعة الصدر، مشيرة الى ان عملية الجيش العراقي انهدت هدنة استمرت تسعة اشهر. وحذر مراقبين من خطورة تدخل امريكا في الصراع الشيعي - الشيعي. واشار مراقب الى سذاجة محاولة السيطرة على كل الشيعية من خلال اقلية مدعومة من امريكا. خاصة ان النخبة السياسية الحاكمة فيما بعد صدام ينظر اليها على انها نخبة معزولة لا Джорجو لها بين العراقيين خاصة ان معظم افرادها كانوا في الخارج طوال فترة حكم صدام، مدعومين اما من ايران او امريكا، وتعاني كل من فسادا وفسل مزمن. فيما تحظى جماعة الصدر بمصداقية كبيرة بين فقراء الشيعية.

وفي مقال كتبه زينغيو بريجنسكي، مستشار الامن القومي السابق واحد مستشاري حملة المرشح الديمقراطي باراك اوباما قال ان كلا المرشحين الديمقراطيين، اوباما وهيلاري كلينتون، متفقان على انها الحرب في العراق خلال عام او 16 شهرا من تسلم البيت الابيض فيما يرى الجمهوريون ان الجيش الامريكي يجب ان يبقى في العراق ولو لمدة عام حتى تحقيق «لوس النصر».

وقال في مقال له بصحيفة «واشنطن بوست»، تحت عنوان «طريقة ذكية لانهاء هذه الحرب السخيفة» ان الخلاف بين الجمهوريين والديمقراطيين هو خلاف حول منافع ومزايا هذه الحرب. وقال ان عملية فك الارتباط من الايراني.

الرئيس الأسد أدلى بخطاب «معتدل» والمقداد اوضح رسالة القمة للاسرائيليين.. ارحلوا عن أرضنا والا لن تنعموا بالأمن؛ سورية حققت انجازين استراتيجيين.. رئاسة مؤسسة القمة في عام 2008 الأصب وتضامن عربي موثق معها في البيان الختامي ضد قانون محاسبة سورية الأمريكي

التي كان الكثيرون يتوقعونها قياسا بالجو العام الذي عقدت القمة في ظله فالرئيس السوري «خبير تقدير» كل من توقع خطبا متشددا يتضمن اشارات ضد المتغيين او المقاطعين او ضد حكومة السنيرة في لبنان وعليه قدم الرئيس الأسد خطبا معتدلا كضيف وسط مؤشرات على نجاح جهود أمير الكويت ورئيس السودان موظفا بمهارة ولياقة دبلوماسية الهدوء والصبر وبشكل يحرم أي ناقدن للقمة وللداء السوري من أوراق رابحة يمكن استغلالها مستقبلا.

وهو خطاب عكس كما قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم مسؤولية رئاسة القمة خصوصا وان الرئيس بشار لم يتعرض اطلاقا لملف الخلافات العربية-العربية خلال خطاب الافتتاح، الأمر الذي ساهم عمليا في تخفيف حدة الاحتقان خلال القمة وبعدها بعد تجاهل دمشق للحدث عن من حضر ومن تغيب.

وتمت الاستعانة بعقد جلسة خاصة وعققت ثلاث ساعات بين الزعماء العرب ونقش خلالها ملف الخلافات العربية-العربية، وعليه استبدل السوريون بدورهم سياسات رد الفعل التي كان يتوقعها البعض بخطاب يعتبر ان عقد القمة بحد ذاته يشكل نجاحا مميزا في ظل العلاقات على الفشل والانتقاسات كما قال الوزير المعلم الذي اعتبر القمة ناجحة جدا ومميزة وشهدت تحفيا قويا من القادة العرب.



امير قطر يتابع اعمال القمة

للقرارات الاقليمية فحتي المقاطعون للقمة والغائبون عنها ان يستطيعوا الان تجاهل حركة سورية المقبلة بصفتها رئيسة القمة العربية. ورغم ان المقداد اخصر رسالة القمة العربية بعد ختامها في حديث لتلفزيون بلاده قائلا «رسالة القمة.. ارحلوا عن أرضنا.. والا لن تنعموا بالسلام» الى ان التوصيات وثيقة البيان الختامي لم تتضمن مستويات التشدد المفترضة

عام توقع سورية بأنه ينطوي على خطط منهجية وموضوعة لاستهدافها والتجاوب التكتيكي يأتي على شكل قانون محاسبتها بنسخته الأمريكية المقل على خارطة الاستهداف. ومن هذا المنظر يعتقد على نطاق واسع بان قمة دمشق وضعت بين يديها ورقة استراتيجية من طراز خاص خلال العام الصعب المقبل وفقا

ومن الواضح بأن دمشق كانت بحاجة ملحة لهذه الورقة الاستراتيجية قياسا لمستوى الضغط الدولي عليها وللقراءات التي تتحدث عن احتمالات استهدافها في المستقبل القريب وهي احتمالات تصل في أسوأها الى حد العمل العسكري والعربي. والوضع الجديد سيمنح «الرئاسة السورية» لمؤسسة القمة العربي للعام المقبل من المناورة والبادرة خلال



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يتحدث مع وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري على هامش القمة

بامتياز، وهو خطاب سلاقي بالضرورة لاحقا صداه في الشارع العربي. استراتيجيا حصلت دمشق على تضامن عربي جماعي بالنص ضد قانون محاسبتها بنسخته الأمريكية والأهم في المسار الاستراتيجي هو ما يلح له المسؤولون السوريون وهم يتحدثون بان عقد القمة بدمشق سيغني بان سورية هي رئيسة مؤسسة القمة العربية للعام المقبل برمه.

أكثر من ألف اعلامي معا تحركوا فيها معا في اطار الأداء الاعلامي الرسمي الذي حافظ على مستويات معقولة من النفس المقاومة والرفض وخطاب المانعة مستثمرة المهارة السورية في السياق. سورية أيضا تمكنت من اظهار اهتمامها الكبير بالقضية الفلسطينية حيث وصف مساعد وزير الخارجية فيصل المقداد بعد انتهاء فعاليات الاجتماع القمة بأنها «كانت قمة فلسطين

نسب الاضطراب في بيانات وتوصيات القمة وحافظت على قدر من التوازن وتركت للسوريين واللبنانيين نافذة خاصة يمكن الخروج منها بدلا من الازتهان ليؤثر التوتر او رد الفعل. وفي السياق، حققت سورية انجازات لا يمكن انكارها سياسيا فقد تمكنت اولاً من عقد القمة العربية «بمن حضر» بالرغم مما لسه المراقبون من حلقات الضغط الخارجي، واستقطبت دمشق

دمشق - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

حققت دبلوماسية الصبر والهدوء السورية أمس في دمشق نقاط لافتة في مرمى خصوم الرواية السورية للاحداث العربية والاقليمية وفاتت تماما الفرصة على من توقع بياناً ختامياً للقمة خارجا عن المألوف «القمي العربي» أو على من توقع «تشددا» في النصوص والوثائق العربية التي انتهت القمة بها ومعها. ورئيس الوقت تمكنت سورية وفي الملفات والقضايا التي تخصها مباشرة من الحصول على صيغة واضحة تضمن لها «تضامنا عربيا» متكاملها مع باسم القمة العربية فيما سمي بقانون محاسبة سورية الأمريكي واستهدافاته للجانب السوري.

وفيما يبدو نجحت اطراف الاعتدال العربية التي شاركت في القمة العربية في تخفيف حدة بياناتها ولهجاتها مع تحريكها من مساحة الفعل ورد الفعل والاحتقان الى مسافة قريبة الى حد بعيد من بيانات القمم العربية السابقة دون اختراقا مثيرة خارج دائرة الصالح السورية الاساسية التي تحققت حتى الآن. ومن الواضح ان سياسة «ضبط النفس» التي تنبه لها الاعلام السوري مبكرا عبر وصايا مكتوبة بالخصوص وضعت بين يدي الاعلاميين خففت من

المعارضة اللبنانية نُوهت بخطاب الاسد في قمة دمشق والاكثرية لم تر فيه جديداً وحددت لأئحة التدخلات

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

ورأت المصادر «ان خطاب الاسد أوحى بأن لا تدخل سوريا في لبنان علماً ان الرئيس فؤاد السنيرة كان تحدث عن لائحة تدخلات قديمها قبل ساعات قليلة ولم يجب عليها الاسد. ونحن ببساطة نطلب من الرئيس الاسد والنظام السوري اجوبة على هذه التدخلات وهي ستة عناوين: الاول هو استخدام الاراضي السورية معبراً او ممراً يؤدي الى تهديد الامن وزعزعة الاستقرار في لبنان وعليه ان يوضح هذه النقطة، العنوان الثاني يرفض النظام السوري اقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان وفي هذا الرض اعتداء على السيادة اللبنانية ورفض الاعتراف بها، العنوان الثالث رفض ترسيم الحدود وهذا ايضا امر سيادي وترفض سورية عدم تحديد منطقة مزراع شيعا مما يؤدي الى استعادة هذه المنطقة، العنوان الرابع هو المعسكرات الفلسطينية خارج الخيميات وهي معسكرات سورية ياجمع كل المراقبين، العنوان الخامس موضوع ضبط السلاح داخل الخيميات الفلسطينية ونحن نعلم ان ليس كل السلاح داخل الخيميات مرتبط بالنظام السوري ولكن اقله بالجزء المرتبط على النظام السوري ان يوقف تدخله في لبنان، والعنوان السادس هو موضوع المفقودين في السجون السورية. هذا في التدخل المباشر وفي غير المباشر على سورية ان توقف تدخلها في تعطيل الحياة الدستورية في لبنان من خلال الاعياز لحلفائها يوقف التعطيل».

وردا على سؤال عن اعتراف الرئيس السوري بسيادة واستقلال لبنان قالت المصادر «هذا كلام إنشائي يحتاج الى ترجمة وسوى ذلك لا مضمون لهذا الكلام».

على الرغم من قرار حكومة الرئيس فؤاد السنيرة مقاطعة القمة العربية في دمشق فإن اللبنانيين تابعوا باهتمام مجرياتها والخطابات التي رافقتها وخصوصاً خطاب الرئيس السوري بشار الاسد، وقد تباينت الآراء والمواقف في قراءة هذا الخطاب بين فرقي 8 و14 آذار. وقد اعتبرت اوساط المعارضة القريبة من دمشق ان الرئيس الاسد حذد سقف العلاقة مع لبنان بتأكيد حرص سورية على استقلال وسيادة لبنان.

وأكدت ان هذا التأكيد ليس بجديد وسبق للرئيس السوري ان اعلنه في خلال انعقاد القمة العربية في بيروت عام 2002 والتي وصلها عبر المطار الدولي لتثبيت هذه السيادة عندما كانت القوات السورية لا تزال داخل الاراضي اللبنانية. وذكرت اوساط المعارضة ان الرئيس الاسد اسقط في كلمته كل المواقف التي تشير الى عدم اعتراف دمشق بسيادة لبنان واستقلاله كعيان وهذا يفك ربط أزمة لبنان الداخلية بالموقف السوري الذي أكد على لسان الرئيس الاسد الاستعداد بالتعاون مع أية مبادرة عربية أو غير عربية شرط ان تركز على الوفاق بين اللبنانيين. في المقابل، اعتبرت مصادر قيادية في 14 آذار المناهضة لدمشق ان كلام الرئيس السوري بشار الاسد في القمة العربية حول عدم التدخل السوري في لبنان «كلام قديم لا يقدم ولا يؤخر»، وقالت «مضى على السورين 30 سنة وهم يتكلمون اللغة نفسها حول ان لا علاقة لهم بلبنان وان اللبنانيين مختلفون ببعضهم البعض».

وفود الاعلام الرسمي للدول التي تغيبت توقفت عن العمل.. احباط ومشاعر قلق وسط الاعلاميين

ضبط نفس على مستوى الاعلام السوري مقابل مسلسل التحريض في الاعلامين المصري والسعودي



اعلاميون يتابعون البيان الختامي عبر شاشات التلفاز

مستوى التمثيل رغم وجود مئات الاعلاميين والصحافيين الذين ينتمون للدول التي خفقت مستوى التمثيل، الأمر الذي ساهم بالنتيجة في زيادة مستوى الشعور بالاحباط الذي وصل بحدوده حينما لحد الفلج والانتخاب والخوف من المستقبل.

العربي الجماعي مستقبلا وهي تعقيدات يتحدث عنها كل اعلامي حضر القمة العربية وسط أجواء الرسمية «تجمدت» وتوقفت عن العمل بعد الاعلان عن مقاطعة الزعماء الكبار للقمة حيث ساد الارتباك عمليا بين صفوف هذه الوفود بسبب انخفاض

العربي الجماعي مستقبلا وهي تعقيدات يتحدث عنها كل اعلامي حضر القمة العربية وسط أجواء الرسمية «تجمدت» وتوقفت عن العمل بعد الاعلان عن مقاطعة الزعماء الكبار للقمة حيث ساد الارتباك عمليا بين صفوف هذه الوفود بسبب انخفاض

دمشق - «القدس العربي»

من بسام بدارين:

لا يمكن اعتبار انخفاض مستوى تمثيل بعض الدول العربية الكبيرة في قمة دمشق هو المؤشر الأبرز على المستويات التي وصلتها حالة فيروز والتمحور بين معسكرين عربيين فقط، بل عكس الاعلاميان المصري

والسعودي أجواء التحريض ضد القمة بشكل يوحى للمراقبين بأن الخلافات وابعادها أكثر جذرية من الملموس، وأكثر عمقا مما يعتقد على نطاق واسع. ومن الواضح ان أداء الاعلاميين في الرياض والقاهرة خلال اليومين اللذين سبقا التحضير للقمة العربية يخصص مساحات اضافية للاعباد

المسكوت عنها في تحليل صورة ما يجري على مستوى النظام العربي حاليا، مع حصول تجاوب أخف في صحافة عمان بعيد انتاج المخاوف تحت لافتة التمحور الإيراني - السوري حسب مقالات ظهرت في العاصمة الأردنية خلال الساعات القليلة الماضية. وفي مقابل ملامسة اعلامية أردنية خفيفة لحقائق حالة التمحور العربي حاليا، كان الاعلام المصري والسوري تقريبا أكثر حدة في التعبير عن

القذافي: قمة دمشق لم تؤد الى نتائج شأن القمم السابقة



القذافي يستمع للبيان الختامي للقمة العربية في دمشق

دمشق - ا ف ب: اعلن الزعيم الليبي معمر القذافي ان القمة العربية التي اختتمت الاحد في دمشق لم تؤد الى نتائج «شأنها شأن القمم العربية السابقة»، وان حاولت راب الصدع العربي.

وقال القذافي «لا توجد مستجدات تذكر في هذه القمة شأنها شأن القمم العربية السابقة. لقد حاول الرئيس بشار الاسد ان يذلل هذه الخلافات والتناقضات السائدة لتبدو للعالم كأنها خلافات عادية وطبيعية».

وقال القذافي «لا توجد مستجدات تذكر في هذه القمة شأنها شأن القمم العربية السابقة. لقد حاول الرئيس بشار الاسد ان يذلل هذه الخلافات والتناقضات السائدة لتبدو للعالم كأنها خلافات عادية وطبيعية».

وأضاف الزعيم الليبي الذي وجه السبت خطبا صريحا خلال افتتاح القمة انتقد فيه نظراءه العرب «اهم ما هي في هذه القمة ان هناك اعترافا بوجود خلافات ومشاكل وكراهية وتحاذل بين الدول العربية، الامر الذي تطلب خلق

وعليه لوحظ بيان الخطابات التي تنطوي على عبارات ورسائل متشددة نسبيا وردت على لسان المسؤولين بشكل فردي او على لسان بعض الزعماء خصوصا بعدما ظهرت ملامح مفرقة في الدبلوماسية في خطاب الافتتاح للرئيس بشار الأسد، وهو امر لم ينعكس على وثائق القمة وبياناتها وبقيت مسؤوليته منحصرة في الأفراد والدول وليس بالقمة العربية. وكغيرها بعلاقات جيدة مع الحسابات الأمريكية في المنطقة مثل قطر والكويت والامارات كان لها دور اضافي في التخفيف من حدة انفعال القمة، فيما تجاوب السوريون من باب الحفاظ على التوازنات وتقليل الخسائر المتوقعة معتمدين على أنفسهم كمضيفين متجاوبين مع دعوات الاعتدال عند من

دول الاعتدال «الخليجية» التي حضرت دفعت البيان الختامي لاستنساخ أدبيات معتدلة وتجنب العبارات المتشددة

رفض الغياب عن القمة او امتنع عن تخفيف مستوى تمثيله فيها، وتؤكد مصادر خاصة بـ «القدس العربي» ان الجلسة المغلقة التي خصصها الزعماء العرب لبحث ملف الخلافات العربية-العربية شهدت الكثير من دعوات التهذبة وتجنب ردود الفعل وترك المجال امام «وساطات عربية» مستقبلا لحل الخلافات التي تمحورت حول لبنان وعقد القمة العربية وهنا حصريا برز دور لبعض الدول الخليجية فيما لم يناقش الملف اللبناني خلال جلسة المصالحات على أساس عدم جواز بحث الملف بغياب اللبنانيين كما اعلن الوزير وليد المعلم. وبهذا المعنى خلا البيان الختامي وخلافا للتوقعات مرة ثانية من أدبيات التشدد واستنساخ في الكثير من مفاصل ما قيل في بيانات القمم السابقة.

وعليه لوحظ بيان الخطابات التي تنطوي على عبارات ورسائل متشددة نسبيا وردت على لسان المسؤولين بشكل فردي او على لسان بعض الزعماء خصوصا بعدما ظهرت ملامح مفرقة في الدبلوماسية في خطاب الافتتاح للرئيس بشار الأسد، وهو امر لم ينعكس على وثائق القمة وبياناتها وبقيت مسؤوليته منحصرة في الأفراد والدول وليس بالقمة العربية. وكغيرها بعلاقات جيدة مع الحسابات الأمريكية في المنطقة مثل قطر والكويت والامارات كان لها دور اضافي في التخفيف من حدة انفعال القمة، فيما تجاوب السوريون من باب الحفاظ على التوازنات وتقليل الخسائر المتوقعة معتمدين على أنفسهم كمضيفين متجاوبين مع دعوات الاعتدال عند من

الختامية خصوصا في القضايا التي تتعلق بالعراق والمبادرة العربية بخصوص عملية السلام وبعض مفاصل القضية الفلسطينية والراعية اليمنية للحوار بين حزكتي حماس وفتح اضافة للملف السوداني والملف الاقتصادي العربي وقضية اللاجئين الفلسطينيين والتأكيد على رفض العالم العربي للارهاب والتفريق بينه وبين المقاومة كما كان تماما يحصل في القمم السابقة. وخلافا للتوقعات والمخاوف لا يمكن القول بان بيان قمة دمشق الختامي ذهب الى مسافات أبعد كثيرا من المسافات المعتادة وهو أمر ربطته المصادر بدور قطري وكويتي بشكل خاص ساهم في منع «أثارة القمة» على أساس ان اعتماد لغة معتادة وغير راديكالية يمكن ان يمنع لاحقا حصول أزمة على المستوى العربي دوليا وحتى داخليا.

دمشق - «القدس العربي»

من بسام بدارين:

نجحت الدول العربية المعتدلة التي امتنعت عن مقاطعة القمة العربية في دمشق في استنساخ الكثير من أدبيات الاعتدال المرتبطة بالقمم العربية دون ادخال مفردات متشددة او منظرية او حتى ثورية لأدبيات قمة دمشق، الأمر الذي عكس نفسه بوضوح على نصوص ومضمون البيان الختامي والقمة وتوصياتها والتي جاءت في اغلبيها عمومية وتضامنية دون ان تنتج تغييرا كبيرا في أدبيات الخطاب العربي. وعمليا تكررت الكثير من العبارات القممية العربية التي ظهرت في كل البيانات العربية

التي كانت يشار اليها في الخيمة التي نصبها امام مقر اقامته قرب دمشق. وقال الاسد للصحافيين بعد اللقاء «اهم شيء في هذه القمة الصراحة المتبادلة بين مختلف الاطراف»، مضيفا «تعايننا بشكل صريح في الجلسة المغلقة وكان هناك معاشرة في ما بيننا من دون ان يخضب احد من الآخر».

دمشق - «القدس العربي»

دمشق - «القدس العربي»

دمشق - «القدس العربي»

دمشق - «القدس العربي»

دمشق - «القدس العربي»

دمشق - «القدس العربي»

دمشق - «القدس العربي»

جاءت الى المنطقة للتحضير لقمة امريكية عربية اسرائيلية في ايار المقبل

رايس تدعو في القدس الى «تحسينات» ملموسة على الارض في الضفة الغربية

حماس تعتبرها «نذير شوم» والجهد تعتبر تصريحاتها «اغراء» للرئيس عباس



وزيرة الخارجية الامريكية توماسا ووزير الدفاع الاسرائيلي (يمين) ورئيس الحكومة الفلسطينية الؤقتة سلام فياض

عن رفح حواجز وتسهيلات في الضفة المحتلة تأتي في سياق الضغط على أبو مازن وتقديم بعض الإجراءات له لعدم الذهاب بعيداً في المصالحة مع حركة حماس وإنهاء الانقسام الداخلي الذي لا يستفيد منه سوى العدو الصهيوني.»

واعتبرت المطالبة «اغراء» للرئيس محمود عباس كي لا يذهب لحوار مع حركة حماس. وقال مصدر مسؤول في الحركة في تصريح صحفي «إن محاولات الإدارة الأمريكية التحدث عن تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في هذه الزيارة والحديث

لوزيرة الخارجية الأمريكية تأتي في سياق تعزيز امن الاحتلال وممارسة مزيد من الضغط على السلطة لتعزيز التنسيق الأمني مع الاحتلال. كما رفضت حركة الجهاد الإسلامي أمس مطالبة رايس الإسرائيلي بتخفيف معاناة الفلسطينيين، وأضاف في بيان: «إن مجمل الزيارات التوكيدية

والاسرائيلي ودول عربية في المنطقة يعقد لقاء على مستوى القمة في احدى دول المنطقة بحضوره الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي سيصل الى تل أبيب منتصف شهر ايار القادم للمشاركة في احتفالات الذكرى الستين لاقامة دولة اسرائيل، لخلق ما اسماه المصدر الأمريكي بالأرضية الملائمة لتواصلة عملية السلام، والتوصل الى اتفاق اطار يتم الاعلان عنه في احتفال يعقد في البيت الابيض في شهر تشرين أول القادم عشية رحيل بوش وانتهاء ولايته الرئاسية ليشكل هذا الاتفاق انجازا سياسيا له قبل مغادرته المكتب البيضاوي.

وكانت راييس قد بدأت زيارتها لاسرائيل بعشاء عمل مع رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود أولمرت مساء الليلة قبل الماضية بيد بقاء سلسلة من البحوثات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين ومن بينهم الرئيس محمود عباس الذي من المفترض ان تكون لقاوته مساء امس في عمان في اطار وصولها للعاصمة الاردنية للقاء الملك الاردني عبد الله الثاني للتباحث في الاوضاع في الشرق الاوسط. وكانت راييس قد بدأت زيارتها لاسرائيل بعشاء عمل مع رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود أولمرت مساء الليلة قبل الماضية بيد بقاء سلسلة من البحوثات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين ومن بينهم الرئيس محمود عباس الذي من المفترض ان تكون لقاوته مساء امس في عمان في اطار وصولها للعاصمة الاردنية للقاء الملك الاردني عبد الله الثاني للتباحث في الاوضاع في الشرق الاوسط.

ومن ناحية أخرى ذكر مصدر امريكي امس ان زيارة راييس تهدف كذلك لترتيب عقد قمة عربية اسرائيلية امريكية في ايار القادم خلال زيارة الرئيس امريكي جورج بوش للمنطقة للمشاركة في احتفالات اسرائيل بالذكرى الـ 60 لاقامتها. وتقلت مصادر فلسطينية عن مصدر امريكي قوله امس ان راييس تسعى لاقلاع الجانبين الفلسطيني

حملت الرئيس عباس مسؤولية «اجهاض» المبادرة اليمينية

حماس: قمة دمشق خلت من أي آليات عمل جاد لتطبيق القرارات الصادرة عنها

وكانت تخطيها فلسطينية عدة هجمات على اهدف اهلها في دمشق «سائلنا ستمحل في الوقت المناسب، وستعمل دولة الاحتلال الى أين يمكن أن تصل هذه الصواريخ..» وأكد ان فضيحة «مفاجآت» لاي عدوان اسرائيلي، وقال «معرضتنا مفتوحة، وفي كل مرحلة سيكون لدينا شيء جديد.» كما أعلنت سررايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن قصف موقع كوسوفيم العسكري الواقع شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع صاروخين من طراز «قدس».

واعتبرت حركة حماس ان القمة العربية التي انتهت أعمالها في دمشق امس الأحد أكدت عدم استجابة القمة ل«الضغوط الأمريكية»، لكنها شككت في امكانية تنفيذ قرارات هذه القمة، وقال «القمة كسابقاتها من قمم خلت من أي آليات عمل جاد لتطبيق القرارات التي صدرت عنها.» وعبر ابو زهرى «القدس العربية» نسخة من «حالة الضعف والانقسام العربي» التي عكستها هذه قمة دمشق، الى ذلك، ابدى الناطق باسم

القسم تحذّر من اجتياح اسرائيلي عقبة ونعد ب «مفاجآت»

استشهاد ناشطين من حركة فتح في سلسلة غارات اسرائيلية ضد شمال غزة

وشنت تخطيها فلسطينية عدة هجمات على اهدف اهلها في دمشق «سائلنا ستمحل في الوقت المناسب، وستعمل دولة الاحتلال الى أين يمكن أن تصل هذه الصواريخ..» وأكد ان فضيحة «مفاجآت» لاي عدوان اسرائيلي، وقال «معرضتنا مفتوحة، وفي كل مرحلة سيكون لدينا شيء جديد.» كما أعلنت سررايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن قصف موقع كوسوفيم العسكري الواقع شرق مدينة خان يونس جنوب القطاع صاروخين من طراز «قدس».

وكانت راييس قد بدأت زيارتها لاسرائيل بعشاء عمل مع رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود أولمرت مساء الليلة قبل الماضية بيد بقاء سلسلة من البحوثات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين ومن بينهم الرئيس محمود عباس الذي من المفترض ان تكون لقاوته مساء امس في عمان في اطار وصولها للعاصمة الاردنية للقاء الملك الاردني عبد الله الثاني للتباحث في الاوضاع في الشرق الاوسط.

ومن ناحية أخرى ذكر مصدر امريكي امس ان زيارة راييس تهدف كذلك لترتيب عقد قمة عربية اسرائيلية امريكية في ايار القادم خلال زيارة الرئيس امريكي جورج بوش للمنطقة للمشاركة في احتفالات اسرائيل بالذكرى الـ 60 لاقامتها. وتقلت مصادر فلسطينية عن مصدر امريكي قوله امس ان راييس تسعى لاقلاع الجانبين الفلسطيني

استشهد ناشطان فلسطينيان بقطاع غزة في قصف اسرائيلي استهدف احدى المناطق الحدودية بقطاع غزة. وقال الطبيب مساعد مدير الاسعاف والطوارئ بورارة الصحة الفلسطينية ان طواقم المسعفين عثرت على جثمتي فلسطينيين سقطا اثر سلسلة غارات اسرائيلية استهدفت مجموعة من المنشآت الفلسطينية شرق مخيم جباليا شمال القطاع، في ساعة متأخرة من ليل السبت. وقال حسن بن الشهدين هما ربيع حسن، ومراد خضو، وكلاهما من العمر 19 عاماً. وقد افادت ان طواقم الاسعاف عثرت على جثمتي الشهديين بعد ساعات من عملية القصف، وان القصف أدى الى اصابة ناشطين آخرين بجراح.

غزة - القدس العربي

من أشرف الهور:

الشارع الفلسطيني غير مكترث بالقمة العربية كونها لن تقدم اي جديد منذ «ضياع فلسطين»

عن رفح حواجز وتسهيلات في الضفة المحتلة تأتي في سياق الضغط على أبو مازن وتقديم بعض الإجراءات له لعدم الذهاب بعيداً في المصالحة مع حركة حماس وإنهاء الانقسام الداخلي الذي لا يستفيد منه سوى العدو الصهيوني.»

واعتبرت المطالبة «اغراء» للرئيس محمود عباس كي لا يذهب لحوار مع حركة حماس. وقال مصدر مسؤول في الحركة في تصريح صحفي «إن محاولات الإدارة الأمريكية التحدث عن تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني في هذه الزيارة والحديث

لوزيرة الخارجية الأمريكية تأتي في سياق تعزيز امن الاحتلال وممارسة مزيد من الضغط على السلطة لتعزيز التنسيق الأمني مع الاحتلال. كما رفضت حركة الجهاد الإسلامي أمس مطالبة رايس الإسرائيلي بتخفيف معاناة الفلسطينيين، وأضاف في بيان: «إن مجمل الزيارات التوكيدية

والاسرائيلي ودول عربية في المنطقة يعقد لقاء على مستوى القمة في احدى دول المنطقة بحضوره الرئيس الأمريكي جورج بوش الذي سيصل الى تل أبيب منتصف شهر ايار القادم للمشاركة في احتفالات الذكرى الستين لاقامة دولة اسرائيل، لخلق ما اسماه المصدر الأمريكي بالأرضية الملائمة لتواصلة عملية السلام، والتوصل الى اتفاق اطار يتم الاعلان عنه في احتفال يعقد في البيت الابيض في شهر تشرين أول القادم عشية رحيل بوش وانتهاء ولايته الرئاسية ليشكل هذا الاتفاق انجازا سياسيا له قبل مغادرته المكتب البيضاوي.

وكانت راييس قد بدأت زيارتها لاسرائيل بعشاء عمل مع رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود أولمرت مساء الليلة قبل الماضية بيد بقاء سلسلة من البحوثات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين ومن بينهم الرئيس محمود عباس الذي من المفترض ان تكون لقاوته مساء امس في عمان في اطار وصولها للعاصمة الاردنية للقاء الملك الاردني عبد الله الثاني للتباحث في الاوضاع في الشرق الاوسط.

ومن ناحية أخرى ذكر مصدر امريكي امس ان زيارة راييس تهدف كذلك لترتيب عقد قمة عربية اسرائيلية امريكية في ايار القادم خلال زيارة الرئيس امريكي جورج بوش للمنطقة للمشاركة في احتفالات اسرائيل بالذكرى الـ 60 لاقامتها. وتقلت مصادر فلسطينية عن مصدر امريكي قوله امس ان راييس تسعى لاقلاع الجانبين الفلسطيني

غزة - القدس العربي

من زهير اندراوس:

فلسطينيون يتظاهرون مطالبين مصر بالافراج عن عناصر حماس

نشطاء فلسطينيون المتفجرات فتح تحيرات في الحاجز المقام على خط الحدود من أجل كسر حصار قريته اسرائيل على القطاع الذي يسكنه 1.5 مليون نسمة مما سمح لآلاف الفلسطينيين الذين تدفقوا على مصر بشراء السلع المختلفة.

وقدمت مصر عن 33 من نشطاء حماس قبل أسبوع لكن لم يعلن عن عدد أعضاء الحركة الذين مازالوا قيد الاحتجاز في مصر. وفي كانون الثاني (يناير) استعمل

الحلقة عام 1967م لا يعني بئانا التخلي عن الأراضي المحتلة عام 1948، ولا يعني ابدء التخلي عن حق الاجيال الإسلامية في يوم القيامة. واقيمت في الأراضي الفلسطينية أمس الندوات والمهرجانات الخطابية بينما أصدرت القوى السياسية بيانات صحافية تدعو لتعزيز الوحدة الوطنية والتمسك بالثوابت التي قضى من أجلها الالف الشهداء، فيما صدرت احصاءات رسمية حول الاستيطان الاسرائيلي كحق لا يمكن التنازل عنه بالاعتراف بدولة الاحتلال الاسرائيلي. وقالت منصور في بيان صحفي ارسل ل«القدس العربي» «ان القول بدولة على الأراضي

والاسرائيلي والفلسطيني باتخاذ خطوات ذات مغزى في المجالين الأمني والاقتصادي. وقالت راييس في مؤتمر صحافي مشترك عقده في القدس مع نظيرتها وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسبيلي ليفني في ختام الاجتماع بينهما «انه يتعين على الفلسطينيين بالمقابل، تحسين الاوضاع الأمنية بالنسبة لاسرائيل.»

وكانت راييس قد بدأت زيارتها لاسرائيل بعشاء عمل مع رئيس الوزراء الاسرائيلي إيهود أولمرت مساء الليلة قبل الماضية بيد بقاء سلسلة من البحوثات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين ومن بينهم الرئيس محمود عباس الذي من المفترض ان تكون لقاوته مساء امس في عمان في اطار وصولها للعاصمة الاردنية للقاء الملك الاردني عبد الله الثاني للتباحث في الاوضاع في الشرق الاوسط.

استشهد ناشطان فلسطينيان بقطاع غزة في قصف اسرائيلي استهدف احدى المناطق الحدودية بقطاع غزة. وقال الطبيب مساعد مدير الاسعاف والطوارئ بورارة الصحة الفلسطينية ان طواقم المسعفين عثرت على جثمتي فلسطينيين سقطا اثر سلسلة غارات اسرائيلية استهدفت مجموعة من المنشآت الفلسطينية شرق مخيم جباليا شمال القطاع، في ساعة متأخرة من ليل السبت. وقال حسن بن الشهدين هما ربيع حسن، ومراد خضو، وكلاهما من العمر 19 عاماً. وقد افادت ان طواقم الاسعاف عثرت على جثمتي الشهديين بعد ساعات من عملية القصف، وان القصف أدى الى اصابة ناشطين آخرين بجراح.

غزة - القدس العربي

من وليد عوض واشرف الهور:



المغرب يتبنى استراتيجية جديدة تجاه الحركة الإسلامية شبيهة باستراتيجية مصر تجاه الإخوان

الكفة لصالح الحركة الإسلامية، ربما تخوف النظام من تزعم حزب العدالة والتنمية المشهد السياسي بفسر المعطيات الجديدة التي بدأت تبرز في الساحة... ويبقى الرأي السائد لدى الخبراء أن هذه المقاربة الجديدة هي أشبه باستراتيجية النظام المصري في تعامله مع حركة الإخوان المسلمين، والاستراتيجية المصرية تقوم على ثلاث نقاط، الحد من تأثير الإخوان المسلمين وسط المجتمع المصري، جعل الاعتقالات بالخبر العادي أمام الرأي العام، وأخيراً اللجوء إلى العنف لجعل قاعدة الحركة في التفكير في الاعتدال ومراجعة أطروحاتها وإعادة فتح مجال الحوار معها بما في ذلك المشاركة السياسية، ونجحت هذه الاستراتيجية بشكل كبير رغم القاعدة العسكرية لهذه الحركة أسسها حسن البنا في بلد النيل. ويبدو أن النظام المغربي بدأ ينجح نسبياً في استراتيجيته، فقد جعل أخبار اعتقال ومحاكمة أعضاء العدل والاحسان بالخبر العادي جدياً الذي لم يعد يثير أي اهتمام إعلامي كما كان في السابق، ولكن يبقى تقزيم الحركة الإسلامية ودفعها إلى مراجعة مواقفها الأيام المقبلة.

وتكشف موقع العدل والاحسان في شبكة الإنترنت أنه منذ تصعيد السلطات لتعاملها مع العدل والاحسان، جرى اعتقال ستة آلاف أكثر من 800 يتابعون أمام القضاء. وتقول مصادر من هذا التنظيم «هذه سنتين كانت أنشطتنا أكثر بكثير من السنوات الماضية، والآن وإن كانت أنشطتنا قد قلت فالاعتقالات قد ارتفعت بشكل كبير»، وثاني هذه الإجراءات الحكومية ان الاعتقالات كانت في عدم الزمان على خطاب راديكالي علوة على الحد من تأثيرها وسط المجتمع، وهذا يعني أن النظام بدأ يلجأ إلى الاستراتيجية المصرية في تعامله مع الحركة الإسلامية. وكشفت الصحافة الغربية والدولية عن هناك استراتيجية تصعيد واضحة ضد هذا التنظيم الذي يتزعمه عبد السلام ياسين، ومن ضمن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة أن أرسلت مختلف محافظات المغرب بمذكرة تنص على نهج سياسة تصديق ضد أنشطة العدل والاحسان غير المرخص لها، علماً بأنها لا تحصل على تراخيص بأنشطتها، ميدانياً، يتجلى وضوح في مدى تطبيق هذه المذكرة التي تعود إلى شهور خلت، حيث جرى اعتقال قرابة ستة آلاف شخص حتى الآن، ثم الإفراج عنهم بدون متابعة أو متابعة قضائية.

مريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بدأ النظام المغربي ينجح ما يمكن وصفه بحرب مفتوحة ضد الإسلاميين وخاصة تنظيم العدل والاحسان دون استبعاد أن تشمل حزب العدالة والتنمية مستقبلاً بهدف دفع الأول إلى مراجعة مفاهيمه وإجبار الثاني على عدم الزمان على خطاب راديكالي علوة على الحد من تأثيرها وسط المجتمع المغربي، وهذا يعني أن النظام بدأ يلجأ إلى الاستراتيجية المصرية في تعامله مع الحركة الإسلامية.

وكشفت الصحافة الغربية والدولية عن هناك استراتيجية تصعيد واضحة ضد هذا التنظيم الذي يتزعمه عبد السلام ياسين، ومن ضمن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة أن أرسلت مختلف محافظات المغرب بمذكرة تنص على نهج سياسة تصديق ضد أنشطة العدل والاحسان غير المرخص لها، علماً بأنها لا تحصل على تراخيص بأنشطتها، ميدانياً، يتجلى وضوح في مدى تطبيق هذه المذكرة التي تعود إلى شهور خلت، حيث جرى اعتقال قرابة ستة آلاف شخص حتى الآن، ثم الإفراج عنهم بدون متابعة أو متابعة قضائية.

اسبانيا تحاكم مغربياً متهماً بتهريب مهاجرين

■ الرباط - «القدس العربي»: ذكرت مصادر قضائية بجزر الكناري (إسبانيا) أن المحكمة الإقليمية بلاس بالماس سوف ستأخذ في الاعتبار معاملة بعض مغربي كان ينقل مهاجرين سريين وذلك بتهمة التسبب في مقتل عشرة منهم في الصيف الماضي إثر غرق القارب الذي كان يقلمهم بسواحل الأريخبيل.

وكانت النيابة العامة بالمحكمة قد طالبت ب28 سنة سجناً في حق المغربي سعيد، ف. المنهم بكونه صاحب القارب الذي غرق صبيحة السابع من أيلول/سبتمبر الماضي على ساحل اربيناغا جنوب لاس بالماس مما أدى إلى مقتل تسعة مغاربة وتونسى كانوا على متن القارب فيما نجا عشرة أشخاص آخرين من موت محقق.

وتقول السلطات الكنارية أن المتهم أجبر المهاجرين السريين على القفز من القارب حتى تتسنى له العودة إلى نقطة انطلاقه، وأن أن يتأكد أنهم وصلوا فعلاً إلى بر الأمان.

واقبل سعيد، ف. بجزيرة كناري الكبرى بعد بضعة أيام من غرق القارب ويتابع بهم «حرق حقوق المواطنين الأجانب والقتل غير العمد».

مقتل خمسة بحادث سير وسط المغرب

■ الرباط - «القدس العربي»: لقي خمسة مواطنين مغاربة مصرعهم في حادثة سير وقعت على بعد 20 كلم من مدينة فاس بوسط البلاد، وقالت الشرطة أن خمسة أشخاص لقوا حتفهم وأصيب شخص آخر بجروح بليغة في حادثة سير وقعت بالجماعة القروية عين الشكال (على بعد 20 كلم من فاس) قد يعود سببها لعدم احترام قانون السير والسرعة المفرطة.

وأوضحت أن هذه الحادثة وقعت حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر عندما اصطدمت سيارة خفيفة بسيارة أخرى قادمة من الاتجاه العكس، مما أدى إلى وفاة خمسة أشخاص على الفور من بينهم امرأتان ورضيعان يبلغان من العمر على التوالي ثلاثة وستة أشهر.

تجمع احتجاجي بالرباط للتنديد باعتقال رجل مسن اعتقل بتهمة «المس بالمقدسات»

الرباط - «القدس العربي»:

دعا ناشطون حقوقيون مغاربة إلى وقفة احتجاجية غدا الثلاثاء في الدار البيضاء للتنديد باستمرار اعتقال رجل مسن متهم بـ«المس بالمقدسات».

وقال ناشطو لجنة الأطلاق لحقوق الإنسان، أنهم سينظمون الثلاثاء وقفة احتجاجية أمام المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء للتنديد باستمرار اعتقال شيخ معتقلي الرأي بالمغرب الرمز محمد بوكربين في ظل تدهور وضعيته الصحية.

ويقتضى محمد بوكربين، الذي ينتمي لحزب الطليعة اليساري، ناشط في الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، ثلاث سنوات سجناً نافذاً بعد مشاركته يوم 6 حزيران/يونيو 2004 في مدينة بنو في وقفة تضامنية مع ناشطين حقوقيين اعتقلوا في مدينة القصر الكبير بعد ادانتهم بترديد شعارات وهافتات تسيء للملك في احتفالات يوم العمال العالمي.

وقال بيان لحزب الطليعة الديمقراطي الاشتراكي أن محمد بوكربين «يوجد في وضعية صحية حرجة بسبب عدة أمراض ألت به ومن ضمنها الضغط الدموي بسبب ظروف الاعتقال السيئة من ناحية، ونوعية العلاج من ناحية أخرى».

توقيف صحافي في موريتانيا ينتمي لحزب اسلامي

■ أكوشوط - اف ب: ينتمي الصحافي في جريدة «السراج» الموريتانية الخاصة الذي أوقفته الشرطة هذا الأسبوع، إلى التجمع الوطني للديمقراطية والتجديد، وهو حزب اسلامي موريتاني طالب الأحد بالإفراج عنه «على الفور».

وقال بيان للحزب تلقى وكالة فرانس برس نسخة عنه الاحد ان محمد سالم ولد محمدو الصحافي في «السراج» عضو في اللجنة الوطنية لشباب التجمع الوطني للديموقراطية والتجديد، «وأن توقيف خطا ينبغي تصحيحه على الفور».

وكان التجمع الوطني (5 نواب من اصل 100 في الجمعية) هذا

«الفاعل غير المبرر تجاه شباب مميز» وطالب بالإفراج عنه «على الفور» وبعاتذرات إلى اهله، بحسب النص.

وأوقفت الشرطة الأربعة ولد محمدو المولف في «السراج» وهي صحيفة معروفة بقربها من الأوساط الإسلامية، ويغيد اهله أنهم يجهلون سبب توقيفه.

واعلنت «لجنة متابعة» مؤلفة من 20 صحفية موريتانية مستقلة انه «تعرض لعملية خطف بكل معنى الكلمة عند خروجه من صحيفته ثم نقل إلى مديرية أمن الدولة وما زالت عائلته لا تملك أي معلومات منذ توقيفه».

واعتبرت اللجنة توقيف

معارضون ليبيون يهنون مؤتمرهم الثاني في لندن

2005 وسط جدل حول المشاركة والغياب أبرزه موقف الإخوان المسلمين من المؤتمر ومن أساليب المعارضة في الخارج.

انتهى معارضون ليبيون مساء أمس الأحد بلندن مؤتمراً لفصائل المعارضة بمشاركة عدة فصائل وشخصيات معارضة بالخارج.

وقال عبد المنصف البوري المنسق الاعلامي للمؤتمر في تصريحات لـ«القدس العربي» أن المؤتمر انتخب هيئة تنفيذية (مديرية) جديدة تتكون من تسعة أعضاء يقودهم رئيس انتخبوا مباشرة.

وكان المؤتمر بدأ السبت بتقديم الهيئة المديرية للمؤتمر استقبلتها، واختيار لجنة لإدارة جلسات المؤتمر وقيامه بتكليف في كل من عاشور بن خيال رئيسا للهيئة الإدارية لجلسات المؤتمر، وعلى التزموني نائباً وسالم الأوموسي مقرراً.

وكان المؤتمر الأول للمعارضة الليبية عُقد بلندن سنة

وكان المؤتمر الأول للمعارضة الليبية عُقد بلندن سنة

مواد ارشيفية وقصاصات تجاوزها الزمن تهدف لنشر الذعر وتحذير اوروبا من الاسلام

لنساء في العالم الإسلامي ورؤوسا مقطوعة واجسادا مشوهة، انه فيلم ينشر الرعب من الاسلام في قلب مشاهده، ولكنه يكفي بصورة مجتزأة عن الدين وينزع الممارسات من سياقها مكتفياً بتقديم رؤية عن دين رجعي قاس، يهدد بتفجير أوروبا وتسيدها، والرسالة الواضحة انه على الاوروبيين ان يفعلوا شيئاً قبل ان يحضر الحجيج الذي اسمه «الاسلام»، وينتهي الفيلم بانفجار الرسم الكرتوني المسيء للرسول محمد (ص): الاسلام قنبلة موقوتة يجب التصدي له... وهي رسالة اليمين المتطرف ليس في هولندا ولكن في أوروبا، فالصرب يهرروا مجازرهم ضد المسلمين في البوسنة بانهم يتصدون لخطر الهلال الاسلامي، واليمين البريطاني المتطرف يتحدث عن مناطق مغلقة للمسلمين محرم على البيض، الغالبية، دخولها.

باستخدام التركية في هولندا»، ويعمد فيلدرز للمقارنة بين الديكتاتورية التي تعيشها المجتمعات المسلمة والديكتاتورية التي يسجلها الاسلام معه الى هولندا. وبارقام بيانية يصور فيلدرز كيف ارتفع عدد المسلمين في هولندا وكيف يرتفع لكي يغفر كل أوروبا.

ويعد المنتج التي تشكل معالم الخوف من الاسلام وان اللحظة الان ساحة من اجل فعل شيء تجاه انتشار ثقافة الكراهية التي يدعو اليها الاسلام وهي لغة الخوف التي تستخدم في محاولات نشر الوعي بين سكان الارض من دعاة البيئية الذين يحذرون من مخاطر الاحتباس الحراري، او الجماعات المسيحية المتحمسة للمعارضة لروايات مثل هاري بوتر او اعمال توفص بانها تدعو للسحر وتحط من القيم المسيحية، والرسالة الاساسية موجهة لهولندا وأوروبا عامة خاصة المشاهد الاخيرة التي تقول ان المسجد سيصبح جزءاً من حكومة هولندا، ويقدم بطاقات معايدة من هولندا التي أصبحت اسلامية مع انه يحذر من الطبيعة المعادية للديمقراطية والحرية في الاسلام «لتهرب الحرية للجميح»، وكذا سيجلب الاسلام لهولندا رجم الزناة وقتل اللواتيين الذين يقدم صور اعدامهم في دول اسلامية ويطلب معه اطفالا دومين، واعدامات



جانب من مظاهرات احتجاج جرت أمس بباكستان على عرض الفيلم الهولندي «فتنة»

العالم يوماً ما، بعدها يقدم الخرج عددا من العناوين منها «هولندا تحت حكم الاسلام» متبوعة بصور عن وضع

متروك للمسلمين»، على العموم ينتهي الفيلم بتعليق من خطيب مسلم ان الاسلام سيحكم

جميعها النائب ومخرج يتخفى تحت هذا الاسم الذي يشير للأهزة وكان يساعد النبلاء على الفرنسيين للهروب من الثورة الفرنسية)، وفي كل الفيلم لا نشاهد الا صوراً ارشيفية وربما كانت الصورة الوحيدة التي التقطها المخرج هي صورة امرأة مسلمة بالنقاب وهي تجر عربية طفل. والقصد من اعتماد المخرج هو استخدام هذه المواد التي اخذها من مصادر في الانترنت، وقنوات تلفزيونية مثل «النار» و«اقرأ» هي استخدام كلام وتصريحات الامتدانيين لادانتهم رغم ان بعض المواد ربما وضعها اسلاميون بانفسهم مثل مشهد نديح الأمريكي على يد القاعدة في العراق.

اعتماد فيلدرز ومخرجه على مواد ارشيفية لا يعني انها لم تتعرض للتحريير والقولبية من اجل اظهار ان القرآن يدعو للعنف وان المسلمين يتقبلون الدعوة ويطلقونها. ولا يعدم المشاهد مقارنة اسلوب فيلدرز بافلام الفتنة الشيوعية والنازية التي حاولت تشويه وتحريض الاوروبيين ضد الاسترقاطية او اليهود من خلال تحريضهم من الانسانية وتصويره احيانهم بالقاتلة. ويستخدم فيلدرز هنا نفس الاسلوب من انه يركز على خطب وتصريحات الاسلاميين النارية التي تحرض على قتل الكفار الاوروبيين واليهود.

ويريد فيلدرز من مشاهده ان يرى ان ثقافة الكراهية التي ينشرها الاسلام لا يسلم منها الاطفال، مثل مشهد مزيفة تتحدث بلهجة مصرية وهي تسأل طفلة محجبة عن اليهود فترد الصغيرة ان اليهود هم «ابناء القردة والخنازير»، وعندما تسأل المذمبة من قال هذا، تجيب «الله، اي في القرآن».

ورغم ان الفيلم قدم قصاصات صحافية عن التهديدات التي تعرض لها النائب، إلا انه لا يقدم تعليقا او نقاشا يشبه نقاشات قام بها ملحدون مع اتباع ديانات اخرى او حتى تعليقات ساخرة تعطي الفيلم بعده كما حاول مايكل مور في نغده الساخر لآل بوش في فيلمه «فهرنهايت 11/9».

ويستخدم فيلدرز تقنية الاية القرآنية التي تدعو لمواجهة اليهود وتتهمهم بالشر، وبعدها صورة عن هجوم او تفجير يتبعها بعد ذلك خطاب تاري من ناشط مسلم.

على هذه الوثيرة يعطي فيلدرز 16 دقيقة يتخللها صوت تمزيق ورق

لندن - «القدس العربي»

من ابراهيم درويش:

في قراءة لفيلم النائب الهولندي غيرت فيلدرز المسيء للاسلام «فتنة» وبعد مشاهدته على الانترنت، حيث نقد النائب اليميني المتطرف وعده بعرضه على الانترنت، يخرج المشاهد بعد رؤية الفيلم ان الاسلام حل محل الغاشية والنازية اللتين هزمتا في أوروبا ويجب ان هزيمة الاسلام كما تمت هزيمة المتطرفين في أوروبا.

لكن لا جديد في الفيلم الذي عثم عليه مخرجه وقال انه تعرض لهجمات المتشددين المسلمين، وحتى الآن لم ينجح فيلدرز بتحقيق ما اراد تحقيقه من دفع المسلمين الغاضبين للخرق والتظاهر.

وباستثناء استنكارات وشجب من الدولة الهولندية، وشجب من قبل الامم المتحدة للفيلم الذي قالت انه يهدد السلام بين الاديان، فان الجماعات الاسلامية التزمت بالهدوء في ردودها خاصة الهولندية منها التي حولت الامر للفضاء.

ما يقدمه فيلدرز هو تكرار ما نشاهد الاولى منه تظهر نوعية وطبيعة الفيلم الذي يقدمه فيلدرز، ففي البداية صورة كرتونية للرسول محمد (ص) بالعمامة والقنبلة الموقوتة، حيث تحدد القنبلة الموقوتة مدة الفيلم 16 دقيقة تبدأ عددا التتالي مع ايات قرآنية مزعومة من سياقها تدعو المسلمين لقتال الكافرين وتندد الكافرين بالعذاب الاليم واستخدام كل القوة.

بعدها تظهر صور تدمير مبنى مركز التجارة العالمي والعاثرة التي تصدمت مع كولا من صور تفجيرات فيه يستغيثون عبر مواتهم النقالة، ثم تتبعها مشاهد عن تفجيرات مدريد، وخلال هذين المشهدين نرى خطيبا يقول ان قتل غير المسلمين امر مرض لله.

الفيلم مقطع على قراءات متناقدة من القرآن تريد ان تظهر انها كتاب عنف وقاشية مع كولا من صور تفجيرات لندن، وقصاصات صحافية عن مقتل المخرج الهولندي الذي قتله مسلم هولندي من اصل مغربي، بعد فيلمه مع الهولندية-الصومالية ايان حرسى على «خضوع» الذي صور قيات «من المقرض انهن مسلمات»، شبه عاريات وعلى اجزاء حساسة من وجعنا صورة كتب ايات قرآنية، لاظهار الاضطهاد والخضوع الممارس على المرأة المسلمة، وفي نهايته يظهر الفيلم المصادر التي اخذ منها وهي لقطات تلفزيونية



رحيل الكاتب البلجيكي هوغو كلاوس



هوغو كلاوس

عبد النعم الشنتوف*

رحل عن عالمنا قبل أيام بأحد مستشفيات مدينة أنفوس الكاتب البلجيكي الشهير هوغو كلاوس عن سن تناهز الثامنة والسبعين عاماً. وجدير بالإشارة في هذا الخصوص أن الكاتب الذي كان يعاني منذ سنوات من مرض الزهايمر قد طلب إنهاء حياته بواسطة الموت الرحيم المعترف به قانونياً في بلجيكا؛ وهو ما تمت الاستجابة له. ويعتبر هوغو كلاوس واحداً من العلامات الفارقة في الأدب البلجيكي المعاصر ذي التعبير الهولندي. وقد اشتهر من جهة بتعدد الأشكال التعبيرية التي انشغل بها؛ إذ أصدر عدداً وفيراً من الأعمال في الشعر والقصة والرواية والمسرحية، وممارس الإخراج المسرحي والسينمائي والرسم، كما أُوثر عنه من جهة أخرى التزامه السياسي الواضح ومواقفه التقدمية التي لم يكن يتردد في الإفصاح عنها في أكثر من مناسبة وعلى طريقة جيل المثقفين والكاتب الكبار من قبيل جان بول سارتر وميشيل فوكو وبير بورديو وجان جينيه وغونتر غراس.

يُحكى أن نشير في هذا الصدد إلى الحرب الشرسة التي خاضها دون هوادة ضد اليمين العنصري المتطرف في بلجيكا عموماً ووجهة الفلاندر خصوصاً. وسوف يحتفظ له التاريخ بذلك المشهد الذي تناقلته وسائل الإعلام البلجيكية والذي عبر فيه وهو على كرسى الإعاقة في الانتخابات البلدية التي عرفتها بلجيكا عن فرحة الغامرة إثر فوز الاشتراكي باتريك يانسن بمنصب عمدة مدينة أنفوس المعروفة بولاء جزء كبير من سكانها لحزب الفلامس بيلانغ العنصري المتطرف. ولا ننسى أيضاً نقده اللاذع للماضي الاستعماري القبيح لبلجيكا

التي جبهة الفلاندر في نهاية الستينات ما أسماه إصلاحاً فلامانياً على عريضة تناهض النزوع الانفصالي الذي هيمن بقوة على المفاوضات الرامية إلى تشكيل الحكومة البلجيكية. ولد هوغو كلاوس الذي يوصف بالطفل المرعب للأدب البلجيكي بمدينة بروخ الواقعة في الفلاندر البلجيكي عام 1929. انتقل إلى باريس لدراسة المسرح. وهناك، سوف يقع تحت تأثير الأطروحة المسرحية لأنتوان آر. ثم انتقل بعد ذلك إلى إيطاليا لدراسة فن السينما قبل أن يعود إلى بلجيكا ليبدأ في جهة الفلاندر في نهاية الستينات ما أسماه إصلاحاً ثقافياً واجتماعياً. كان الكاتب على وعي بالود الذي ينبغي أن يسطر به المثقف والمبدع في بلد شديد التعقيد من قبيل بلجيكا تحسره صراعات عرقية وحروب لغوية ضارية لها جذور في التاريخ، ومن هنا، كانت الأعمال التي أصدرها تعبيراً دالاً عن سمة الانتماء الكثيف الذي يميز الإنسان البلجيكي والعلاقات المعقدة التي يحتفظ بها من جهة مع تاريخه، ومع مختلف المكونات العرقية واللغوية الموجودة في المجتمع، من جهة أخرى. ومن هذا المنطلق، حرص هوغو كلاوس على أن تكون كتابته الإبداعية بمثابة تعبير عن ضمير الأمة؛ مما يستلزمه ذلك من إفصاح عن الأفراح والمواجع والخيبات والمخازي.

يمكن النظر في هذا الصدد إلى رواية «شجن البلجيكيين» التي صدرت عام 1983 والتي ترجمت إلى لغات عدة وحصدت ما يزيد عن خمسين جائزة باعتبارها محطة أساسية وأعماله الصادرة في ترجمته الفرنسية عن دار سوي الباريسية عام 2000. حصل الكاتب على عدد من الجوائز نذكر من بينها على سبيل التمهيل لا الحصر: جائزة قسطنطين هويغس عام 1979 و«جائزة الآداب الهولندية عام 1986 وجائزة الفكاة السوداء عام 1989 والجائزة الدولية لباولو بازوليني عام 1997 والجائزة الأوروبية للشعر عام 2001. جدير بالإشارة في السياق ذاته أن الكاتب قد رشح أكثر من مرة للحصول على جائزة نوبل للآداب، غير أن أسباباً غامضة ومجهولة كانت تحول في آخر لحظة دون قرار الأكاديمية السويدية منحه إياها.

* كاتب من المغرب يقم في بروكسل

«كسكي وسمك بوري» للمخرج عبد اللطيف كشيح؛ فيلم عن الصداقة والحب والتضحية.. في واقع راهن

تونس - «القدس العربي»

من أنسي اليوسفي:

عبد اللطيف كشيح، مخرج تونسي فرنسي، بدأ مسيرته الفنية كمثلث ثم اتجه للإخراج. «كسكي والبوري» هو فيلمه الثالث، أخرج سنة 2000 فيلمه الأول «غلطة فولتير» وحصل به على جائزة الأسد الذهبي، ثم حصل بفيلمه الثاني «الراوعة» على جائزة السيزار سنة 2004، وأخيراً تحصل سنة 2008 على أربع جوائز بفيلمه «كسكي والبوري».

يمكن اعتبار فيلم «كسكي والبوري» صحية انتصار للمخرجين العرب والتونسيين خاصة. فلقد أثبت كشيح أن السينما العربية لا يقصها الإبداع والهدس متأخرة على السينما الأجنبية. الشكل الوحيد يمكن في نص الدعم المادي، دفع المخرج التجربة إلى أقصاها ونجح في ترسيخ الفيلم في ذهن المشاهد العربي.

التمثيل كان مقنعاً جداً وأضفى نوعاً من المصداقية على الفيلم، ففضلاً الممثلة حفصية حرجي تقدمت دور شخصيتها بشكل سمح للمخرج أن يعبر المعاني المتضمنة في الفيلم بشكل أفضل وسلس. ومن المهم الإشارة بمهارة الممثلين وقدرتهم الخاصة وأنهم من غير المحترفين. ففي مرحلة معينة من الفيلم أصبح المخرج باحثاً سوسولوجياً ولم تعد شخصيات الفيلم مجرد شخصيات تحاكي الواقع، بل اختار المخرج أن يجعل منها فرصة لدراسة مختلف طبائع الإنسان، ولم يطع المشاهد على حياة الصنم العربية في فرنسا بشكل عام فقط بل كذلك ضمن تفاصيلها وإيقاعها اليومي. اختار كشيح أن تكون شخصياته متناقضة، لكن هذا لم يمنعها من أن تكون متكاملة. فعلى الرغم من اختلافها، نجحت في التواصل وكانت أكلة الكسكي وسمك البوري هما الجامع بينهما.

لم يتكف كشيح بالدوافع الظاهرية للشخصيات بل سمح لها بأن تخرج ما في جوارحتها. ويهذه الطريقة توغل «الكاتب» في أعماق شخصياته ودخل في مغامرة هدفها إعادة اكتشاف طبيعة الإنسان تحت ظروف ومعطيات جديدة. ويمكن حتى القول أنه نجح في تجريد الشخصيات من كل المبررات الأخلاقية كي يعرض لنا مدى قبح داخلية الإنسان وجماليتها في آن. ولربما يكون هذا من الأسباب الرئيسية التي دفعت بالمخرج إلى اعتماد أسلوب الحوار الطويل في الفيلم والتركيز على طريقة أدائه. هذا النوع من الشخصيات سمح للمخرج كي يركز على العديد من المعاني التي يعيشها الإنسان في حياته اليومية والتي أمنت بديهيته أو مبهمة إلى حد ما. لقد توفقت على مسألة الخيانة الزوجية وآثارها على الزوجين وكذلك على العائلة الكبيرة. غير أنه لم يقع في فخ تعليل وتناول الأسباب التي سمحت لهذه الوقائع بالحدوث. بل ترك هذه المهمة للمشاهد.

ومن أهم المعاني التي تعرض لها كشيح كذلك تبرز مسألة الصداقة والشراكة، كما في مثال النساء (سواء الأخوات أو الصديقات) اللواتي ساعدن في إنتاج مشروع المطعم، وانتج كشيح الفرصة كي يتكشف مع مشاهده موضوع الحب في مختلف أوضاعه. فترى حب الزوجة لزوجها، حب الأب لابنه، حب الجد لحفيده الخ... لكن من أهم أنواع الحب كان حب البنات لعشيق أمها وعطفها عليه فرائهاها تساعده في عبور طريق البيروقراطية الوعرة وتسانده في اللحظات الصعبة...

هذا النوع من الحب بالتحديد سمح للمخرج بأن يعرض نوعاً آخر من المعاني الإنسانية ألا وهو التضحية. ففي نهاية الفيلم، ومع بداية تداعي العلم وخطر إغلاق المطعم، تقوم ريم (حفصية حرجي) بالشيء الوحيد الذي يمكن من ربح الوقت ليحتم طبخ الكسكي من جديد والهاء المدعويين الذين ضجروا من الانتظار؛ بدأت بالرقص متفهمة دور راقصة محترفة بما في ذلك حركاتها والزي الذي ترتديه الخ... وهنا تأتي مهارة المخرج الذي لم يتكف بتصوير مشهد الرقص فقط بل جعل الفيلم يكمل مجراه موازياً لمشهد الرقص، ومع إيقاع الموسيقى أصبح جري سليمان (حبيب بو فارس) وراء الأطفال الجانحين لاستعادة دراجته النارية ضرباً من الدعابة السوداء. وما زاد في نيل هذه التضحية هو أن شخصية حفصية الرزقي لم تكن



إيصال الرسائل إلى المشاهد بطريقة سلسة وكما سهلت للمشاهد الاندماج، ورغم الغرق في لحظة الحدث.

لكن تبقى بعض النقاط التي خلقت الإزعاج للمشاهد، أولاً طبيعة الفيلم الوصفية في بدايته كانت ن تبيح الملل في المشاهد، فبدية الفيلم كانت أشبه بفيلم وثائقي يصف المخرج فيه حياة عائلة من الجالية العربية ويضي معها المشاهد يوماً غامضاً، عندما كانت مختبئة بين حركات الممثلين ويعترف إلى القضايا اليومية التي تعيشها كعينة من العائلات المغربية في الخارج، وبعمر الساعة الأولى يخلق الفيلم نوعاً من الرتابة وتلاشي في هذه الأيام: مسا إن نحل مشكلة في البلدان العربية حتى تكون أول ردة فعل هي التجاهل ثم محاولة حلها عن طريق اللف والدوران وتأجيل مواجهة، والأملنة كثيرة وليست في حاجة إلى طرح. نجح كشيح في طرح مسألة العجز العربي بجماعة أكثر ضامناً بذلك عدم سحر المشاهد، وما يميز الفيلم هو انه لم يتطرق إلى قضية أقلية محالاً جعلها قضية عامة. إن طرح الفيلم مشكلة الجالية العربية التي تمثل أغلبية محترمة مع قضايا معاصرة وليست نادرة. استعمل كشيح صوراً جميلة ومشاهد رائعة. فمن المهم التحدث عن جمالية الفيلم حسب رأي ناخجا. «كسكي والبوري»، لقد استعمل المخرج زوايا سمحت له بأن يلتقط أهمية اللحظة وساعدته في



لقطة من الفيلم

كلانا حراس وشمس

عماد الدين موسى*

تلك السواقي

هو لفتيات القرية
وصغارها
وصافيرها
وأشجارها
ورعاتها...
أما أنا
أما أنا فللقصيدة.

أقتراف
قلت:
«من مات دون ذنوب
يصبح ملاكاً،
وها أنا
من شدتي -
أموت
ولم أقترف ذنباً
سوى جبك.»

كلانا أحب
صوت الغدير
الذي للأخر.

كلانا استحم
في النبع
الذي للأخر.

كلانا...
شمس الآخر.

إلهي...
إلهي
حبداً ساقيةً
أو بعض ماء
من تلك السواقي.

حارس

بأنديه المرفوعتين أبداً
رايتي أمان
يحرص هواء القرية التنظيف.

لبهاته الممل مثل إيماننا الباقيات
يقفقي أثر الغرياء
والخبرين.

.....
أنادي: «صديقي»
فيكشّر عن أنياه الشبيهة بأنياهي.

كلانا حراس أحلام.

فتنانات ثقافية

دبي تطلق مشروعاً ثقافياً ضخماً يضم دار للأوبرا و10 متاحف و9 مكاتب عامة و14 مسرحاً و7 معاهد فنية وثقافية و11 صالة فنية

دبي - من جمال المجايدة:

أطلق الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، أمس مشروع «خور دبي» الثقافي، في مبادرة ضخمة تحققي بالتوسع الثقافي في دبي، وتمكن ضخمها العريق وحاضرها المتميز ومستقبلها الواعد. ويمتد مشروع «خور دبي» الثقافي على مسافة تزيد عن 20 كيلومتراً، بدءاً من منطقة الشندفة، أعرق الأحياء السكنية في دبي، وحتى الخليج التجاري. أحدث مراكز المال والأعمال فيها. ويتمحور المشروع حول خور دبي الذي سيضم عصب المشروع، والقلب النابض للحياة الثقافية والفنية في دبي. وقال الشيخ ماجد بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس إدارة هيئة دبي للثقافة والفنون، التي ستشرف على تطوير المشروع: «يستوحى مشروع (خور دبي) الثقافي من خطة دبي الاستراتيجية للعام 2015، ويستلهم تراثنا وتاريخنا ويستوعب حاضرتنا ويطلق بها إلى المستقبل كما رسم معالمها محمد بن راشد آل مكتوم في رؤيته التي تسير بإيلادنا نحو المزيد من الازدهار والتطور والمكانة العالمية المتقدمة». وأضاف: مشروع (خور دبي)

الثقافي سيكون منطقة فريدة في العالم بأسره يجتمع فيها التراث والحاضر والتأسيس للمستقبل، وتلتقي فيها اللغات والحضارات بأدابها وفنونها الراقية وميدانها الكبار وشبابها الواعدين». وسيجمع مشروع «خور دبي» الثقافي، الذي سينطلق تحت شعار «حيث الحياة متحف»، مشاريع متنوعة ومعالم راقية تمتد على ضفتي الخور لتشكّل شراكة فريدة من نوعها بين القطاعين العام والخاص والمجتمعات السكانية التي تعيش بالقرب من الخور.

وسيضم المشروع الذي يمثل إضافة نوعية للبنية التحتية الثقافية والفنية في دبي، 72 معلماً تراثياً تشمل أكثر من عشرة متاحف متخصصة انطلاقاً من متحف رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومتاحف الثقافة والتراث والفنون المعاصرة والعلوم، وتسع مكاتب عامة ومتخصصة في الشعر والتصميم والأدب والموسيقى، وثلاثة عشر مسرحاً، ودار أوبرا، بالإضافة إلى ورش العمل والمعاهد الثقافية والفنية ومحتويات الفنايين المواطنين والقاطنين والزائرين.

وقال «يستكمل مشروع (خور دبي) الثقافي النموذج المستقبلي للمدينة العالمية التي تنبض برسالة حضارية تنطلق من تراثها وثقافتها إلى العالم الفسح وتواصل مع ثقافته في إطار الاحترام المتبادل والاعتراف بالخصوصية. وتشارك في بناء التعاون الدولي وتحقيق السلام والخير للبشرية جمعاء».

وأضاف: «من خلال مشروع (خور دبي) الثقافي والمشاريع الأخرى في بلدنا، نكون دولة الإمارات قد أعدت للعدة المستقبل، وجسدت إصرارها على توفير كل متطلبات الصعود نحو مقعد دائم بين الدول الأكثر تقدماً والشعوب الأكثر تحضراً. وذلك من خلال تنمية ثقافتنا وتراثنا وتزويد أجيالنا الجديدة بمستلزمات الانفتاح على العالم وثقافته من موقع الثقة بالنفس والاعتزاز بالهوية الوطنية». واختتم الشيخ ماجد بالقول: «مشروع (خور دبي) الثقافي حيث الحياة على ضفافه متحف المستقبل، هو مشروع وطني لدولة الإمارات. وأشار أيضاً إلى أن «الدونات قدمت رؤية

صدور ثلاث مدونات نسائية مصرية في كتاب يثير جدلاً بين المثقفين المصريين

القاهرة - من رياض ابو عواد:

اثار صدور ثلاث مدونات نسائية في كتب مطبع العام الجاري في العاصمة المصرية جدلاً وسط المثقفين المصريين حول قيمتها الفنية واهميتها في مستقبل الكتابة في مصر.

وصدرت المدونات الثلاث «أرز باللين» لشخصين، «لحاح بسام» و«عايزة اتجوز» لعامة محمد عبد العال «وأما هذه فرقصتي أنا، لغادة محمد محمود، كل بشكل كتاب عن دار شرق. واثارت هذه المدونات فور طرحها في الأسواق، جدلاً بين النقاد والكاتب المصريين من ناحية تحولها إلى كتاب وحول قيمتها الأدبية واختلاف ظروف إنتاج أول مدونة نسائية عربية ككتاب وهي «بنات الرياض» للكاتبة السعودية رجاء الصانع. وقد نعتت الطبيعة الأولى من هذه الكتب التي طبع خمسة آلاف نسخة من كل منها. وكان من منتقدي ظاهرة تحويل المدونات إلى كتب الروائي عزت القمحراوي الذي رأى أن «المدونات كما على الشبكة العنكبوتية أثرت أفق الحرية في الكتابة وخلقت نوعاً من الاساليب الجديدة وفيها الكثير من التجاوز في قواعد اللغة». وأضاف أن وجود «اسم حركي لغالبية المدونين يقلل من عمل الروائي الداخلي في المدون ليصبح أقل مما هو عند الكاتب». وأشار أيضاً إلى أن «الدونات قدمت رؤية





فيروز القدس العربي

صوت فيروز في كل الأرجاء والمقاهي وصور الإنتفاضة بين الفقرات الرسمية: الفن حضر بقوة: ميادة وأصالة لفتنا الأنظار... وصباح فخري يعتبر القمة «معركة»

دمشق - القدس العربي

الطرب والفن كان له دور بارز على هامش تحضيرات وإنعقاد قمة دمشق العربية فقد شاركت نخبة من كبار الفنانين في فعاليات القمة بأشكال متعددة وبعد أن استهل ضيوف القمة العربية الخميس الماضي مشوارهم مع حفل ساهل للطرب السورية العروفة ميادة الحناوي تحدثت الصحف المحلية عن أزمة صحية منعت الفنان اللبناني الكبير وديع الصافي من المشاركة في تقديم أغنية خاصة جدا أعدها خصيصا للقمة العربية ويحدث فيها عن دور سورية في إحياء التضامن العربي.

وتنيز الفنان المشهور صباح فخري بإطلاله خاصة أيضا فتكبريا للإعلاميين وعلى مادية عشاء وزير الإعلام مسحن بلال تقدم صباح فخري من الحاضرين مع فرقة موسيقية تقليدية وقف فخري وتسلم المايكروفون مهنتا الجميع بما وصفه «هذه المعركة» ويقصد معركة القمة العربية.

ولم يؤد فخري أي أغنية لكنه ألقى النخبة على الجميع وقال انه سيرتك الدعويين مع وصلة من عالم الطرب يقدمه أفضل تلاميذه وهو مطرب شاب يغني الأغاني المشهورة والمعروفة للطرب صباح فخري.

وكان للفن والأغنية بشكل عام حضور بارز ولافت على هامش القمة العربية فبعد ميادة وأغنية وديع الصافي وإطلالة صباح فخري استمرت الفضايات السورية على مدار 24 ساعة في بث سلسلة طويلة من الأغاني والأناشيد الوطنية السورية ليلا نهارا مع فنانين ونجوم معروفين جيزوا وبعض الأعمال لأغراض القمة حصريا مثل أصالة تصري وغيرها.

وعلى جبهة موازية، كانت أدبيات المقاومة التلفزيونية حاضرة بقوة خلال التعاطي الإعلامي مع فعاليات القمة العربية فقد استمرت الدراسات السورية بيت الأغاني والتراثيات الفنية التي تعيد المقاومة سواء في فلسطين أو لبنان وداخل قنوات وقاعات المؤتمر والوفود وحتى في الشارع والمطاعم كان الصوت المعتمد للسوريين خلال القمة هو صوت الفنانة اللبنانية فيروز وهو حصريا أكثر صوت فني مسموع.

خلال عمليات التحول في كل مكان في دمشق أثناء القمة العربية.

واستمر الضيوف في مشاهدة لقاءات تكرس المقاومة الفلسطينية وتوثق حالات القمع الإسرائيلي خلال الإنتفاضة الفلسطينية الأولى والثانية فيما وزعت وزارة الإعلام السورية العشرات من المطبوعات والمجلات الأتية التي تتحدث عن سورية ومجزاتها ومميزاتها.

وبثت صور الإنتفاضة الفلسطينية بين فقرات البث الرسمي لفعاليات الإجتماعات فيما كان صوت فيروز المسيطر تماما في كافة المطاعم والفنادق والمقاهي.



لوسي القدس العربي

تجسد فيه «لوسي» شخصية «غازية»؛ أدهم الشرقاوي يحارب فساد الاحتلال والحاضر

القاهرة - القدس العربي - من أحمد الشوكي

تجسد «الراقصة لوسي» شخصية «غازية» في مسرحية «أدهم الشرقاوي» الذي يؤدي دوره الفنان «مشاهم سليم» وذلك بعد اعتذار «لوسي» عن مسرحية «الزعيم محمد كريمة».

المسرحية تتناول حياة المناضل «أدهم الشرقاوي» وتعتبر سيرة ذاتية لبطل شعبي ما زال ملهما للشعراء والمطربين وللرواة، وقال مؤلف وشاعر المسرحية الدكتور مصطفى سليم، أنه لجأ إلى كتابة المسرحية بعدما وجد أننا نعيش نفس الصراعات التي كان يعيشها أدهم ذلك الذي يظه في الوقت الحالي كل شريف موهوب، وكان الزمن واحد والاختلاف الوحيد أنه في الماضي كانت التهديدات من الخارج أما الآن فهي من الخارج والداخل، فالشعب المصري يعيش في ظروف سيئة للغاية، وما زال في انتظار رجل مخلص ينقذه من الفساد، تقارير جهاز المخابرات نفسها تكشف عن مدى التدهور الذي يعيشه المجتمع، وما هي الحاجة المادية الماسة التي تدرك رب وربة كل بيت تكشف عن مدى الفساد، فلا تزال مصر في التي كانت تسرق عبر القرون، ورغم وجود قانون حتى في زمن الاحتلال إلا أن القانون الآن يخترق وهناك من هو فوقه.

والمسرحية تتناول حياة أدهم الشرقاوي منذ فترة مقتل عمه مروراً بالأحداث السياسية التي مرت بها مصر في تلك الفترة وحتى وفاته، وقد اعتمدت في الكتابة على القصة الحقيقية، وما كتب عنه من تقارير أمنية موجودة في متحف الشرطة فأدهم بدأ مجرماً وكان يسرق الأغنياء مع عمه، ويعطي جزءاً منه للفقر، على طريقة تشبه أيديولوجية الشعراء الصعاليك، ثم تحول بعدها إلى مناضل شعبي يقاوم الاحتلال البريطاني بسبب تذكوره حديث والده الشيخ الأزهرى الذي كان يدعو لحاربة هذا الاحتلال الذي يصادر حريات الناس ويقتل منهم من يشاء، ويفرض على الشعب سياسته وأفكاره، ويسرق قوته، وقد استلهم أدهم منه روح الثورة.

وتجسد المسرحيد روح البطولة التي كان يعيشها أدهم وذكاه الفطري، فالجماهير تعرف قصته من لحظة المطرب الشعبي محمد رشدي الذي غنى أواخر الخمسينيات ومطلع الستينيات رائحته «أدهم الشرقاوي» والتي انتشرت على نطاق واسع وقتها، وكان الناس يحرصون على متابعتها في الراديو بالمقاهي والمنازل، كما أعاد غناءها بعد ذلك المطرب عبد الحليم حافظ وأن كانت أغنيته لم تحظ بنجاح وانتشار «أدهم» رشدي، وستعرض المسرحية على مسرح البالون ويخرجها مصطفى عبد الخالق.

يحاول الحديث بمفردات جديدة «أجزاء»: حالة واحدة يعيشها الشباب

دمشق - القدس العربي

من يارا بدر

ثلاثة أزواج، وللمتلقي حرية قراءة الحالة الدرامية كيفما يشاء، هل هم ثلاثة حالات أم ثلاثة وجوه لحالة واحدة تعيشها كتيبة شباب سوري كل يوم، في أدق تفاصيلها وأكثرها حميمة ووجعاً؟ يقدم أمجد طعمه عرض «أجزاء» مع ستة ممثلين شباب على مسرح «الحمراء» بدمشق، وتحت رعاية مديرية المسارح والموسيقى في موسمها الجديد لعام 2008، والحديث هو عن طبيعة الأزمات التي تواجهنا في العلاقة الإنسانية الرابطة بين الرجل والأنثى، الأنا والآخر، الرغبة التي يوج بها الجسد والحب عبر طيف الكلمات أيا كان وقعتها فصحي أو عامية، شجار العاشقين حول «الأنا والنحن» في سياق الحديث اليومي، وجع الخيانة والمقدرة على المغفرة، الرغبة بالاستمرار والحاجة إلى مجرد عنق ينسك كل الضجيح.

رغبة شعرائنا ومعها أيهم الأغا، شادي مقرش ولي الحكيم، زوجان يتبادلان الأدوار وكانهما يعزقان الموسيقى، علامتان موسيقيتان تتناوبان بين الأرتفاع والانخفاض، واحدة سريعة عالية، وأخرى أبداً وقصاً، واحدة تخطف بالفصحى والثانية بالعامية، تتشكلان موتيفاً واحداً متكاملاً رغم الاختلاف البنائي الذي يتأسس هذا الموتيف بالاستناد إليه، وفي مواجهة هذه العلامة الثابتة يحضر جسداً لاوند هاجو وليس منصور راسمين بطريقة حركية خاصة خلالا لحكاية الكلمات، بعنفها وتوقها ولحظاتها الصدمية.

يشتمل المخرج عذمة على إيقاع اللغة كحامل رئيسي للعرض، عرض كلامي بامتياز سبب الملل للبعض، فأتت الرقصات بقوتها الحركية والموسيقى التي ألفها وزعها الموسيقار معن خليفة لتعديد الانتباه والتيقظ، عبر ثلاث آلات منحت كل منها لأحد الأزواج دلالة درامية خاصة، البيانو يدلالة المنطقية، الناي رمز الروح الشرقية، ومن إيقاعات موسيقى أمريكا اللاتينية الخفيفة استعارة معن خليفة الأكورديون.

خط المسرح الحديث ومنذ سبعينيات القرن العشرين توجهت تماماً نحو إعادة الاعتبار للكلمة والمؤلف، خاصة مع ازدياد الدراسات اللغوية والاجتماعية، معتمداً اللغة وحدها سبباً لعكس التفكير والانهيار وأشكال الاغتراب التي يعيشها إنسان المجتمع الأوروبي الصناعي، في ما يسمى بمسرح الحياة اليومية، مقابل هذا ما زال مسرحيون سوريون يعودون إلى تقنيات الفارس القائمة على الكوميديا الحركية بالدرجة الأولى.

«أجزاء» ليس عرضاً من مسرح الحياة اليومية بعينها الدقيق، ولكنه عرض يستعير تقنية من تقنيات ذلك التوجه الفني، فالضغوطات التي تنمطر بثنايا علاقاتنا المشتركة مع من نحب، وحميمية التفاصيل التي تخترن، لا تحتاج أكثر من لغة قادرة على البوح برقة وخفة معاً نعرفه جميعاً. عبر اللمعة نقرأ الشوق والغضب، وبانتباه لنلتقط معاني الصمت الذي يتخللها، لتغدو اللعبة لعبة مباح وغير مقال، مشاعر تتدفق ثم تعود للكبت، وكأنها كلمات مناقضة نماذج لمشاهدين الفراغات التي سنكتفها، ونستكشف دواخل الحكاية المسكوت عنها.

يشهد العرض قدرته على جذب اهتمام الجمهور، ولو بشكل بسيط، حتى بعيد انقضاء الأسبوع الأول من يوم الافتتاح، على الرغم من ابتعاده التام عن إيقاع عروض الفارس التي بدأت تبدو كإلزامية ضرورية في غالبية العروض المسرحية السورية كحل وحيد لأزمة خشبتنا المغيبة، ربما يعود الفضل في هذا النجاح النسبي إلى راهنية الموضوع الشبابي وواقعيته البسيطة، إذ نأى المخرج عن الحديث الشعرائتي والمواضيع الكبيرة من مستوى الحرب والموت والوجع الاقتصادي، وربما ايتسم كثيرون لدى سماعهم ذات النكات والكلمات والشجارات التي يعرفونها في حياتهم الشخصية، وكان عشقهم جميعاً واحد، عشق لا يعني بالاختلافات الثقافية أو

الاجتماعية، خشية عارية من قطع الديكور الكبيرة، اكتفى موسى هزيم ببضعة كراس، ومقعد خشبي صغير، ولحاف وغدو سيريرا، إلى جانب بعض قطع الإكسسوار والأغراض المعدودة، فكان التشكيل الدرامي للفضاء أقرب إلى الرؤية السينوغرافية منه إلى تصميم الديكور، إذ تكاملت تجريدية المكان الملون بقطع قماش شيفون أزرق وأبيض، مع الإضاءة التي كشفت كواليسها لجمهور الصالة. هذه الإضاءة التي لعب المخرج بالتعاون مع كل من نصر سفر وبسام حميدي، على حدود وظيفتها التقليدية في الإضاءة لتنسجم مع لحظات السجود والصمت، فتكتشف وتختفي، من جهة أخرى تمثلت وظيفتها الدرامية بتقطيع الفضاء السينوغرافي إلى مجموعة من الفضاءات اللعيبية - المكانية، مرة هو المنزل وأخرى هي غرفة النوم، ثالثة هو الشارع وفي لحظة أخرى ربما هو المكتب، الإضاءة تحدد مساحة معينة تتشقق عن وتفصلها عن باقي الخشبة المطلقة، واللغة تعلن عن طبيعة المكان ودرامية الحدث، لننتقل عبر هذه العناصر من مشهد لآخر.

تأتي صعوبة تقبل مثل هكذا عرض انطلاقاً من فهمنا للمسرح كمكان يعرض حكاية ما يقاومونه «الآن.. وهنا»، فالحدث يجري أمامنا، بافترض زمني مفاده أن زمن الأحداث هو اللحظة الأتية للمشاهدة، في اتفاق ضمني بين طاقم العمل والجمهور على الدخول في مساحات الوهم المسرحي وإغفال زمن المشاهدة الواقعي، مثل هكذا عرض لا يحصل لنا حدثاً على الإطلاق، مجرد مشاهد مقطعة من حياتنا اليومية، لا إثارة تتطلب تشويقاً أو تقود إلى الخوف لتساعد على تحقيق التطهر الأسطي، بل مواجهة جمالية فنية مع ظلال بشرية عن أنفسنا، عن كل فرد فينا.

في الختام تؤكد على أهمية تنوع توجهات العروض المسرحية واختلافها، وتعترف بحاجتنا إلى مزيد من الوقت والمشاهدة لنستطيع التواصل مع مفردات العرض بشكل أفضل، كذلك ربما احتاج بعض من ممثلي العرض إلى مزيد من التدريب والممارسة لخلق الانسجام وضبط الإيقاع أكثر، أياً كان بحسب للعرض كونه محاولة جادة لفتح نافذة فنية تتناول حياتنا بجمالياتها وأوجاعها عبر أدوات لم نعتد جميعاً عليها بعد.



مشهد من عرض «أجزاء» القدس العربي



المخرج مع طاقم العمل القدس العربي

كلمات ونقاط

افقي

- 1- زعيم ديني شعبي لبناني
- 2- قارب الأمر من جوانب
- 3- عيادة أكثر من الله-مؤامرة
- 4- أموال ومجوهرات مخزونة
- 5- عكسها اوان لتخزين الماء

عمودي

- 1- المقاطعة في الصين كان
- 2- عكس صادرات - متشابهة
- 3- زعيم اندونيسي حكم بلاده بعد الاستقلال
- 4- جدتها في جدار - جدتها في

افقي

- 1- ذات الصواري
- 2- ابيو موسي
- 3- توارينا - دم
- 4- امران - ليل
- 5- كسوف - ملقا
- 6- ما - بربر - او
- 7- راسلي - عي
- 8- الجاحظ - قش

عمودي

- 1- ذات الهمة
- 2- ابيو موسي
- 3- توارينا - دم
- 4- امران - ليل
- 5- كسوف - ملقا
- 6- ما - بربر - او
- 7- راسلي - عي
- 8- الجاحظ - قش
- 9- برندلي - اعق
- 10- يكمل - درويش

الحمل

سكتون محطاً، و تتلقى دعماً أخلاقياً من أحد القربين منك، فكر أكثر بالاعتناء بصحتك؛ اتبع برنامجاً غذائياً قليل السكر، نظم نفسك بطريقة تعيش فيها تحت أقل ضغط، لهم تكون أكثر ارتياحاً وقد يمتنع الحياض، في العس مضايقات من الزلاء ناتجة عن الغيرة لا تكترث باي عمل تحس بأنه عدائي تحسك تحاول أن تكون ايجابياً.

الثور

هناك إمكانية لإعادة لم الشمل الجميل مع الأصدقاء، خذ اجراءات وقائية لتجنب السرقة، ستتمتع بطاقة كبيرة، على الرغم من هذا، حاول أن لا تهدرها، خصوصاً في حالات الغضب القوية، حاول الاحتفاظ بصفائك، الغضب يؤدي الى نتائج غير مرغوبة لا تحاول أن تحتك بالآخرين عند ساعات الغضب.

السرطان

علاقات حيك ستسبب لك الكثير من المشاكل هذا اليوم ، لكنت تستطيع أن تحسن هذا المناخ بالظهور بمظهر أكثر اعتدالاً وأقل استبداداً، الأم الظهر والقدم قد تسبب تراجعاً ملحوظاً لأولئك الذين هم عرضة لها، خذ وقتاً أكثر من النوم، الاستراحة ضرورية من وقت لآخر كي لا تقع ضحية للدم، لا تسرف في تقييم المطنين بك.

الجوزاء

ارتباطات مع أشخاص بعيدين عن أن يكونوا بحاجة للإثارة ، سواء كانوا متعلقين بالعمل أو الأصدقاء أو اقرباء، لا تتعلق بالاوهم مجرد أن تعجبك ولا تقدم على ما تعتقده سهلاً لأنك تريد، خذ وقتك في اتخاذ القرار مع الطرف الآخر ،شريك الحب في الانتظار لكي تعبر له عن مشاعرك .

الاسد

إنك تعمل بجد، رغم ذلك تشعر كما لو أنك لا تجني شيئاً، اليأس والاحباط يحيطان بك من كل مكان ولكن لا تفقد ثققت بنفسك، فإن المشاريع الطويلة الأجل تحتاج إلى وقت أطول لتجني ثمارها وكلما طال الوقت كلما

العذراء

الطموح المبالغ فيه قد يعرضك لصدمة قاسية ولا تنس ان اللقاعة كثر لا غنى، عالئياً، لا تناصب داء حتى لا تعادلك، عاطفياً، متسرة مميزة لشخصين مميزين.

الميزان

هم كبير يزول عن كتفك فتستعيد اشراقتك بعد طول مناجمة الحبيب، عاطفياً، غيرتك لا تعطي الحق في زحمة هذه اللقاءات.

المقرب

انت كثير المغالة في تصرفاتك ولا سيما في تعاطيك مع الزلاء، لا يمكنك الاستمرار بدونهم لذا تفهم كم يا دور وعالج الامر، تضطر لانغاء موعد مهم مع احد المسؤولين وقد يكون في ذلك منفعه لك.

القوس

تحاول التعرف على اناس جدد لتغيير اجوائك وتلويبها، لكن لا تهمل اصدقاءك في زحمة هذه اللقاءات.

الجدي

أحوالك المادية في تحسن وستشعر بالاطمئنان في الدخول في توظيفات جديدة، الأصدقاء يبرهنون لك الجهود التي تقوم بها للمحافظة على علاقتك بهم، في العلاقات العاطفية الوقت ملائم للدخول في مشروع للتعرف.

الدلو

أحوالك المادية في تحسن وتشعر بالاطمئنان في الدخول في توظيفات جديدة، الأصدقاء يبرهنون لك الجهود التي تقوم بها للمحافظة على علاقتك بهم، في العلاقات العاطفية الوقت ملائم للدخول في مشروع للتعرف.

الحوت

لا تكن متجارباً في حياتك الاجتماعية كخيبر، إذ ان هناك من يضمر لك الشر ويفهم آراءك بطريقة خاطئة، عاطفياً، جاذبتك تزداد وحياتك العاطفية لا بأس بها.

كلمات ونقاط

افقي

- 1- زعيم ديني شعبي لبناني
- 2- قارب الأمر من جوانب
- 3- عيادة أكثر من الله-مؤامرة
- 4- أموال ومجوهرات مخزونة
- 5- عكسها اوان لتخزين الماء

عمودي

- 1- المقاطعة في الصين كان
- 2- عكس صادرات - متشابهة
- 3- زعيم اندونيسي حكم بلاده بعد الاستقلال
- 4- جدتها في جدار - جدتها في

افقي

- 1- ذات الصواري
- 2- ابيو موسي
- 3- توارينا - دم
- 4- امران - ليل
- 5- كسوف - ملقا
- 6- ما - بربر - او
- 7- راسلي - عي
- 8- الجاحظ - قش

عمودي

- 1- ذات الهمة
- 2- ابيو موسي
- 3- توارينا - دم
- 4- امران - ليل
- 5- كسوف - ملقا
- 6- ما - بربر - او
- 7- راسلي - عي
- 8- الجاحظ - قش
- 9- برندلي - اعق
- 10- يكمل - درويش

الحمل

سكتون محطاً، و تتلقى دعماً أخلاقياً من أحد القربين منك، فكر أكثر بالاعتناء بصحتك؛ اتبع برنامجاً غذائياً قليل السكر، نظم نفسك بطريقة تعيش فيها تحت أقل ضغط، لهم تكون أكثر ارتياحاً وقد يمتنع الحياض، في العس مضايقات من الزلاء ناتجة عن الغيرة لا تكترث باي عمل تحس بأنه عدائي تحسك تحاول أن تكون ايجابياً.

الثور

هناك إمكانية لإعادة لم الشمل الجميل مع الأصدقاء، خذ اجراءات وقائية لتجنب السرقة، ستتمتع بطاقة كبيرة، على الرغم من هذا، حاول أن لا تهدرها، خصوصاً في حالات الغضب القوية، حاول الاحتفاظ بصفائك، الغضب يؤدي الى نتائج غير مرغوبة لا تحاول أن تحتك بالآخرين عند ساعات الغضب.

السرطان

علاقات حيك ستسبب لك الكثير من المشاكل هذا اليوم ، لكنت تستطيع أن تحسن هذا المناخ بالظهور بمظهر أكثر اعتدالاً وأقل استبداداً، الأم الظهر والقدم قد تسبب تراجعاً ملحوظاً لأولئك الذين هم عرضة لها، خذ وقتاً أكثر من النوم، الاستراحة ضرورية من وقت لآخر كي لا تقع ضحية للدم، لا تسرف في تقييم المطنين بك.

الجوزاء

ارتباطات مع أشخاص بعيدين عن أن يكونوا بحاجة للإثارة ، سواء كانوا متعلقين بالعمل أو الأصدقاء أو اقرباء، لا تتعلق بالاوهم مجرد أن تعجبك ولا تقدم على ما تعتقده سهلاً لأنك تريد، خذ وقتك في اتخاذ القرار مع الطرف الآخر ،شريك الحب في الانتظار لكي تعبر له عن مشاعرك .

الاسد

إنك تعمل بجد، رغم ذلك تشعر كما لو أنك لا تجني شيئاً، اليأس والاحباط يحيطان بك من كل مكان ولكن لا تفقد ثققت بنفسك، فإن المشاريع الطويلة الأجل تحتاج إلى وقت أطول لتجني ثمارها وكلما طال الوقت كلما

العذراء

الطموح المبالغ فيه قد يعرضك لصدمة قاسية ولا تنس ان اللقاعة كثر لا غنى، عالئياً، لا تناصب داء حتى لا تعادلك، عاطفياً، متسرة مميزة لشخصين مميزين.

الميزان

هم كبير يزول عن كتفك فتستعيد اشراقتك بعد طول مناجمة الحبيب، عاطفياً، غيرتك لا تعطي الحق في زحمة هذه اللقاءات.

المقرب

انت كثير المغالة في تصرفاتك ولا سيما في تعاطيك مع الزلاء، لا يمكنك الاستمرار بدونهم لذا تفهم كم يا دور وعالج الامر، تضطر لانغاء موعد مهم مع احد المسؤولين وقد يكون في ذلك منفعه لك.

القوس

تحاول التعرف على اناس جدد لتغيير اجوائك وتلويبها، لكن لا تهمل اصدقاءك في زحمة هذه اللقاءات.

الجدي

أحوالك المادية في تحسن وستشعر بالاطمئنان في الدخول في توظيفات جديدة، الأصدقاء يبرهنون لك الجهود التي تقوم بها للمحافظة على علاقتك بهم، في العلاقات العاطفية الوقت ملائم للدخول في مشروع للتعرف.

الدلو

أحوالك المادية في تحسن وتشعر بالاطمئنان في الدخول في توظيفات جديدة، الأصدقاء يبرهنون لك الجهود التي تقوم بها للمحافظة على علاقتك بهم، في العلاقات العاطفية الوقت ملائم للدخول في مشروع للتعرف.

الحوت

لا تكن متجارباً في حياتك الاجتماعية كخيبر، إذ ان هناك من يضمر لك الشر ويفهم آراءك بطريقة خاطئة، عاطفياً، جاذبتك تزداد وحياتك العاطفية لا بأس بها.



اتهمه زملاؤه بالخروج على النص ويراها النقاد فناً حتى النخاع

سامي مغاوري: أرفض التعالي على الجمهور وأكره مسرح الدولة بسبب كثرة مشاكله!

القاهرة - «القدس العربي» -

من عمر صادق:

سامي مغاوري اسم يعرفه جيدا جمهور الدراما وبالتحديد المسرح، فنان حتى النخاع يعتمد على موهبته وخبرة السنين -رصيده في المسرح 57 مسرحية بخلاف عشرات الأعمال الفنية في التلفزيون والشاشة الكبيرة اتموه كثيرا بالخروج على النص لاضحاح الجمهور. عندما واجهته بالسؤال قال على الفور: انا لا اخرج على النص أبدا ليس في المسرح ولكن في كل أعماله لأنني أعمل وفق رؤية مخرج مسؤول عن العمل، وبخاصة في المسرح، ومن يشاهد أعماله في عرض مسرحي وليس في قاعة درامية أو بروفا.

■ ما الفرق بينكما؟
■ فارق كبير طبعاً - الفنان أثناء العرض يكون ملتزماً بما هو مكتوب في الورق - أما العرض المسرحي فتدخل فيه رؤية المخرج والموسيقى التصويرية والاستعراضات والإضاءة وغيرها.
■ ملاحظ أنك في كثير من العروض يشاع أنك تخرج كثيراً على النص فما السبب؟
■ ما يتردد عني بالخروج على النص لا يخرج عن كونه نوعاً من الدعاية للمسرحيات التي أعمل فيها وأرى أن المقصود بها هو إعلاء قيمة هذه العروض ليس إلا.

■ هل اختلفت تركيبة و ذوق المشاهد الآن عنه منذ 30 سنة مثلاً؟

■ بالتأكيد حدث اختلاف جوهري في ذوق الجمهور، فلم يعد هو هذا المشاهد المثقف فقط الذي يرتاد المسرح، بل أصبح هو الأسرة المصرية كلها ترتصد هذا المسرح وهذا يتطلب من الفنان الذي يعبر عن هذه الأسرة آفاقاً ورؤية مختلفة لإرضاء كل الأذواق وتقديم ثقافات بعيداً عن التعالي أو حشر الأفكار الفلسفية التي لا تروق للمشاهد العادي الذي جاء يبحث عن التمتع في المسرح.

■ رغم اهتمام بعض النجوم بالعمل في مسرح الدولة فلماذا يشهد أحياناً هذا المسرح هروباً جماعياً عن النجوم؟
■ مسرح الدولة مليء بالمشاكل والبيروقراطية وقد يفتأ الفنان مثلاً بأن مستحقاته المالية لم تصله رغم أنه انتهى بالفرغ من عرض المسرحية، ولولا أن هنالك قيادات شسابة على رأس هذا القطاع لحدث ما لا يتحمد عقباؤه أحد وأنا كفنان أكره الروتين لأنه يستنزف وقتاً طويلاً من جهده وقلق الفنان وأرى أن الفنان مطالب منه أن يقدم فنه للجمهور فقط، أما الشؤون

المالية والإدارية وغيرها فمهمتها توفير وقت وجهد الفنان وليس للفنان بحيث لا تشتت جهوده وليتفرغ تماماً للعمل الإبداعية.
■ رغم موهبتك وطاقاتك التي لا يختلف عليها اثنان إلا أنك لم تعلن عن نجوميتك حتى الآن فما السبب؟
■ دعني أكن صريحاً معك - أنا لى تحفظات على مفهوم النجومية - وأرى أن دوره والنجم وليس الفنان وإذا قسنا هذه المسألة لتختلف المفهوم الحقيقي لمعنى النجومية.

■ وماذا لو طبقنا هذا المفهوم عليك؟
■ بشهادة الجميع كل النقاد يتعاملون معي على أنني نجم العمل رغم أنني لسدت البطل المطلق له، فأنسا أحاول أن أتفوق فيه وأجبره بشكل مختلف وكثيراً ما أحاول أن أضيف للدور الذي أعبه رؤية تهم الجمهور ولا أقدمها كتحصيل حاصل - أسعى دائماً أن أترك فيها بصمة باسم سامي مغاوري يتحدث عنها الناس، ومن هنا أرى أن الدور هو المهم وكيفية تجسيده هو ما يجب أن يشغل بال الفنان وليس السعي وراء وهم اسمه النجومية.

■ معظم النقاد أشادوا بأعمالك المسرحية على وجه الخصوص ويرون أنك تعتمد على موهبتك وخبرة السنين، إلى أي مدى افادك ذلك في أعمالك المسرحية؟

■ الحمد لله أنا أراهن على جمهوري الذي يسبق لي طويلاً بعد انتهاء العروض لأنه جمهور واع ويدرك أنني لا أبحث عن مناصب ولا نجومية ولا مال ولا غيره كل ما يشغلني كما يعرف جمهوري أن أتلقى في أدوارى وأقدم أفضل ما أعندي حتى يخرج بعض الفنانين يتحالفون على الجمهور أحياناً، كيف ترى تأثير ذلك مستقبلاً؟
■ الفنان الذي يتعالى على الجمهور سيكون مصيره الفشل مهما كانت شهرته واسمه ونجوميته، نحن جئنا لنقدم أشياء تفيد الجمهور وتبصره بالأوضاع التي نعيشها في كافة نواحي الحياة ولم نأت من أجل أن نتعالى عليه وننظر إليه نظرة تكبر واستعلاء.
■ الفنان الذكي هو من ينجح في كسب الراي

■ العام وود الجمهور...
■ أن ترضي كل أذواق الجمهور مسألة مستحيلة، كيف يتوازن لديك هذا الأمر؟
■ مسألة إرضاء الجمهور من أسهل ما يمكن.
■ المسرح استفاد من خبراتك وتجاربك فيه وكذلك التلفزيون، فلماذا لم تستعد السينما منك؟
■ هذا السؤال يجب أن يتوجه إلى المسؤولين عن صناعة السينما فليسألوا أنفسهم لماذا لم يتفقدوا من طاقة سامي مغاوري؟
■ أنا شخصياً لم أغلق الباب على نفسي وأستعد للعمل طالما أن هناك موضوعاً مهماً يشد انتباه الجمهور وأجد دوراً يقدم قيمته للناس فلماذا اتجاهاً الجاهل العمل في السينما؟

يحتوي على نسبة عالية من المواد المرطنة «سف وقارن»: محلات التماكب السودانية مزار للنشالين!



الخرطوم - «القدس العربي» -
- من حسام الدين ميرغني:

في ساعة مبكرة من الصباح، والطيور لم «تسوك» بعد لتخرج من وكنايتها.. توقف باص ترحيل عمال قبالة سينما الوطنية ببحري ليهبط ركبائه في انتظام مدهش منجهن إلى طلمبة «قود الكيف»، أو قل حيث العماري العماز...
في الحجاز الحديدي الذي تلوه شبيكة للحد من حركة ايدي المارة التي تمتد غفواً إلى حيث تستقر «المقعة» الكبيرة وهي غالباً «حلة» طعام، صنعت خصيصاً للمناسبات، إلا أن حظها العاثر جعلها ملأاً لهذه العجيبة السودانية.

يخط عربي رديء كتب في هذا الحاجز: سف وقارن.. وورق شجر سئى الرسم كناية عن شجرة التماكب الطازج تتدلى جوار وجه انسان وعلى شفته السفلى تستقر سفة» مكتنزة تذكر بك تلك الوجود التي يرسمها الحلاقون الاحباش على أبواب محلاتهم يعنون عبرها عن حلاقاتهم المبكرة..!

توقف ركاب الباص خلف السياج الحديدي وأخذ كل منهم حصته كيساً معتبراً من «السعوط»، ونقدوا بائعه الثمن حتى تكاد تسمع رنين العملات المعدنية وهي تهبط تباعاً في علبه الحلاوة المتسخة التي وضعت خلف الحقة، بعدها، صعد الركاب إلى شاحناتهم التي سرعان ما غابت في شارع السيد علي الميرغني.

أشهر مناطق إنتاج التماكب في السودان، هي «شقرة» في دارفور، وتعتبر المنطقة «أمية التماكب» كما يسميها اصحاب العماري وبناته قريب من شجرة المسسم، شكلاً وحجماً وتتم زراعته في فصل الشتاء، كما أن بعضه تتم زراعته مطراً وهو أقل جودة حيث تتحكم في جودته طبيعة التربة التي ينبت فيها إضافة لمهارة قطع من السياقان وتأتي لاحقاً عملية «التقطير» التي يرع فيها البعض ولهم باع وسوق وشهرة حيث يتم اخطاف المشاهير منهم على طريقة لاعبي الكرة ونجوم الكتابة الصحافية.. ويا بخت المل الذي يظفر بـ

«حقة» السود، صارت محلات العماري مزاراً للنشالين الذين لا يجدون مشقة في تفرغ جيوب اصحابها وهم منهمكون في الأفاذ نصيحة: سف وقارن.. ولتردهم الكثير، صارت وجوههم مالوفة ممّا مكن «التماكب» من السيطرة عليهم وتحذير الزبائن من مصيرهم المنشول والمحتوم.
(4)
أثبتت جميع البحوث الطبية أن التماكب السوداني يحتوي على نسبة عالية من المواد المرطنة وانعكس ذلك في زيادة عدد مرضى سرطان الفم المترودين على مستشفى الذرة بالخرطوم مع زيادة مقدرة في اعداد المتعاطين للتماكب أيضاً.

فضائيات

قمة دمشق الاعلامية: للفضائيات غرائبها ايضا

أنور القاسم*

■ ربما انغردت قمة دمشق العربية عن سالفاتها كلها بأنها كانت اول قمة اعلامية بامتياز، بدءاً بوزن الاعلاميين الذين حضروها وبنسبتهم، او حتى بتعدد مشاربيهم وحرية حركتهم، وتخصيص مقر فاخر لهم، فشكلت تغطياتهم اثناء الاعتقاد «اتجاهاً معاكساً» مفتوحاً بكل تفاصيله، وكانت كل حركة فيها او نامة لها من يؤيدها، وعليها من يسعى لتجويها.

ولعل ابرز معالم معركتها الاعلامية كانت باختفاء اهم المواقع السورية الرسمية والخاصة بعد تعرضها لهجوم قراصنة (هاكرز) قادم عبر الانترنت، بالتزامن مع بث وقائع القمة، بحيث لم يستطع الاعلاميون، سواء المتواجدون في المركز الاعلامي في دمشق او في الخارج الدخول الى هذه المواقع، رغم محاولات ملحة ومستمرة بما فيها موقع وكالة الأنباء السورية «سانا» ومركز القمة، الذي اخفت صورة البث فيه للحظات. ولم يتقد الوضع التخصيص وزارة الاعلام العاجل مواقع اخرى يتسنى للاعلاميين الدخول إليها.

سجال فضائي خليجي

■ اما نقل البث فضائياً، فكانت قصته أكثر إثارة وغرابة، ففي الوقت الذي خصصت قناة «الجزيرة» غرفة عمليات «صدقية» للمتابعة والتحليل، واستطلاع آراء الشارع العربي في مقابلات اجرتها في معظم الدول العربية، خصصت قناة «العربية» غرفة عمليات «غير صدقية» وعنوت تغطيتها به غياب جميع الملوك عن القمة، وكان باقي الدول العربية الملتة في القمة مثلاً ليست ملكية او محكومة من ملوك! والمثير هنا ان «العربية»، رغم نظائرها لخطابات الزعماء في القمة، الا انها قطعت هذا البث مباشرة، حينما بدأ الزعيم القطافي بكملة لتشوش عليه بيت كلمة لوزير الخارجية السعودي سعود الفيصل هي الاولى من نوعها وقتت لتكون منبراً معاكساً بالتزامن مع وقائع القمة، وانتهت الكلمة تماماً بعد انتهاء كلمة القطافي لتعود «العربية» لبث كلمات الزعماء ولتستضيف معلقين من مصر والسعودية ركزوا على محاولة تفرغ حمولات واجندة القمة بسبل متنوعة، معتدين شعار التحذير من الخطر الذي يواجه لبنان اذا انتتت القمة بدون حل ازتمه. بينما ركز ضيوفها السعوديون على مجموعة من العناوين المثيرة مثل «تدمير إعلامي صامت من التمثيل الكويتي العالمي في القمة»، و«عدم تفهم سعودي للحضور الإماراتي والكويتي الرفيع للقمة»، و«مصادر خليجية: خطاب القطافي في القمة يفتقر للإلتزان ويتسم بالسطحية»، و«استهجان إماراتي لإستخفاف الزعيم الليبي بإحتلال إيران للجزر»، في نفس الوقت الذي كان رئيس دولة الامارات والرئيس الليبي مجتمعان في مقرهما ويتلقى فيه القطافي دعوة رسمية حميمة لزيارة ابوظبي.

وفي المساء حينما انتقش العبار، واتضح صورة تجاوز القمة المطبات التي وضعت لها، صار الحديث مختلفاً وهو «مراقبون خليجيين: استدبال السعودي بسورية خطأ كبير». وغدت سهام الانتقاد لضعف الاصطفاف الخليجي تحديداً خلف الرياض، بالشكل التالي «يؤكد حضور الزعماء الخليجيين للقمة في دمشق، وعلى عكس رغبة الجارة الكبيرة السعودية، يؤكد على أن كل الأغاني الخليجية الوطنية التي تصاحب مؤتمرات القمة الخليجية أصبحت مجرد ممارسات وبروتوكولية مخصصة للأطفال. أما الكبار فيبدو أنهم يعيشون في أجواء غير احتفالية إطلاقاً.

وبغيت نبرة التغطيات بصوت مرتفع حول التساؤل الذي يرد غالباً الى صيغة اوساط خليجية، والتي «استغربت ان يكون للمقاطعة السعودية النسبية لعمال القمة توابع عربية اعمق من التوابع التي خلفتها في الساحة الخليجية».

واللائق ان فضائية عمان كانت حيادية تماماً، بحيث ان تغطيتها سارت دون ان تلح ان هناك قمة عربية مثيرة تعقد، واخذت موقع سويسرا بالنسبة الى اوروبا.

افلام كرتون على «الصرية»

■ الفضائية «الصرية»، لم تنقل وقائع القمة على غير عادتها، وأثرت حينما نقلت بعض مقتطفاتها في الاخبار الرئيسية التركيز على الرسالة المصورة، التي يعث بها رئيس الوزراء اللبناني مؤاد السنورة للقمة، وخصصت لها من الوقت اضعاف ما خصصته لعموم خطابات القمة، مع تركيز قناة «النيل» للاخبار فقط على مقتطفات من كلمة الامين العام عمرو موسى، فيما تابعت النحات المصرية جميعها بنها كالمعتاد للبرامج العامة وافلام الكرتون.
وهكذا فعلت القناة الفضائية «الاردنية»، التي لم تجد فراشاً للنوم في دمشق، كما قال وزير الخارجية في تبريره لمغادرة القمة للنوم في عمان، ولذلك لم تنقل البث المباشر للقمة، واكتفت بنقل بعض الخطوط الرئيسية في نشراتها للاخبار، وبتخصيص نفس المساحة الاخبارية لاجداث البثت على تخوم الصين.
اما قناة «ام بي سي» فلم تنقل دورها وقائع القمة، وعرضت مسلسل «نمر ابن عدوان» اثناءها، وحرضت بشكل مناجي على استطلاع رأي الشارع الليبي في القمة. وكذلك فعلت القنوات السعودية الارضية والفضائية التي سيطرت على تغطياتها تصريحات السنورة، في الوقت الذي استضافت عدداً من «الحلفاء» في 14 آذار، وعلى رأسهم وزير الاعلام اللبناني غازي العريضي.
وفيما نقل تلفزيون الامارات الرسمي الارضي وقائع القمة، وكذلك فضائية «الشارقة»، الا ان قناة «ابوظبي»، و«ديبي» الفضائيتين لم تنقلها. وكذلك فعلت الفضائة «الجزائرية» و«المغربية»، بينما نقلتها الفضائية «الليبية» و«السودانية» و«اليمنية» أيضاً، دون تعليق.
اما القناة «العراقية» الرسمية فكانت منهمكة في نقل انباء المعارك في البصرة ومتابعة المالك لها في مقابلات مقتطعة، ولم تكن تغطية القمة ضمن اولوياتها.

فساتين لبنانية

■ التلفزيون السوري بكافة قنواته نقل البث بالتعليق والمقابلات، واستغفر طاقاته الاعلامية بنجاح غير معهود، وكشف توزيع السفراء الامريكانيين بانفسهم في بعض الدول العربية تحذيرات لهذه الدول من اجل مقاطعة القمة، والضغوط التي مارستها واشنطن وفرنسا لاشغال القمة.
في لبنان كانت هناك قمة فضائية من نوع اخر، ففي الوقت الذي نقل تلفزيون «النار» القمة واهتم بالتعليق عليها، فعلت كذلك «المستقبل» الاخبارية الحديثة، لكن دون تعليق، فيما اشغلت فضائية «المستقبل» ببرنامج «ابروتيكوي» للرض الشرقي و«الفرشاة» الفنية. أما «ال بي سي»، فكانت «بديناً ثانية»، وعرضت حفلاً احمر صاخباً لغنايات «ستار اكايمي» في حفل ركز بشكل مبالغ فيه على البستون الداخلية السوداء الموحدة، وفي لقطات مبالغ فيها على طريقة لقطة طيران فستان مارلين مونرو الشهيرة، وبالتأكيد هذه العروض لم تحرك عقل المشاهد أبداً.

فضائيات عالية جبرت القمة لتوجهاتها

■ اما دولياً فقد كان لافتاً نقل فضائية ايران الدولية «برس تي في» التي تبث من لندن كل وقائع القمة وتخصيص مذيعات لتابعة الترجمة والشرح باللغة الانكليزية.
«بي بي سي» بدورها نقلت جانباً لا بأس به من التغطية صوتاً وليس صورة، بسبب محدودية وتوقيت البث الذي يبدأ في منتصف النهار بتوقيت لندن، وحينما بدأت الصورة طغت عليها وجهة النظر السعودية من خلال استضافة خالد الغرم من صحيفة «مكاف» وشرح اسباب مقاطعة بعض الزعماء العرب.

وفي «الحررة» الامريكية كانت القصة مختلفة، فكانت هموم المعارك في البصرة هي محور تغطيتها وتصريحات الرئيس بوش بوجوب تحمل القوات العراقية تكاليفها وطمأنة الامريكيين بان معركة البصرة هي اخر المعارك لاحتلال السلام في العراق الحزر.

فضائية «روسيا اليوم» قامت بطرح اهم اوراق القمة في نشراتها مع اعتبار القمة الحدث الابرز يوم السبت في تغطيتها، وكذلك فعلت القناة الفرنسية، التي ركزت في كل تغطيتها العربية على وجهة النظر الفرنسية ربما ليس تايبداً بلبنان بل كناية بسورية.

وسجلت شكوى اعلامية غير مسبوقة عبر عنها وزير الخارجية السوري، واكد عليها الامين العام عمرو موسى في الاخذ على وكالة الانباء الفرنسية «فرانس برس» احتيازاها في التغطية ضد القمة.
مؤتمر ختام القمة الصحافي كان الاجراً والاكثر دينامية وشغافية ونجاحاً في تاريخ مؤتمرات القمم الصحافية. فهل نقرأ من كل ذلك توجهاً اعلامياً سوريا مفصلياً جديداً؟! *

كاتب من أسرة «القدس العربي»

وارضيات

الاسهم الاماراتية تفقد 801 مليار درهم في اسبوع.. وفي الرياض فاقت الشركات الرابحة تلك الخسارة

هبوط بورصات عربية كبيرة تأثرت بالتراجع السعودي

أسواقهم المحلية على المدى المتوسط. ورأى أن قوة الدفع الإيجابية التي ستتولد تدريجياً من الاعلانات الإيجابية لنتائج الشركات وعودة السيولة المؤسساتية بشقيها المحلي والأجنبي بشكل أقوى وأوضح وهي التي تقوم حالياً بعمليات تجميع هائلة ومنتقاة على العديد من أسهم الشركات استباقاً لموسم الإعلانات ستساعد على رفع تدريجي لمستوى ثقة المستثمر الفردي خلال الأسابيع المقبلة . وتكررت حوالي 46.6 بالمئة من تداولات الأسبوع الماضي في سوق دبي المالي مقابل 35.4 بالمئة في سوق أبوظبي وللأوراق المالية فيما استحوذ قطاعا الخدمات والصناعة على نسبة 79 بالمئة من إجمالي التداولات وحوالي 19 بالمئة من التداولات في قطاع البنوك والخدمات المالية وحوالي 2 بالمئة في قطاع التأمين. واستحوذت الأسهم الخمسة الأولى الأكثر تداولاً أربعة منها في قطاعات الخدمات والصناعة وسهم واحد في قطاع البنوك والخدمات المالية على حوالي 43.1 بالمئة من إجمالي التداولات.

وأدى بعض المستثمرين استغرابهم من تراجع الأسواق المالية المحلية فيما ترتفع مؤشرات الأسواق الإقليمية والعالية الأخرى التي قدر تؤثر على السوق المحلية مثل السوق السعودية الذي شهد في يوم واحد ارتفاعاً بأكثر من مئة نقطة فيما كان السوق الإماراتية متراجعا بما يوازيه من عدد النقاط. وقدر المحللون والمستثمرون نسبة التراجع الحقيقية في أسواق المال المحلية بحوالي 10 بالمئة خلال شهر آذار (مارس) الماضي فيما بلغت نسبة الانخفاض في الأسواق العالية حوالي 5 بالمئة فقط. معربين عن استغرابهم من هذه النسبة الكبيرة في التراجع رغم إيجابية جميع العوامل الاقتصادية والمالية المحيطة بالأسواق المالية بالدولة. واعتبر محمد علي ياسين العضو المنتدب لشركة الإمارات للأسهم والسندات التابعة لشعاع كابييتال «في تقريره الأسبوعي أن المستثمرين لا يعانون من شح في السيولة المتوفرة لديهم لتوجيهها نحو الأسواق للاستثمار بقدر ما تنقصهم الثقة بتحقيق عوائد مجزية على استثماراتهم في

الأوراق المالية والسلع ، خلال الأسبوع الماضي ، بقيمة 1.84 مليار درهم في السوقين، وهو رقم متواضع، كانت بورصة دبي وحدها تصله في المتوسط. وقال محمد حسان ويعمل في شركة وساطة في أبوظبي إن «الأسواق المحلية تأثرت بالتراجع السعودي، وبعض العوامل المحلية الأخرى». وأضاف «ليس هناك ثمة أخبار محفزة للسوق، وفي ضوء التراجع السعودي، فإن المتعاملين يشعرون بانهم اقتربوا من مرحلة تراجع عامة في الخليج، وهذا يؤثر في قراراتهم الاستثمارية». وفي الأسواق الخليجية الصغرى، حققت السوق القطرية ارتفاعاً بأقل من نصف نقطة، تلتها السوق البحرينية بنحو 0.5 في المئة، في حين تراجعت الأسهم العمانية لأكثر من 0.88 في المئة. كما ارتفعت الأسهم في مصر والأردن وتونس ولقسطين، بينما تراجعت في بورصتي بيروت والدار البيضاء.

قيمتها، ووصلت قيمة التعاملات إلى 1.84 مليار درهم في السوقين، وهو رقم متواضع، كانت بورصة دبي وحدها تصله في المتوسط. وقال محمد حسان ويعمل في شركة وساطة في أبوظبي إن «الأسواق المحلية تأثرت بالتراجع السعودي، وبعض العوامل المحلية الأخرى». وأضاف «ليس هناك ثمة أخبار محفزة للسوق، وفي ضوء التراجع السعودي، فإن المتعاملين يشعرون بانهم اقتربوا من مرحلة تراجع عامة في الخليج، وهذا يؤثر في قراراتهم الاستثمارية». وفي الأسواق الخليجية الصغرى، حققت السوق القطرية ارتفاعاً بأقل من نصف نقطة، تلتها السوق البحرينية بنحو 0.5 في المئة، في حين تراجعت الأسهم العمانية لأكثر من 0.88 في المئة. كما ارتفعت الأسهم في مصر والأردن وتونس ولقسطين، بينما تراجعت في بورصتي بيروت والدار البيضاء.

مليون سهم، من خلال أكثر من 153 ألف صفقة. وهبطت معظم قطاعات السوق السعودية، وفاقت الشركات الرابحة تلك الخسارة بواقع 53 إلى 47 شركة، من أصل 115 شركة تم تداول أسهمها. وطال الهبوط السعودي الأسهم الكويتية التي تبعت شقيقتها الكبرى، متراجعة بنحو 0.03 في المئة، ليستقر مؤشرها عند مستوى 14328 نقطة. لكن محللين قالوا إن التراجع الكويتي جاء مدفوعاً بجني الأرباح، على خلفية الارتفاعات التي حققتها البورصة في الأسابيع الماضية. ووسط صعود معظم مؤشرات القطاعات في سوق الكويت، بلغت كمية الأسهم المتداولة نحو 289 مليون سهم، بقيمة 143 مليون دينار كويتي، تحققت من نحو 7467 صفقة. وفي الإمارات العربية، انخفض مؤشر سوق الإمارات المالي الذي يقيس أداء سوق دبي وأبوظبي لأكثر من اثنين في المئة، ليعلق عند مستوى 5677 نقطة، وسط تراجع التداولات في السوقين. وتبخرت أكثر من 16 مليار درهم إماراتي في جلسة تداول الأحد، بعدما فقدت الأسهم جزءاً من

مليون سهم، من خلال أكثر من 153 ألف صفقة. وهبطت معظم قطاعات السوق السعودية، وفاقت الشركات الرابحة تلك الخسارة بواقع 53 إلى 47 شركة، من أصل 115 شركة تم تداول أسهمها. وطال الهبوط السعودي الأسهم الكويتية التي تبعت شقيقتها الكبرى، متراجعة بنحو 0.03 في المئة، ليستقر مؤشرها عند مستوى 14328 نقطة. لكن محللين قالوا إن التراجع الكويتي جاء مدفوعاً بجني الأرباح، على خلفية الارتفاعات التي حققتها البورصة في الأسابيع الماضية. ووسط صعود معظم مؤشرات القطاعات في سوق الكويت، بلغت كمية الأسهم المتداولة نحو 289 مليون سهم، بقيمة 143 مليون دينار كويتي، تحققت من نحو 7467 صفقة. وفي الإمارات العربية، انخفض مؤشر سوق الإمارات المالي الذي يقيس أداء سوق دبي وأبوظبي لأكثر من اثنين في المئة، ليعلق عند مستوى 5677 نقطة، وسط تراجع التداولات في السوقين. وتبخرت أكثر من 16 مليار درهم إماراتي في جلسة تداول الأحد، بعدما فقدت الأسهم جزءاً من

متابعة لاجتماع الممولين في باريس آخر السنة الماضية الحكومة الموريتانية تراجع تعبئة التمويلات الدولية

الشراكة الجاري مع الدولة الموريتانية مؤكدة حسن تطبيق الحكومة الموريتانية لما يخصها من هذا البرنامج حسب التحريات التي أجريت في نهاية كانون الأول (ديسمبر) 2007. وأوصت بعثة صندوق النقد الدولي الحكومية الموريتانية بتأخذ إجراءات تصحيحية تمكن من وضع إطار مالي أكثر ملاءمة للاستثمار وتحسين الحصول على التسليفات وتطوير البنى التحتية الأساسية وتعزيز الإدارة الرشيدة وتفعيل النظام الضريبي والمالي. وأشار إلى أن موريتانيا دخلت في شباط (فبراير) 2006 إلى نادي الدول الإفريقية المنتجة للنفط. وقد راجعت السلطات في شهر نوفمبر 2006 الانتاج النفطي حيث توقع تخفاضه وذلك بعد تسعة أشهر فقط من بدء العمل في حقل شنتيقي النفطي البحري الواقع على بعد 80 كلم قبالة شواطئ نواكشوط.

وفيما تواصل الحكومة الموريتانية سعيها لتنشيط تعبئة التمويلات أعلنت بعثة من صندوق النقد الدولي أنهت للتو مهمة رقابية لها في نواكشوط. أن نمو الاقتصاد الموريتاني دون العائدات النفطية، شهد في 2007، زيادة طفيفة بلغت حوالي ستة بالمئة. وأوضح التقرير أن التضخم قد شهد هو الآخر تراجعاً من 8.9 بالمائة إلى 7.4 بالمائة. وأكدت البعثة الفنية أن نمو إجمالي الناتج الداخلي الخام باستثناء النفط، بلغ نحو 6 بالمائة في العام 2007، مستفيداً من قفزة الانتاج الزراعي ومن تطوير مشاريع معدنية جديدة. وأشارت البعثة إلى أن حساب احتياطي العملات الأجنبية بالنسبة لموريتانيا، تجاوز الهدف المحدد لنهاية 2007 بشكل طفيف. وبلغ معدل النمو الاقتصادي الموريتاني باستثناء النفط، نسبة 5.7 بالمائة في العام 2006 مقابل نسبة 7.11 بالمائة مع احتساب العائدات النفطية. واعربت بعثة صندوق النقد الدولي عن ارتياحها لنتائج تنفيذ برنامج

نواكشوط - «القدس العربي» من - عبد الله مولود: انتهت الحكومة الموريتانية أمس اجتماعاً خصصته لمراجعة صيغة التمويلات التي تعهد بها شركاؤها خلال اجتماع المجموعة الاستشارية لموريتانيا الذي عقد بباريس في الرابع كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي. وأكد وزير الشؤون الاقتصادية والمالية الموريتاني عبد الرحمن ولد حم فزاز في توضيحات للصحافة، ان الحكومة الموريتانية وقعت مع شركائها على مجموعة من اتفاقيات التمويل تجاوزت 200 مليون دولار من التمويلات. وقال الوزير إن الحكومة الموريتانية قامت بتسخين حالة تعبئة التمويلات التي حصل عليها كما قامت ببرمجة النشاطات المتعلقة بتحضير المشاريع. وأشار الوزير الموريتاني إلى أن الحكومة قامت بتوزيع قطاعي لتمويلات بلغت مجملها 1.9 مليار دولار بالتفاهم مع المولين.

تباطؤ معدل نمو الصادرات الاردنية وارتفاع العجز في الميزان التجاري نهاية الاسبوع الماضي

المناطق المثيلة في الدول المجاورة خصوصاً مصر التي تقل فيها تكاليف الطاقة بنسبة تزيد على 50 % عنها في الاردن التي تواجه ارتفاعات مستمرة في كلف المحروقات. ويقدر حجم صادرات المناطق الصناعية المؤهلة للعام الماضي بنحو 842 مليون دينار مقارنة مع نحو 881 مليون دينار للعام 2006، فيما يقارب حجم الاستثمار في هذه المناطق 800 مليون دولار. وطلب أبو وشاح والجهات الحكومية في الاردن اتباع سياسات تهدف للمحافظة على تنافسية القطاع الصناعي بهدف تعزيز الصادرات من خلال العمل على الالغاء الكامل لمدخلات الانتاج والاستمرار في دعم الطاقة للصناعات. ونوه إلى أهمية قرار مجلس الوزراء الاردني الصادر مطلع العام الحالي والقاضي بإعفاء ارباح صادرات قطاع الخدمات من ضريبة الدخل حتى العام 2015 في خطوة تستهدف تعزيز تنافسية القطاع الحيوي وزيادة مساهمته في مجمل النشاط الاقتصادي. وجاءت موافقة مجلس الوزراء بناء على طلب تقدمت به وزارة الصناعة والتجارة الاردنية، يتضمن إعفاء ارباح صادرات الخدمات من ضريبة الدخل أسوة بالقطاع الصناعي الذي مدد العمل ببرنامجه الإعفاء الخاص به حتى العام 2015 في وقت سابق.

من جهة أخرى، أشار أبو وشاح إلى أن سعر صرف البورو مقابل ضعف في سعر الدولار أثر على قيمة الصادرات خصوصاً عندما يعطل الأمر بأسعار مستلزمات الصناعة الأولية ومدخلات الانتاج. واتفق مع أبو وشاح عضو غرفة صناعة الرزقاء ثابت الور في أن

تراجع نمو حجم الصادرات من المناطق الصناعية المؤهلة كان له دور كبير في تراجع إجمالي حجم الصادرات الوطنية. وقال الزوران الاقتصادي الاردني يعد من اصغر الاقتصاديات في منطقة الشرق الاوسط ما دفع الحكومات المتتالية إلى التغلب على هذه العقبة من خلال الدخول في اتفاقيات تجارية متعددة للوصول إلى سوق يتجاوز عدد مستهلكيها المليار مستهلك. وشدد على الدور المشترك للقطاعين العام والخاص في تعظيم مكاسب هذه الاتفاقيات لزيادة الصادرات إلى اسواق جديدة ومتنوعة وتعدي الاسواق التقليدية التي اعادت الصناعات التصدير إليها في السابق. ودعا إلى اتباع سياسات من شأنها الحفاظ على الميزة التنافسية للصناعات الوطنية والتخفيف من المؤثرات التي تنعكس على تدفق الصادرات. ومن جملة هذه المؤثرات، بحسب الور، ارتفاع كلف الصناعات نتيجة مسلسل ارتفاع أسعار الطاقة، الذي أدى إلى تراجع في الأونة الأخيرة في أداء القطاع الصناعي. وشكلت الصادرات الاردنية العام الماضي نحو 36 % من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي مقارنة مع 36.9 في عام 2006، أما قيمة المستوردات منسوبة إلى قيمة الناتج المحلي الإجمالي فبلغت 85.5 % مقارنة مع 81.9 % عام 2006، ومحصلة لذلك بلغت نسبة العجز في الميزان التجاري إلى الناتج المحلي الإجمالي 49.5 في العام الماضي مقارنة مع 45 في عام 2006.



مؤتمر فلسطين للاستثمار

Palestine Investment Conference

شركاء في البناء

نسعى إلى ترويج الاستثمار في القطاعات الاقتصادية الواعدة في فلسطين

نتطلع لعقد شراكات استثمارية بين القطاع الخاص الفلسطيني ونظيره العربي والأجنبي

نطمح في أن تكون أحد المشاركين في بناء البيئة الاستثمارية في فلسطين والهستفيدين منها

مؤتمر فلسطين للاستثمار

بيت لحم، 21-23 أيار 2008

للتسجيل والمشاركة، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني للمؤتمر

www.pic-palestine.ps

أو الاتصال بكماتب المؤتمر على:

هاتف: 2 295 8419 (970/972) ، فاكس: 2 295 8419 (970/972)

بريد الكتروني: info@pic-palestine.ps



مجموعة الاتصالات الفلسطينية
PALTEL GROUP



البنك العربي
ARAB BANK



DFID

مشروع لبناء 130 الف مسكن منخفض الكلفة بالمغرب في 2008

الإسكان والتعمير وسيشكل هذا المنتج توفيراً كبيراً من «قطاع العقار» لا يزال يعتبر رافعة للتطور الاقتصادي الوطني من حيث التشغيل والاستثمار، مشيراً إلى أن هذا القطاع «وفر في السنوات الأخيرة معدلاً يقفوق 30 في المائة من مناصب الشغل الحديثة». وقال المصدر إن هذا البرنامج «يستهدف ثلاث فئات هي قاطنو السكن المنهد بالانهايار، والاعوان والعاملون بالأمن وصغار الموظفين والاعوان، ومستخدمو القطاعات الحرة والصناع والحرفيون». وأضاف الوزير المغربي الأسمن: «إن إنتاج السكن الاجتماعي فاق لمسته الشائنة على التوالي، مستوى مئة ألف وحدة سكنية بعدما كان لا يتجاوز 45 ألف وحدة سنوياً». وتابع أن «القروض السكنية الحالية

وقال المصدر «سيشكل هذا المنتج السكني الجديد رافعة للسياسة الاقتصادية تنافس وتحويل دون تناسل مختلف اصناف السكن غير اللائق وتسمح ولول من الترخيص واسعة من الأسر الفقيرة من ولوج الملكية في ظروف مواتية بالوسط الحضري والقروي وذلك في تناسق مع المقاربة الملكية للتنمية البشرية». ويهدف البرنامج إلى «تنويع العرض من السكن الاجتماعي ودعم جهود اصلاح وضاع السكن غير اللائق بتطوير السياسة الوقائية واعتماد سياسة سكنية تلزم الوسط القروي ودعم المالكات الصغرى والمتوسطة في الانعاش العقاري وتشجيع تحول القطاع غير المنظم». وفي كلمة بالمناسبة، أوضح وزير

الرباط - اف ب: أعلنت الحكومة المغربية البدء في بناء نحو 130 ألف مسكن منخفض الكلفة في 2008 بقيمة إجمالية تصل إلى 15.5 مليار درهم (141 مليون يورو) ويهدف مكافحة أزمة السكن غير اللائق، كما أفاد مصدر رسمي. وتم تحديد ثمن مسكن منخفض الكلفة بـ 140 ألف درهم (12500 يورو). ووفق المصدر نفسه. وتم التوقيع على اتفاقية تتناول هذا البرنامج الإسكاني الوطني الواسع السبت من قبل شركاء مغربيين (من القطاع العام والخاص) بحضور العال المغربي الملك محمد السادس. ويهدف هذا البرنامج إلى بناء 106785 مسكناً في المدن و22353 مسكناً آخر في المناطق الريفية.

دانة غاز الاماراتية تحفر 19 بئراً في مصر هذا العام

ثالث أكبر احتياطات من الغاز الطبيعي في أفريقيا بعد الجزائر ونيجيريا. وقال هاني الشراوي رئيس الشركة في مصر في بيان «مع النمو السريع الذي يشهده قطاع الغاز في مصر فإننا على يقين بأن هذا البرنامج سيسهم في تعزيز المكانة القوية التي تحتلها الشركة في البلاد». ومضى يقول دونما أسباب «يتوقع أن يضاعف تنفيذ برنامج الاستكشاف والتطوير الحالي حجم احتياطات الشركة من النفط والغاز في مصر». وكانت دانة غاز قالت في كانون الثاني (يناير) أنها تعتزم استثمار نحو 500 مليون دولار في مصر والمنطقة كردستان العراق هذا العام لتعزيز إنتاج الغاز الطبيعي. وقالت الشركة اليوم أنها قد تنفق

دانة غاز الاماراتية تحفر 19 بئراً في مصر هذا العام

دانة غاز الاماراتية تحفر 19 بئراً في مصر هذا العام

شركة «اغذية» الاماراتية توقع اتفاقية مع «وايلد» الألمانية لتصنيع العصير في دول مجلس التعاون

يستمتع الأطفال بشربه في أكثر من 100 دولة. ويتميز العصير باحتوائه على مكونات طبيعية وبعياً في أكياس مصنوعة من طبقات الورق المعدني الرقيق التي تصفي عليه طابع الحديثة والتسلي. وقال الياس اسيدماكوبولس، الرئيس التنفيذي لشركة «اغذية»: «يسرنا القيام بهذه الخطوة ونثق بأن تكون (كابري صن) تكملة رائعة لمجموعة منتجاتنا الحالية. وتساهم هذه الشراكة الجديدة مع وايلد وكابري صن في تعزيز استراتيجيتنا الرامية إلى تحويل وحدة عمليات مياه العين إلى شركة مشروبات استهلاكية.

وستضم الشركة (كابري صن) إلى قائمة مشاريعها كوحدة مستقلة بحد ذاتها. وستبدأ «اغذية» بتصنيع وتوزيع كابري صن خلال الربع الأول من العام المقبل لتنضم بذلك إلى عائلة الخنصين في مجال المشروبات بما فيهم شركتا (كوكا كولا) و(كرافت) اللتان تقومان بتصنيع وتوزيع (كابري صن) في أسواق المملكة المتحدة وفرنسا والولايات المتحدة. ويعتبر (كابري صن)، الذي يعد ثالث أكبر علامة تجارية في مجال عصير الفاكهة في العالم، العصير المفضل لدى الأطفال كما تصل نسبة استهلاكه في الإمارات إلى أعلى مستوياتها في العالم. ويصنع (كابري صن) في 18 دولة كما

أعلنت شركة الإمارات للأغذية والمياه المعدنية «اغذية» عن توقيعها اتفاقية مشتركة مع مجموعة وايلد التي تتخذ من ألمانيا مقراً لها لتصنيع وتوزيع عصير الفاكهة (كابري صن) بشكل حصري في دول مجلس التعاون الخليجي ما عدا السعودية. وتحتل شركة «العين» للمياه المعدنية التابعة للأغذية -الجزء الثانية في مجال صناعة مياه الشرب في الإمارات بالإضافة إلى امتلاكها حصة بنسبة 23% في أسواق مياه الشرب في الدولة.



سيدة فلسطينية تزرع شجرة قرب معبر ايرز ضمن حملة لحياء ذكرى يوم الارض امس

مزارعو الاغوار الفلسطينية يكافحون من أجل البقاء

برحلة (الضفة الغربية)

— من عاطف سعد:

يبدل المزارعون الفلسطينيون في مناطق الاغوار الفلسطينية جهودا مضنية لتأمين منتجاتهم الزراعية والغذائية وتعزيز قدرتهم التنافسية أمام المزارعين الاسرائيليين في الاسواق من أجل الحفاظ على بقائهم في منطقة اراضيها خصبة وتعتبر بنظر الكثيرين سلة غذاء اهالي الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل في حزيران 1967، وقال المزارع عماد صوافقة (37 عاما) من برودة بينما كان يجهز صناديق خضراوات من مزرعته للشحن للاسواق الاسرائيلية «لا يطلب التجار الاسرائيليون خضراواتنا لاسواقهم ولا يدفعون اسعرا مقبولة لو لم نقتن اساليب الزراعة الجيدة، اسمح بصديري للقطاع التالية للاسواق الاوروبية».

وتصل قرية برودة الواقعة في الاغوار الفلسطينية الشمالية على الحدود الاردنية وتبعد 19 كيلومترا فقط عن مدينة بيسان الاسرائيلية، وكان المزارع صوافقة الذي حصل على شهادة جودة في الزراعة في مطلع العام الجاري وزيارته من قريته برودة والعين البيضاء وكرولة اعدوا لزراعة اراضيهم ونهضوا من جديد بعد موجة صقيع شديدة ضربت المنطقة في مطلع العام وتبعثها موجة رياح عاصفت مع اقتراب اقراصا كبيرة ومزروعااتهم وبيوت البلاستيك المصنعة وفقا لمعايير الزراعة الحديثة، ووضف المزارع محمد صوافقة (47 عاما) ما جرى في 15 كانون الثاني (يناير) الماضي «بكارثة حلت في

ذروة موسم القطف الذي ينتظره المزارع على احر من الجمر ليسترد ما بذله من جهد وليعوض ما انفق من مصاريف كبيرة ولتحقق ارباحا كان يأمل بها، في هذا الوقت من السنة تكون خضراوات في الضفة الغربية قليلة وأسعارها مرتفعة نسبيا عن باقي

الواسع لكنها تتوفر في منطقة الغور»، وأضاف لـ«رويترز»، «كانت الخسارة في الأراضي الزراعية المكشوفة بنسبة مئة في المئة أما في بيوت البلاستيك فيبلغت ثلاثة في المئة، فلا خيار امامنا سوى زراعة الارض من جديد. الزراعة بالنسبة لنا ليس مجرد مهنة عادية لتحقيق الدخل، لقد ورثنا هذه العادة عن اباؤنا وأجدادنا، انها من مكونات هويتنا الانسانية».

ويوجد في القرى الثلاث نحو سبعة الاف دونم (1750 فدانا) من الأراضي الزراعية المكشوفة من أصل 21 ألفا تصلح للزراعة و700 بيت بلاستيك ويحفظ نحو خمسة الاف شخص يعتمدون في عيشهم على الزراعة الروية والمعتمدة على مياه الامطار الثروة الحيوية، وأكد وزير الزراعة الفلسطيني محمود الهياش في حديث هاتفى مع رويترز أن السلطة الفلسطينية رصدت 25 مليون شيقل لتعويض

المزارعين عن موجة الصقيع. وقال «لقد شاهدت بأم عيني المزارعات المحروقة بسبب الصقيع حيث تصادف أن كنت في زيارة للمنطقة بمناسبة يوم الشجرة، ان الغور وارضيه الخصبة هو سلة غذاء الضفة الغربية لما ينتجه من خضراوات وحشيشات.. كما انه يعتبر قبلة السياح الدائخلة للفلسطينيين لجمالها ودفنه في فصل الشتاء، سنسعمل.. على جعل الاغوار الفلسطينية مناطق تطوير لتحظى بالاولوية في موازنة

الحكومة»، وقال مزارعون فلسطينيون ان الغور الذي ينخفض عن مستوى البحر 390 مترا يشكو من عزلة مزوجة.. حصار اسرائيلي منذ ما يزيد عن 40 عاما وللة رعاية من جانب الحكومات الفلسطينية المتعاقبة.

وما يزيد من أهمية الحفاظ على الاغوار الفلسطينية للسلطة الفلسطينية وللجمهور الفلسطيني بشكل عام أن مناطق فلسطينية أخرى في الضفة وغزة تواجه مشكلة بتسديد احتياجها من الغذاء، وفي الاغوار الفلسطينية لا يكح الرجال فقط بل وتجهد النساء بتسويق منتجات مثل العسل والمخللات والجبن البلدي وأعمال التطريز اليدوية الفلسطينية لتوفير مصادر دخل إضافية لاسناد عائلاتهن، ويحظن بدعم تدريبي من مؤسسات اجنبية، لكن العديد من الجمعيات السكنية للمزارعين الفلسطينيين في الغور تعتقد لمرافق الخدمات الاساسية مثل خدمات الهاتف الارضي والكهرباء وشبكات مياه فعالة، وقالت حليلة أبو ربيع وهي ناشطة نسوية تدبر ووضة لاطفال المزارعين تحضن 45 ولدا وبناتا «أشعر بحزن شديد لان اطفالنا في منطقة الغور محرومون من التمتع بالعباب الكومبيوتر وعدم وجود كهرباء.. كما أن الاطفال الاكبر سنا محرومون أيضا من المتعة والاستفادة من خدمات الانترنت لانه لا توجد خطوط هاتف أرضية توصل الخدمة».

ومنتطقة الاغوار منطقة جذب سياحي مهمة لاهالي الضفة الغربية وبخاصة في فصل الشتاء وديارات الربيع حيث يتوفر الدفء ويطل الربيع مبكرا فكتسب الغلال باللون الاخضر وتفوح ورائح تفتح النباتات وأشجار الحمضيات كما توجد بنايات المالح

الارهاب الدولي)، وسيقدم المشاركون في أعمال المؤتمر أوراق عمل بشأن مكافحة الإرهاب أبرزها ورقة عمل الأجر اندرو -دوق يورك ممثل الملكة المتحدة الخاص للتجارة والاستثمار الذي يشارك للمرة الأولى في أعمال المؤتمر حول «إرهاب عالمي واستجابة عالمية».

كما سيقدم قائد العمليات الخاصة الأمريكية اللواء جون مولو لاند محاضرة بشأن قوات العمليات الخاصة في مهام مكافحة الإرهاب، ويقدم قائد قوات العمليات الخاصة في القوات المسلحة الأردنية من محاضرة حول «مكافحة الإرهاب عقيدة الوسائل والألية»، ومن لبنان محاضرة حول القوات الخاصة في حرب المدن التجريبية للبنانية»، بالإضافة إلى محاضرات من فرنسا وتركيا والمملكة المتحدة وباكستان وإسبانيا.

ويشارك في المعرض شركات أمريكية وبريطانية متخصصة في إنتاج أسلحة ومعدات القوات الخاصة.

كما يشارك العراق للمرة الأولى بوفد عسكري.

معروض «سوفكس 2008» لأسلحة القوات الخاصة يبدأ اليوم في الأردن

عمان-يو بي أي: تبدأ اليوم الاثنين فعاليات معرض «سوفكس 2008» للأسلحة ومعدات وتجهيزات القوات الخاصة وقوات مكافحة الإرهاب، الذي يقام كل عامين في قاعدة الملك عبد الله الثاني الجوية بمطار ماركا العسكري، ويشارك في المعرض أكثر من 70 وفداً رسمياً يمثلون 55 بلداً في العالم، بحسب ما أعلن مدير عام المعرض عامر الطباع في مؤتمر صحفي امس الأحد، ويعتبر المعرض الوحيد من نوعه وخصص في مجال العمليات الخاصة والأمن القومي على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وانطلق في دورته الأولى في العام 1996.

ويقام على هامش المعرض مؤتمر قادة قوات العمليات الخاصة في الشرق الأوسط تحت عنوان (تعزيز قدرات قوات العمليات الخاصة كاتحفة

الرياض-يو بي أي: أعلن نائب المدير العام للشؤون الفنية في الهيئة الملكية في الجبيل المهندس عبد العزيز العطرجي أن الهيئة فتحت المجال أمام الشركات العالمية للمنافسة في إنشاء رصيف بحري عملاق لتوسيع شبة الصادرات البتروكيميائية في ميناء الملك فهد الصناعي في المنطقة المطلة على ساحل البحر الأحمر، وقال العطرجي ان هناك سبع شركات عالمية واخرى محلية قدمت عروضها للبدء في إنشاء المشروع الذي سيتم البدء فيه خلال أربعة أشهر وسيتم

الانتهاء منه خلال ثلاث سنوات. وأضاف في تصريح لصحيفة «الوطن» السعودية أمس ان الهيئة اختارت العمل بنظام (ك. ق.ك) في إدارة العقود، الذي يعني العمل بالكامل في أعمال التصميم والتفويض والتوريد بسبب ضخامة الشروعات المطروحة والتي لا يكون تنفيذها إلا عن طريق الشركات المتخصصة.

وتابع سيتم تسليم هذه المشروعات وتشغيلها بالكامل عن طريق المؤسسة العامة للموانئ مونها بيان عائشات للمشروع الجديدة ستكون مجدبة

الرياح-يو بي أي: وقع رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية «اجفند» لأول طيارين من عبد العزيز اتفاقية مشروع لتخفيف من حدة الفقر الحضري في 20 دولة عربية، وقالت «اجفند» التي تتخذ من الرياض مقراً لها في بيان امس الأحد ان المشروع يستهدف مواجهة تزايد معدلات هجرة السكان من الريف إلى المدن والمراكز الحضرية، الناجمة عن تدهور الإنتاجية الزراعية في الريف، وللة فرص العمل، والضعف الاقتصادي، وسيعمل المشروع على تحقيق التماسك بين سياسات مكافحة الفقر والاستراتيجيات التنموية في

القاهرة-رويترز: قال مسامرة ان أسهم أوراسكوم تليكوم قادت البورصة المصرية صعودا امس الأحد اثر تردد شائعات في السوق عن عرض ائتيمي لشراء شركة الاتصالات، وقال تيموثي درينبي من بلتون المالية «كانت هناك شائعات في السوق عن عرض من عملاق اتصالات عالي لشراء الشركة مقابل 90 دولارا للسهم».

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولي الشركة للحصول على تعليق لكن نجيب ساويرس الرئيس التنفيذي لأوراسكوم تليكوم كان قال في كانون

معروض «سوفكس 2008» لأسلحة القوات الخاصة يبدأ اليوم في الأردن

عمان-يو بي أي: تبدأ اليوم الاثنين فعاليات معرض «سوفكس 2008» للأسلحة ومعدات وتجهيزات القوات الخاصة وقوات مكافحة الإرهاب، الذي يقام كل عامين في قاعدة الملك عبد الله الثاني الجوية بمطار ماركا العسكري، ويشارك في المعرض أكثر من 70 وفداً رسمياً يمثلون 55 بلداً في العالم، بحسب ما أعلن مدير عام المعرض عامر الطباع في مؤتمر صحفي امس الأحد، ويعتبر المعرض الوحيد من نوعه وخصص في مجال العمليات الخاصة والأمن القومي على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وانطلق في دورته الأولى في العام 1996.

ويقام على هامش المعرض مؤتمر قادة قوات العمليات الخاصة في الشرق الأوسط تحت عنوان (تعزيز قدرات قوات العمليات الخاصة كاتحفة

الرياض-يو بي أي: أعلن نائب المدير العام للشؤون الفنية في الهيئة الملكية في الجبيل المهندس عبد العزيز العطرجي أن الهيئة فتحت المجال أمام الشركات العالمية للمنافسة في إنشاء رصيف بحري عملاق لتوسيع شبة الصادرات البتروكيميائية في ميناء الملك فهد الصناعي في المنطقة المطلة على ساحل البحر الأحمر، وقال العطرجي ان هناك سبع شركات عالمية واخرى محلية قدمت عروضها للبدء في إنشاء المشروع الذي سيتم البدء فيه خلال أربعة أشهر وسيتم

الانتهاء منه خلال ثلاث سنوات. وأضاف في تصريح لصحيفة «الوطن» السعودية أمس ان الهيئة اختارت العمل بنظام (ك. ق.ك) في إدارة العقود، الذي يعني العمل بالكامل في أعمال التصميم والتفويض والتوريد بسبب ضخامة الشروعات المطروحة والتي لا يكون تنفيذها إلا عن طريق الشركات المتخصصة.

وتابع سيتم تسليم هذه المشروعات وتشغيلها بالكامل عن طريق المؤسسة العامة للموانئ مونها بيان عائشات للمشروع الجديدة ستكون مجدبة

الرياح-يو بي أي: وقع رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية «اجفند» لأول طيارين من عبد العزيز اتفاقية مشروع لتخفيف من حدة الفقر الحضري في 20 دولة عربية، وقالت «اجفند» التي تتخذ من الرياض مقراً لها في بيان امس الأحد ان المشروع يستهدف مواجهة تزايد معدلات هجرة السكان من الريف إلى المدن والمراكز الحضرية، الناجمة عن تدهور الإنتاجية الزراعية في الريف، وللة فرص العمل، والضعف الاقتصادي، وسيعمل المشروع على تحقيق التماسك بين سياسات مكافحة الفقر والاستراتيجيات التنموية في

القاهرة-رويترز: قال مسامرة ان أسهم أوراسكوم تليكوم قادت البورصة المصرية صعودا امس الأحد اثر تردد شائعات في السوق عن عرض ائتيمي لشراء شركة الاتصالات، وقال تيموثي درينبي من بلتون المالية «كانت هناك شائعات في السوق عن عرض من عملاق اتصالات عالي لشراء الشركة مقابل 90 دولارا للسهم».

ولم يتسن على الفور الاتصال بمسؤولي الشركة للحصول على تعليق لكن نجيب ساويرس الرئيس التنفيذي لأوراسكوم تليكوم كان قال في كانون

عدد سكان الكويت بلغ 3.4 مليون نسمة في 2007 سبعون بالمئة منهم من الاجانب

الكويت. اف ب: ذكر تقرير اقتصادي نقلا عن احصاءات رسمية امس الأحد ان عدد سكان الكويت زاد بنسبة 6.8% في 2007 ليصل إلى 3.4 مليون نسمة مقارنة بـ182.3 مليون في 2006، موضحا ان الاجانب يمثلون حوالي 70% منهم. وبحسب تقرير مؤسسة «النشال للاستشارات الاقتصادية»، فان عدد الاجانب في هذه الدولة الخليجية زاد بنسبة 8.5% ليصل إلى 2.345 مليون شخص في نهاية 2007 مقابل 16.2 مليون في 2006، ما يمثل 96% من عدد السكان الاجمالي. وزاد عدد المواطنين بنسبة 3.1% ليصل إلى 1.055 مليون نسمة مقابل 1.023 مليون في العام الذي سبق، ما يثل 31% من عدد السكان، وفقا للتقرير. وسجل عدد المواطنين الكويتيين نمسبة لاجمالي عدد السكان تراجعاً متواصلا في السنوات الأخيرة ان التعاقب مع اليد العاملة الاجنبية، وخصوصا الآسيوية، زاد على مر السنين بشكل كبير.

وارتفعت اليد العاملة ايضا بنسبة 6.7% في 2007 لتصل إلى 2.092 مليون مقابل 1.96 مليون لسنة حلت، ويمثل الاجانب 48.5% من العدد الاجمالي، وانخفضت اليد العاملة الكويتية في المقابل بنحو 5% لتصل إلى 324 ألف شخص بسبب الاحالة على التقاعد، بحسب مؤسسة «النشال للاستشارات الاقتصادية»، وأضاف التقرير ان أكثر من 255 ألف شخص من بين هؤلاء، اي 97% يعملون في الوظائف الحكومية، مشيرا إلى ان المواطنين يمثلون أكثر من 70% من الموظفين في القطاع العام، الا انهم يمثلون 3.9% فقط من أصل 1.8 مليون موظف في القطاع الخاص، ويشكل الآسيويون الذين يفوق عددهم المليون، أكبر جالية اجنبية في الكويت.

خلاف على الارض لن يؤخر مصفاة كويتية

الكويت. رويترز: نسبت صفح امس الأحد إلى مسؤول بقطاع النفط الكويتي قوله ان الكويت لا تتوقع ان يتسبب خلاف على الارض مع السعودية في تأخر بناء مصفأة الزور لتكرير النفط التي تبلغ استثماراتها 14 مليار دولار ومن المتوقع ارساء عقودها في نيسان (أبريل).

وكانت شركة البترول الوطنية الكويتية طرحت عطاء في حزيران (يونيو) لمشروع المصفأة التي تبلغ طاقتها التكريرية 615 ألف برميل يوميا وستكون من اكبر مصافي التكرير في العالم.

وتريد شركة البترول الوطنية الكويتية بناء المصفأة في المنطقة الحاميدة بين الكويت والسعودية، لكن لدى شفيرون السعودية عقد تأجير لجزء من الارض على الجانب الكويتي التي صادتها الشركة لبناء المصفأة الجديدة، وتجري مفاوضات بين السعودية والكويت على مستوى حكومي منذ شهر لكن حلال لم يعلن حتى الان. ونقلت صحيفة «الراي» اليومية الكويتية عن أحمد الجيماز نائب العضو المنتدب لمصفأة الشعيبة التابعة لشركة البترول الوطنية الكويتية انه يوجد الان تقاعم كامل مع السعودية بشأن الموقع ومن ثم لن تحدث تأخيرات، كما نسبت اليه صحيفة «النهار» اليومية لشرق الأوسط الكويتية فيما يتعلق بالموقع. ولم تذكر الصحيفةان كيف حل الخلاف على موقع اقامة المصفأة، ولم يتسن على الفور الاتصال بشركة البترول الوطنية الكويتية للحصول على تعقيب. ونقلت الراي عن الجيماز ان العقود ستمتحن في ابريل، وقال بحسب الصحيفة «نحن حاليا في مرحلة تقييم العطاءات وفور اختيار الماقرين سيتم البدء بالتفتيش».

وتقول الكويت ان أكثر من عشرين شركة قدمت عروضاً على العزم الاخرى منها شركات ايطالية وفرنسية وأمريكية. واجلت البترول الوطنية طرح العطاء عدة مرات ورفعت ميزانية المشروع لآكثر من مئليها وسط تصاعد التكاليف في صناعة النفط.

مصفاة ساسرف السعودية تتعهد بتوفير إمدادات كافية من مشتقات النفط للعالم

الرياض-يو بي أي: قال رئيس شركة مصفاة أرامكو السعودية شل «ساسرف» في الجبيل المهندس عبد الحكيم القوحي استعداد الشركة لضمان توفير الإمدادات الكافية من مشتقات النفط عالية الجودة التي جميع أنحاء العالم. وأضاف القوحي في تصريح لصحيفة «الوطن» نشرته امس الأحد، ان الشركة اكملت خلال شهر آذار (مارس) الجاري 7000 سفينة من مشتقات النفط، منذ بداية الشركة نشاطها التجاري في منتصف الثمانينات من القرن الماضي، وقال انه تم شحن هذه السفن من ميناء الملك فهد الصناعي بالجبيل الصناعية، بما يعادل 290 مليون طن من مشتقات النفط عالية الجودة التي تنتجها المصفاة، وتم تصديرها إلى الاسواق الآسيوية والخليجية والأوروبية والأمريكية والأفريقية حسب المواصفات الدولية المطلوبة.

وأوضح القوحي ان هذا الرقم يعد قياسياً وتاريخياً في التصدير، ويعكس نجاح أعمال الشركة في صناعة التكرير، وضمان توفير الإمدادات الكافية من مشتقات النفط عالية الجودة إلى المستهلكين من جميع أنحاء العالم.

وقال إن جميع عمليات الشحن تمت دون وقوع أي إصابات عمل مميئة، ودون حدوث إغلاق كلي أو جزئي لعمال المصفاة بسبب انشطة الشحن، حيث يتولى فريق العمل من فنيين ومشغلين سعوديين مسؤولية ضمان حسن استغلال الأرصفة، وسلامة الشحن على السفن والإشراف والتفتيش على جميع السفن، التي تدخل إلى الفرضة لضمان مطابقتها للمعايير الدولية للسلامة.

دبي-رويترز: قالت عائلة مخزومي اللبنانية امس الأحد انها تعزم طرح أسهم في شركتها المستقبل لصناعة الانابيب ومقرها دبي للاكتتاب العام، وتنتج الشركة أنابيب اليااف الزجاجية التي تستخدم في البنية التحتية للمدن والصناعة.

وأبلغ زاهي مخزومي الرئيس التنفيذي للشركة الصحافيين في دبي امس أن عائلة مخزومي التي أسست المستقبل لصناعة الانابيب عام 1984 تزم بيع ما يصل إلى 35 في المئة من الشركة للشركاء القادمين وادراجها في بورصة دبي العالمية.

وتستفيد الشركة من تزايد النشاط حول الخليج العربية في السنوات الأخيرة على البنية التحتية للبلدات والمدن فضلا عن صناعات مثل النفط والغاز. وقال مخزومي ان ارباح الشركة ارتفعت لتصلها تقريبا العام الماضي لتصل إلى 69 مليون دولار مع زيادة الإيرادات في 57 في المئة إلى 556.4 مليون دولار. وأضاف ان العائلة سوف تستخدم حصة الطرح لتتوسع استثماراتها لكنه اجمح عن الخوض في التفاصيل.

حتى ان بعضهم قرر المغادرة من دون امتهته بعد طول انتظار طالبين ان يتم تسليمهم اياها في منازلهم.

وأوضح الشركة ان حوالي 400 موظف في الشركة تطوعوا الأحد للعمل من أجل حل مشكلة الامتعة العالقة.

وعزت الخطوط البريطانية وهي الوحيدة التي تستخدم هذه الصالة حاليا، هذه المشاكل الى عوامل عدة، بينها خصوصا مشاكل تتعلق بمواقف السيارات منعت الموظفين من الوصول إلى مراكز عملهم إضافة الى اخطاء عمالتيه شلت نظام فرز الامتعة.

«سنقوم بـ294 من 331 من الرحلات المقررة».

وأضافت «لنا لتلزم بذل كل جهد ممكن لكي تعود العمليات التي طبيعتها»، في وقت تواجه الشركة مشكلة تصريف نحو حوالي 15 ألف حقيبة عالقة.

وتخطط الشركة لتأمين 87% من الرحلات المقررة من المحطة الأثني.

ومنذ انفتاح هذه المحطة الجديدة التي بلغت كلفتها 5.6 مليار يورو الخميس، تم إلغاء مئات الرحلات ما اثر على آلاف المسافرين.

وتشكلت طوابير طويلة من المسافرين في المطار،

توتي يغيب عن صفوف روما في مباراة يونائتد بدوري ابطال اوروبا

■ روما - روبرتو سيبغبي فرانكيسكو توتي قائد روما الإيطالي عن مباراة الفريق في مباراة الذهاب بدور الثمانية لدوري ابطال اوروبا لكرة القدم غدا الثلاثاء أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي على الاستاد الأولمبي بسبب إصابة في الفخذ. وذكر روما بموقعه على الانترنت اليوم في إشارة إلى المباراة الفريق التي تعادل فيها السبب مع كالياري 1-1 والتي سجل فيها توتي هدف فريقه الوحيد «عقب نهاية مباراة الامس اشككى فرانكيسكو توتي من الالم في العضلة الضامة في الفخذ الايسر».

وإضافة النادي «صباح يوم الأحد 03 مارس خضع اللاعب لاختبارات كشفت عن إصابة في العضلات في تجويف العضلة الضامة بالفخذ الايسر، يجب ان يحصل اللاعب على فترة راحة وسيتم مراقبة الوضع في الأيام القليلة المقبلة».

■ روما - روبرتو سيبغبي فرانكيسكو توتي قائد روما الإيطالي عن مباراة الفريق في مباراة الذهاب بدور الثمانية لدوري ابطال اوروبا لكرة القدم غدا الثلاثاء أمام مانشستر يونايتد الإنجليزي على الاستاد الأولمبي بسبب إصابة في الفخذ. وذكر روما بموقعه على الانترنت اليوم في إشارة إلى المباراة الفريق التي تعادل فيها السبب مع كالياري 1-1 والتي سجل فيها توتي هدف فريقه الوحيد «عقب نهاية مباراة الامس اشككى فرانكيسكو توتي من الالم في العضلة الضامة في الفخذ الايسر».

وإضافة النادي «صباح يوم الأحد 03 مارس خضع اللاعب لاختبارات كشفت عن إصابة في العضلات في تجويف العضلة الضامة بالفخذ الايسر، يجب ان يحصل اللاعب على فترة راحة وسيتم مراقبة الوضع في الأيام القليلة المقبلة».

بطولة العالم للملاكمة للوزن الوسط: الاماني ابراهام يحتفظ باللقب

■ كيبيل (مانيا) - اف ب: احتفظ الملاكم الاماني من اصل ارميني ارثر ابراهام بلقبه بطلا للعالم في الوزن الوسط حسب تصنيف الاتحاد الدولي الاحترافي على متحديه الامريكى ايلفن ايلالا بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثانية عشرة من المباراة التي اقيمت ليل السبت الاحد في مدينة كيبيل (شمال ألمانيا).

■ كيبيل (مانيا) - اف ب: احتفظ الملاكم الاماني من اصل ارميني ارثر ابراهام بلقبه بطلا للعالم في الوزن الوسط حسب تصنيف الاتحاد الدولي الاحترافي على متحديه الامريكى ايلفن ايلالا بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثانية عشرة من المباراة التي اقيمت ليل السبت الاحد في مدينة كيبيل (شمال ألمانيا).

اكتمال عقد المنتخبات المتأهلة لكأس اسيا للسيدات

■ كوالابور - قتا: تأهل المنتخب الفيتنامي لنهائيات كأس اسيا للسيدات بعد تغلبه بهدف وحيد على نظيره الياباني في المباراة التي جمعتهما اليوم ضمن منافسات المجموعة الأولى. كما تأهل منتخب الصين تايبيه هو الآخر رغم خسارته أمام إيران 3/2 ليجد بطاقة الثانية للمجموعة الأولى. وشهدت المجموعة الثانية فوز كوريا الجنوبية على تايلاند 2/4 ليتأهل المنتخبان عن

■ كوالابور - قتا: تأهل المنتخب الفيتنامي لنهائيات كأس اسيا للسيدات بعد تغلبه بهدف وحيد على نظيره الياباني في المباراة التي جمعتهما اليوم ضمن منافسات المجموعة الأولى. كما تأهل منتخب الصين تايبيه هو الآخر رغم خسارته أمام إيران 3/2 ليجد بطاقة الثانية للمجموعة الأولى. وشهدت المجموعة الثانية فوز كوريا الجنوبية على تايلاند 2/4 ليتأهل المنتخبان عن

بطولة ايطاليا: اتلانتا يزيد محن ميلان واودينييزي يدخل المنافسة على بطاقة دوري ابطال اوروبا

■ روما - اف ب: عمق اتلانتا محن ضيفه ميلان الساعي الى اتمام الموسم بين الاربعة الاوائل لضمان المشاركة في مسابقة دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل عندما تغلب عليه 2-1 امس الاحد في المباراة التي اقيمت في ميلانو في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

■ روما - اف ب: عمق اتلانتا محن ضيفه ميلان الساعي الى اتمام الموسم بين الاربعة الاوائل لضمان المشاركة في مسابقة دوري ابطال اوروبا الموسم المقبل عندما تغلب عليه 2-1 امس الاحد في المباراة التي اقيمت في ميلانو في المرحلة الحادية والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

وهي الخسارة الرابعة لميلان على ارضه هذا الموسم. وكان ميلان الذي غاب عن صفوفه نجمة البرازيلي كاكسا بسبب الإصابة، صاحب الفضيلة منذ بداية المباراة بيد ان مهاجمه البرتو جيلاردينو وكارليس سيدورفا فشلوا في ترجمتها الى اهداف.

وهي الخسارة الرابعة لميلان على ارضه هذا الموسم. وكان ميلان الذي غاب عن صفوفه نجمة البرازيلي كاكسا بسبب الإصابة، صاحب الفضيلة منذ بداية المباراة بيد ان مهاجمه البرتو جيلاردينو وكارليس سيدورفا فشلوا في ترجمتها الى اهداف.



لاعب ميلانزيره ايمانويل بوجاتيتز (الى اليمين) يصبوب الكرة برأسه نحو مرمى تشيلسي (ا ف ب)

بطولة انكلترا: تشلسي يستعيد المركز الثاني

ورد ميلانزيره بتسديدة قوية زاحفة لستيوارت داوونينغ تصدى لها الحارس الإيطالي كارلو كوديتشيني (19).

ورد ميلانزيره بتسديدة قوية زاحفة لستيوارت داوونينغ تصدى لها الحارس الإيطالي كارلو كوديتشيني (19).

ورد ميلانزيره بتسديدة قوية زاحفة لستيوارت داوونينغ تصدى لها الحارس الإيطالي كارلو كوديتشيني (19).

ورد ميلانزيره بتسديدة قوية زاحفة لستيوارت داوونينغ تصدى لها الحارس الإيطالي كارلو كوديتشيني (19).

عصام الحضري يسافر الى سويسرا للتدريب مع سيون

سابق، وطلب النادي السويسري من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) استخراج بطاقة لعب مؤقتة للحضري وقام الأخير بمخاطبة الاهلي الاسبوع الماضي من أجل معرفة الموقف القانوني بينه وبين حارس مرعى منتخب مصر البالغ من العمر 35 عاما.

سابق، وطلب النادي السويسري من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) استخراج بطاقة لعب مؤقتة للحضري وقام الأخير بمخاطبة الاهلي الاسبوع الماضي من أجل معرفة الموقف القانوني بينه وبين حارس مرعى منتخب مصر البالغ من العمر 35 عاما.

سابق، وطلب النادي السويسري من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) استخراج بطاقة لعب مؤقتة للحضري وقام الأخير بمخاطبة الاهلي الاسبوع الماضي من أجل معرفة الموقف القانوني بينه وبين حارس مرعى منتخب مصر البالغ من العمر 35 عاما.

بطولة الامارات: فرق الصدارة امام اختبارات صعبة اليوم

تشكيله منتخب الامارات الاخيرة عندما ضمت 7 لاعبين من صفوفه.

تشكيله منتخب الامارات الاخيرة عندما ضمت 7 لاعبين من صفوفه.

تشكيله منتخب الامارات الاخيرة عندما ضمت 7 لاعبين من صفوفه.



السويسري روجيه فيدرر

دورة ميامي للتنس: عبور دون مشاكل الى الدور الثالث ليفيدرر وايفانوفيتش ويانكوفيتش

مليتنسر 6-7 (4-7) و5-1 و6-1 والكرواتي ماريو انيستش على البريطاني اندي موراي الثالث عشر 6-2 و6-2 و7-6 (9-7)، والاسرائيلي دودي سبيل على الاسباني طومي زوبريدو الرابع عشر 6-7 (5-7) و6-1، والفرنسي جوليان بينيتو على الكرواتي ايفو كارلوفيتش التاسع عشر 6-3 و4-6 و7-6 (7-2).

مليتنسر 6-7 (4-7) و5-1 و6-1 والكرواتي ماريو انيستش على البريطاني اندي موراي الثالث عشر 6-2 و6-2 و7-6 (9-7)، والاسرائيلي دودي سبيل على الاسباني طومي زوبريدو الرابع عشر 6-7 (5-7) و6-1، والفرنسي جوليان بينيتو على الكرواتي ايفو كارلوفيتش التاسع عشر 6-3 و4-6 و7-6 (7-2).

معالجة الارهاق النفسي ضرورية لمداواة الأمراض القلبية

شيكاغو (الولايات المتحدة) ف ب: أصبح الارهاق النفسي والقلق هدفا طبيعيا مميّزة على ما يبدو لمداواة الأمراض القلبية بنجاحة اكبر، على ما اكدت ابحاث جديدة عرضت اثناء مؤتمر عالمي حول العلاجات القلبية منعقد في شيكاغو.

وافادت دراسة كشفت السبب ان الأشخاص الذين يخفون من مستوى الارهاق النفسي او يبقونه تحت السيطرة يتضالون خطر تعرضهم لازمة قلبية او جلطة دماغية بنسبة 60% من اولئك الذين يشكون من مستوى مرتفع او متزايد.

وأوضح الدكتور بينونج يونغ شو من مؤسسة لاون لاببحاث المتعلقة بأمراض القلب في مساتوشوسيتس (شمال شرق) انه من اصل 516 مريضا يعانون من امراض مرتبطة بشاربين القلب تابعتهم هذه الدراسة تبين ان 44 تعرضوا لازمة قلبية غير مميتة و 19 توفوا خلال 3.4 سنوات من المتابعة كمعدل وسطي. والدكتور بينونج يونغ شو هو المشرف على هذه الاعمال

التي عرضت في المؤتمر السنوي السابع والخمسين للمعهد الأمريكي لأمراض القلب المنعقد في شيكاغو (إيلينوي، شمال) من 29 آذار (مارس) إلى الاول من نيسان (أبريل). وعلاقة السبب بالنتيجة بين القلق وعدد من الازمات القلبية المميّزة او غير المميّزة تبقى كاملة وفق المعطيات المصححة التي تاخذ بالاعتبار عوامل اخرى تخطر الاصابة بمرض قلبي مثل السن والوضع العائلي وعادة التدخين او ارتفاع ضغط الدم، ولغت بينونج يونغ شو الى ان «ثمة دراسات اخرى ربطت في السابق بين الارهاق النفسي وكان بسبب الاكتئاب او القلق، وتقدم العصاد (تربس) دهني وتكاثر خلايا النسيج اللبني في الجدران الداخلية للشرابين) وتطور الخثر (تجمد الدم) وتزايد خطر اضطراب نبضات القلب».

لكنه تابع ان «قلة من الابحاث ركزت على معرفة ما اذا كان ممكنا تحسين وضع او عية القلب لدى شخص من خلال تقييم وضعه النفسي ومن خلال تخفيف اعراض الاكتئاب والقلق بواسطة حبوب مهدئة او علاجات نفسية».

وهذه الدراسة الاخيرة المرتكزة الى استمارات ومتابعة طبية من شأنها ان تعزز الحاجة لدى اطباء القلب لاعطاء انتباه اكبر للمشكلات النفسية لدى مرضاهم اضافة الى الامراض القلبية بحد ذاتها، بحسب الدكتور يونغ شو. وقال ان تقشي الاضطرابات النفسية المرتبطة بالقلب تقدر بحوالي ثلاثين بالمئة خلال حياة الافراد المصابين بهذه الامراض.

واضاف «اذا استعطينا تقليص درجة قلقهم او ضغطهم النفسي فربما سيكون ممكنا تخفيف احتمال الاصابة بازمة قلبية او جلطة دماغية وتمديد حياتهم».

والى ذلك تشير دراسة نشرت في تموز (يوليو) 2007 في «جورنال اوف ذي اميركان ميديكال سوسايتي»، ان مستوى مرتفعا بصورة مزمنة لكاتشولامين» وهي

مركبات عضوية تلعب دور هرمون او ناقل عصبي مثل مادة الادرنالين، تزداد مع الضغط النفسي، وارتفاع مستوى الكاتشولامين، يسهم في زيادة نسبة الكولسترول او السكر في الدم كما يزيد من ضغط الشرايين بحسب الدراسة نفسها. ويدعو واضعوها الى ممارسة اليوغا وتقنيات اخرى للراحة والاسترخاء للقضاء على الارهاق والاكتئاب او التخفيف منهما.

والاعمال التي عرضها الدكتور يونغ شو في عطلة نهاية هذا الاسبوع تأتي ايضا تنمة لدراسة نشرت في «جورنال اوف ذي اميركان كوليدج اوف كارديولوجي» في 2007. وتظهر هذه الدراسة ان الأشخاص المقلقين جدا المصابين بأمراض قلبية معرضون أكثر بمرتين للاصابة بازمة قلبية او الوفاة مقارنة بأولئك الذين يعيشون حياة أكثر اطمئنانا.

والى ذلك تشير دراسة اخرى عرضت في شيكاغو ان الارهاق النفسي المرتبط بذكرى وفاة شخص عزيز يمكن ان يؤدي الى وفاة مفاجئة خصوصا لدى الرجال.

بعد ستة أشهر من الاستماع الى 250 شاهدا: المحلفون يجدون حقيقة مصرع ديانا

لندن-رويترز: بعد نحو ستة أشهر من سماع اقوال أكثر من 250 شاهدا قرر القاضي الذي يتولى التحقيق في مقتل الاميرة ديانا اغلاق القضية اليوم الاثني بعد ان يقدم مرفعهته أمام المحلفين، ولم يخف على القاضي اللورد سكوت بيكر شيء تقريبا من حياة «اميرة القلوب» الشخصية كما تم النظر الى سلسلة من المزاعم المثيرة في المحكمة، وتم طرح تساؤلات مثل: هل قتلت الاجهزة الامنية الاميرة ديانا بأوامر من الاسرة المالكة في بريطانيا.. هل كانت حاملا.. هل كانت الاميرة التي كانت تبلغ 36 عاما تخطط للخطوبة.. هل كان تليفونها مراقبا؟.. وكان الجميع من اصداقاء وأسرة ومعالي وجواسيس وحراس وقادة الشرطة ورؤساء الحدم رأي في ديانا، ونقل المحلفون الى باريس لرؤية مكان الحادث داخل نفق والمستشفى الذي لفظت فيه أنفاسها الاخيرة في اب (اغسطس) عام 1997، وأشار المحلفايد بصاحب الاتهام للاسرة المالكة، وكان دودي ابن الفايدي الى جانب ديانا في السيارة بعد قصة حب قصيرة، وفي يوم مشحون بالمشاعر في المحكمة العليا بلندن اتهم الفايدي صاحب سلسلة متاجر هارودز الشهيرة في لندن الامير فيليب زوج الملكة اليزابيث وحما الاميرة ديانا السابق يانه «نازي»، وعنصري.. وقال وقد تندج صوته بسبب الانفعال ان ديانا التي طلقت من ولي العهد الامير تشارلز «عانت لدة نحو 20 عاما من أسرة دراكو لا هذه».

وأضاف الفايدي الذي يعتقد ان ديانا ودودي كانا خططان لاعلان خطبتهما «كان ذبحا وليس قتلا».

شينا تكتب قصة حياتها

لوس أنجلس-يو بي أي: تقر إصدار كتاب عن حياة القردة شينا التي لعبت دور البطولة في كافة أفلام طرزان وتعد اكبر شيمبانزي في العالم، وذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية ان الكتاب بروي من وجهة نظر شينا (76 عاما) التي اكتسب جسمها بشعر رمادي، وهو يعطي صورة عن تجارب هذا الحيوان مع طرزان الذي لعب دوره الممثل الراحل جوني واييسمولر. وفي الكتاب «كان عزيزي جوني أكثر نجاحا مني، أنكر انا كنا نتمرسين للعب دور تيري في «اون ذي ترافونت»، فقال المخرج لجوني انه كان يضع وقته»، وذكرت «دايلي ميل» ان الكتاب يتوقّع ان يطرح في الأسواق قبل هذا الخريف يتضمن أيضا تعليقات على العيوب التي تواجه على شينا أن تتاضل من أجل التخلص منها خلال حياتها المهنية في هوليوود، وورد في الكتاب «كان الهمبرغر والكولا من دون كافيين هما العييان الوحيدان في أما الفاكهة والموز واضعته القردة فكانت الأساس، إذ من الصعب ان يكون طعم أكل القردة مثل طعام الكلاب».

شيخ نونسي خسر قضية... فأضرم النار في نفسه

تونس-يو بي أي: لم يتعالمك شيخ نونسي في السبعين من عمره نفسه عندما خسر قضية عدلية، فعدد إلى سكب البنزين على جسده وأضرم النار فيه، وذكرت صحيفة «الصريح» التونسية المستقلة أمس الأحد ان هذا الشيخ سبق له أن رفع قضية عدلية إلى المحكمة لاسترداد ملكية منزل كان منذ سنوات محور خلاف بينه وبين أحد اقاربه، وأشارت إلى أن هذا الشيخ فوجئ بالحكم النهائي الذي أعلنه القاضي، حيث جاء معاكسا لما يريد، عندها أصيب بصدمة كبيرة جعلته يضرم النار في نفسه، وقد تمكن عدد من الجيران من إخماد النار التي آنت على جزء كبير من جسده، ونقله إلى المستشفى، حيث يرقد حاليا في قسم العناية المركزة.

ذكرى وفاة انسان عزيز قد تسبب بوفاة مفاجئة

شيكاغو (الولايات المتحدة) ف ب: افادت دراسة نشرت نتائجها اثناء المؤتمر السنوي للمعهد الأمريكي لأمراض القلب ان الضغط النفسي العاطفي المرتبط بذكرى وفاة شخص عزيز يمكن ان يتسبب بوفاة مفاجئة خصوصا لدى الرجال. وجاء ذلك في دراسة صغيرة عرضت في المؤتمر الذي يعد الاكبر عالميا حول علاجات امراض القلب.

وقال الدكتور خوان ماركيس من جامعة فنزويلا المركزية الذي شارك في الدراسة ان «على الاطباء ان يدركوا ان القلق والحصر النفسي مثل ذلك الذي تتسبب به ذكرى وفاة قريب يمكن على ما يبدو ان يتسبب بوفاة مفاجئة لدى بعض الاشخاص الذين يتميزون بأحاساس مرهف».

وقام هؤلاء الباحثون بدراسة ظروف سلسلة من 102 حالة وفاة مفاجئة لدى اشخاص تتراوح اعمارهم بين 37 و79 عاما، 70 ٪ منهم توفوا بمرض قلبي، وفي 12 ٪ من الحالات حصلت الوفاة في تاريخ ذكرى وفاة أحد الوالدين، سبغ منها في يوم ذكرى وفاة الاب وخمس في ذكرى وفاة الام، الي ذلك اشارت الدراسة الى ان الثلث تقريبا توفوا في نفس عمر الاهل وان نحو 80 ٪ من الذين توفوا فجأة وترتبط وفاتهم بذكرى وفاة أحد الوالدين هم من الرجال.

لورن باكال في العقد التاسع من عمرها.. وما نزال تجذب الأنظار

لندن-يو بي أي: بالرغم من انها في العقد التاسع من عمرها، فقد جذبت الممثلة الامريكية لورن باكال الأنظار بزيبها المشكوف في أحد الاحفالات في نيويورك، وذكرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية ان باكال (83 عاماً) وصلت إلى عرض بروواي «جيبسي» بثوب أظهر قسماً كبيراً من صدرها. وتحدثت الممثلة التي بدأت حياتها الفنية في أربعينيات القرن الماضي في فيلم «تو هاف إند هاف نوت» من غياب الحب في حياتها، وقالت انها لن تتكمن من الالتقاء من برجل عازب في السنوات العشرين الماضية بحمل الصفات التي تدعها تحت في شرخها.

وقالت باكال عن حياتها الرومانسية «بصراحة، كل الرجال الذين لفتوا انتباهي في السنوات العشرين الماضية كانوا ممتزوجة».

وأضافت «لديهم زوجات، وليس بيدي حيلة، على الرغم من ان زوجي (هافزي بوغارت وجايسون روبارذ) كانا متزوجين عندما التقيت بهما. امر غريب اليس كذلك؟».

اختلاط الحواس: شيري بيلير.. بمداق جوز الهند!

لندن-يو بي أي: تحدث رئيس فريق بحوث السينستزيا (تداخل الحواس) في بريطانيا جيمس وانرتون عن تأثير «اختلاط الحواس» على حياته، ولقفت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» إلى ان وانرتون تحدث عن تجربته في مؤتمر في إيدنبرغ، حيث يتباحث العلماء حول هذه الظاهرة. وأكد وانرتون ان الكلمات والأسماء والأصوات والآلات الموسيقية والضجيج تتسبب بإحساس مذاق معين على لسانه، كما تولد الحرارة والشكل لديه نفس الحالة، وأوضح انه مع تقدمه في السن واختلاطه بالعالم أكثر، بات للاترباط بين الكلمة والمذاق تأثير اكبر على حياته اليومية، إذ يلعب دوراً في دراسته ومهنته وعلاقاته وطعامه وشربه وقراءته وحتى لون سيارته. وأضاف ان للموسيقى دوراً كبيراً إذ انها توسع آفقه ومذاقه للطعام وتساعد على تذكر الامور.

وقال انه عندما يرى وجها لا يمكنه تحديد هويته مباشرة قبل ان يتذكر مذاقاً معيناً مرتبطاً باسمه ووجهه.

وأوضح وانرتون انه عند رؤية وجه رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير مثلاً يحس بمذاق جوز الهند.

أما عند رؤية وجه رئيس الوزراء البريطاني الحالي غوردون براون فيحس بطعم التراب، لذا لا يجب ان ينتظر توصيته له في الانتخابات.

أما الرئيس الأمريكي جورج بوش، فاكد وانرتون انه يترك فيه مذاقاً أشبه بالبطاطا المقرمشة.

وقال وانرتون انه لا يفكر بتاتا في علاج هذه الظاهرة لديه على الرغم من ان لديه فضول لمعرفة احساسه ما لم تكن موجودة.

وختم مشدداً على ان «اختلاط الحواس» بات جزءاً من هويته وقد ساعده كثيراً في تشكيل شخصيته ومبادئه.



انجيلينا جولي وبران بيت لم يقيما حفل زفاف

أوسن-يو بي أي: أكد مصدر مقرب من انجينا كنها موجودة حالياً في أوسن في تكساس ويصور جولي وبران بيت انه على الرغم من التقارير التي تفيد ان هذا الثنائي تزوج في كنيسة في نيو أورليانز إلا ان الحقيقة هي انه لم يكن هناك «أي حفل زفاف». وأشار إلى ان انجيلينا التي تمثّل في فيلم «وانتد (مطلوب) حامل وستتجب في وقت لاحق من العام عطلة نهاية الأسبوع في نيو أورليانز قبل أسبوعين، الحالي.



ريتسا ساهر الفنانة وعازفة البيانو المغربية المقيمة بباريس قدمت أمس الأحد بالدار البيضاء عرضاً فنياً تكريماً للمشاركين في الدورة 13 للمجموعة الافريقية في الاتحاد العالمي للقصاة.

● **مساهم بوهالال الكاتبة والشاعرة المغربية** قدمت بالعاصمة الفرنسية باريس مجموعتها الشعرية الجديدة «احلام ليلية بربرية»، الصادرة بالفرنسية عن دار النشر «المنار»، وتعمل بوهالال حالياً على ترجمة رواية «من قال أنا» للكاتب المغربي عبد القادر الشاوي.

● **توفي في القاهرة وزير الصحة المصري** الأسبق الدكتور محمود محفوظ.

ابن ناتشر يتزوج ثانية سرا

لندن-رويترز: ذكرت صحيفة بريطانية أمس الأحد ان مارك ناتشر نجل رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر تزوج ثانية في احتفال سري في جبل طارق، وأوضح صحيفة «صنداي تليغراف» ان ثاتشر (54 عاماً) تزوج سارة روسيل (42 عاماً) بعد علاقة استمرت ثلاث سنوات، يأتي الزواج وسط تقارير اعلامية تفيد بان غينيا الاستوائية بصد اصدار مذكرة اعتقال دولية بحق نجل ثاتشر لاتهامه بالمشاركة في محاولة الانقلاب في الدولة الواقعة بغرب افريقيا، ونسب الي ثاتشر قوله ان والده سررت لدى سماعها نبأ زواجه، لكنه لم يتمكن من الاتصال بشقيقته التوام كارول التي كانت في البحر على متن سفينة سياحية، وقال ثاتشر «سارة وأنا نعرف منذ مرحلة مبكرة جدا ان ذلك يمثل علاقة خاصة وان الزواج يبدو دائماً انه النتيجة الحتمية».

طابع بريد قطري برائحة دهن العود

الدوحة-قنا: عاشق الروائح الطيبة والعطرية في دولة قطر بماكناهم اعتبارا من اليوم ارسال رسائلكم البريدية برائحة دهن العود بعد ان اصدرت المؤسسة العامة للبريد «كيو بوست» طابعا بريديا معطرا بدهن العود الاصلي لأول مرة في العالم العربي، وتبدأ كيو بوست من اليوم عملية بيع طواع «الطيب والنتيب» التي تدعتب منها رائحة دهن العود فور فرقتها بأصبع اليد. وقال علي محمد العلي رئيس ومدير عام مؤسسة البريد ان الطابع صدر في اربعة اشكال تعكس مجملها الاخيرة الربية في واقعة أريد لها ان تغرق إلى الأبد في ظلام دامس... بعد ذلك كله، جرى تشكيل لجنة تحقيق، أحالت تقريرها إلى القضاء، فلم يعثر القضاة الأشاوس إلا على مذنب واحد وهو الملازم وليام كالي، تمّ سريعا تحويله إلى كبش فداء وحيد.

وشهود العيان اكذوا أنّ كالي أمر اثنين من جنوده بإطلاق النار على 60 من المدنيين العزّل، وحين تردد الجنديان في تنفيذ الأمر، تناول كالي رشاشه الآلي وأجهز بنفسه على الحشد، وكان على مبعده عشرة أقدام فقط من ضحاياه. ولأنّ الدليل صار أكثر من دامغ وصارح، فقد أصدرت المحكمة حكماً بالسجن المؤبد على وليام كالي، ثم أطلقت سراحه بعد ثلاثة أيام لأنه استأنف الحكم بدعم مباشر من الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون، فيما بعد، قضى كالي ثلاث سنوات في الإقامة الجبرية، ثم أطلق سراحه نهائياً في عام 1973.

لوحة «تان تان» الأصلية تباع بأكثر من مليون دولار

سيدني-يو بي أي: كسرت لوحة تان تان الزيتية التي تعود للعام 1932 «تان تان» العسكريين قد كلخوا بإجراء تحقيقات ميدانية حول شكاوى (صدرت عن جنود أمريكيين، وليس عن الضحايا!) حول سوء معاملة الجيش الأمريكي للمدنيين وأسرى الحرب الفيتناميين. وكان بين هؤلاء ضابط برتبة رائد، سوف ينضوي دون إبطاء في صف المومنين ببراءة الجنود، وإيجاد ميوز «وطني لوحشيتهم؛ ولسوف يصبح ذات يوم رئيساً لهيئة الأركان في حرب الخليج 1991، ثمّ زيرا للخارجية في حرب احتلال العراق 2003؛ الجنرال كولن آرثر باول؛

● **الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة نائب الملك** وولي العهد البحريني اجتمع أمس مع الدكتور كيم هورز وزير الدوله البريطاني لشؤون الشرق الاوسط، الذي يزور المنامة حالياً. وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها.

● **وزير الاتصالات المغربي خالد الناصري** اعلن في حفل افتتاح الدورة الـ 14 للمهرجان تطوان لسينما البحر الابيض المتوسط ان المهرجان سينعقد سنويا بدءاً من الدورة الحالية، بعد ان كان يقعد مرة كل عامين، وان الدولة ستعمل على زيادة دعم صناعة السينما.



● **وزير الاتصالات المغربي خالد الناصري** اعلن في حفل افتتاح الدورة الـ 14 للمهرجان تطوان لسينما البحر الابيض المتوسط ان المهرجان سينعقد سنويا بدءاً من الدورة الحالية، بعد ان كان يقعد مرة كل عامين، وان الدولة ستعمل على زيادة دعم صناعة السينما.

المهرجان يرأسه وزير الاتصالات السابق نبيل